

QALBILAI
AUGUST 1952

القلب

نفس ۱۹۵۲
۲ قروش



عدد خاص
مهرجان الصيف



سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

المجلة الأولى من نوعها في الشرق
رضى عنها الآباء والأمهات وأقبل
عليها الأولاد إقبالاً منقطع النظير

تصدر عن دار المعارف بمصر
رئيس التحرير: محمد سعيد العريان



أقرأ ARCHIV

<http://Archivebeta.com/>

تصدر في أول كل شهر

السلسلة الشعبية الوحيدة التي تعمل منذ
أكثر من ١٥ سنوات على تيسير المطالعة الممتعة
النافعة ، فأقبل على مطالعتها كل شاب
وشيع لما تقدمه من مختلف ألوان الثقافة

تصدر عن
دار المعارف بمصر



الشمس

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيسا تحريرها : اميل زيدان وشكري زيدان

مدير التحرير : طاهر الطنحى

أول أغسطس ١٩٥٢ * ذو القعدة ١٣٧١

بيانات إدارية

لن العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليما - في الاقطار العربية
عن الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٨٠ قرشا سوريا - في
لبنان ٨٠ قرشا لبنان - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الأردن
٩٠ ملا - في العراق ٨٥ قلمها

قيمة الاشتراك من سنة (١٣٠٠ عدد) : في القطر المصري
والسودان ٦٠ قرشا - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش سودى
لبنانى - في الجزائر والعراق والأردن ٨٠ قرشا صلفا - في
الأمريكتين ٤ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش
صاغ او ٢٠/٦ شلنا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك
(المبتدئين سابقا) القاهرة - مصر

المكاتب : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر

التليفون : ٧٩٨١٠ (تسعة خطوط)

الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

لقطة من الأدب الرفيع لأمر الشعراء أحمد
شوقي بك في وصف الشمس سيدة الكواكب

الشمس

بقلم أحمد شوقي بك

وفصوله ، ولد على ظهرها ،
ولعب على حجرها ، وشاب
في طاعتها وبرها ، يولاهها
ما اتسعت أيامه ، ولا
انتظمت شهوره
وأعوامه ، ولا اختلف



سبل الشمس من
رفعها ناراً ، ونصبها مناراً ،
وضربها ديناراً ، ومن
علقها في الجو ساعة ،
يدب عقربها الى يوم
الساعة ، ومن ادى اناها

معراجها ، وهذاها أدراجها ، وأحلقها نوره وظلامه

أبراجها ، وثقل في سماء الدنيا بمراسمها ،
ومن ادى وكلها بهذه الكوة ، وشغلها
بهذه المذكرة ، حتى اتخذتها حكرها ،
وتصرفت بنهارها وليلها ، تنفض في
النهار مستلحة ، وتغشى في الأرض
مصلحة

هي الصباح الأتور ، والمغزل الأمور ،
والرجل الأزهر ، والصباغ الأمهر ،
والطبيب الأقدر الأشهر
الزمان هي سبب حصوله ، ومنشعب
فروعه وأصوله ، وكتابه بأجزائه
تصيح تبيز من حجاب ، وتغشى تنواري
بمحجب
قامت على غير قسم ، حتى طال عليها
القديم ، وقيل ما لهذه عديم ، . كلا ،
لتخير كن همداء ، ولتلهين رمادا ،
وليبحث الله جمادا

صور ضمنية تتحدث عن الصيف



السحر في الصيف
[للفنان «فرانسوا بوشيه»]

ARCHIVE
<http://archivebeta.sakhril.com>

إذا كان الربيع يختار من بين فصول السنة بأن الأرض تتخذ فيه زخرفها
وتبدو للنظرين في أكمل زينتها الطبيعية وأبهائها ، فلا شك في أن
الصيف يتنافس في ذلك منافسة قوية بما تحفل به شواطئه البحار
من مباحج ومفاتن تغلب الإبصار والألباب بمظاهر الرشاقة والجمال،
وهذا إلى ما تهينه لبالي الصيف من مجتمعات وحفلات تطيب قبيها
الأسسار . ومن هنا كان لجمال الصيف مكانته الخاصة فيما أيدع
الفنانون من لوحات يجد القراء مختارات منها على هذه الصفحات . .



فداء بين الخضر والماء
[للفنان « إدوارد مانيت »]



ليلة الصيف في روسيا
[للفنان « جان بايست »]





على شاطئ البحر [للفنان « فيليب كونارد »]

المستحققات ... [للفنان « شاپس »]





اليناء .. في مرسى مطروح
 [الفنان المصري، « محمد سعيد بك »]
 حمام النيل .. قرب رشيد





حديث الحب تحت ظلال اشجار حديقة يراودو بامباليا
 [اغانى اسباني]

« اننى اتسبح من لعل من الحر ان يحب .. فهو اذا ذاق جوى الحب
ونار الهجران شعر بان الحر مهما زاد ، فهو دون نار الحب بكثير ! »



الدنيا صرّ

بقلم الدكتور أحمد أمين بك

تروح فتصلح الجو ، فاحمد الله على هذه النعم ، وتحمل هذا الحر الذى تخففه بما ذكرت ، ولكن لم ينجح ايضا هذا العلاج . وحاولت أن يكون لى أطيان مزروعة قطنا أو فاكهة ، فاذا اشتد الحر فرحت .. لأنه اذا ضايقنى الحر ، اطمانت من ناجية اخرى ، على محصول القطن ، ومحصول الفاكهة . فالحر الشديد يقتل الدود ، وينمى القطن ، وينضج الفاكهة . ولكن لحمد الله لم يكن لى شئ من ذلك ، فلم ينفع هذا علاجا

اشتدعت على وطأة الحر يوما من الايام ، حتى لقد ظننت أن طاقة من طافات جهنم قد فتحت على القاهرة ، فجعلتها اتونا .. وحاولت أن اعالج هذا الحر بمعالجات نفسية . فقلت : تخيل أنك فى الشتاء ، وأن الدنيا باردة جدا ، وتريد أن تتدفق ، لا أن تتخفف . فكثير من الاخيلة النفسية تؤثر فى النفس اثرا بليغا . **الا ترى** أنك تتخيل اكله شهية فيسيل لعابك ، أو تتخيل ما يقضب فتغضب ، وما يفرح تفرح . فتخيل الآن أنك فى جو بارد فتبرد . ولكن مع الأسف كانت حرارة الواقع أشد من برودة الخيال

واخيرا حملت متساعيا الى الاسكندرية ، والجو يتوقد . وما أن وصلت الى حربة التبريد ، حتى نشهدت ، وأحسنت أننى فى لوح من الثلج وسط فرن . وشاء الحظ أن يكون جو الاسكندرية أقل حرارة من جو القاهرة بنحو أربع عشرة درجة ، وقضيت أياما تنفست فيها الصعداء

وكنت اظن أن من خلق فى جو مصر ، اقدر على تحمل حر مصر ..

وأحضرت فى ذهنى الذين يحملون على رؤوسهم جنبات من الحضر والفاكهة ، وهم يسرون من شارع الى شارع ، ومن حارة الى حارة فى الشمس اللافحة ، والهواء الساخن . وقلت لنفسى : أنك تلبس جلبابا فضفاضاً ، عارى الرأس ، حافى القدمين ، بجانبك الماء المثلوج ، وأنواع الرطبات ، وعلى مقربة منك المروحة

لكنني رأيتني لا أطيق بمقدار ما يطيقه
الارنج ، كأنهم اختربوا في أبحاثهم
برودة من جوعهم

ومع أن الاسكندرية أعجني و
اعتسالى جوها ، فقد صابعتني
برطوبتها ، وخصوصا في الليل .
وتمنيت أن أكون عنيا جدا ، فأطير
الى الاسكندرية لأقضي فيها النهار ،
ثم أطير الى القاهرة لأقضي فيها الليل
وربما كان مما يلطف الحر التفكير
في الحر ، فقد آتاه بالتفكير فيه .
فبحثت عن تشبيه لطيف يشبه به
الحر ، فقلت : انهم يقولون : هذا الجو
أحر من الرمضاء ، وأحر من دمع
الضب وأحر من قلب العاشق ، ومن
فؤاد التاكل . . . ثم لم تحس هذه
التشبيهات كلها ، لأنها صارت متعبة
بالية ، فأمنت الخيال في تشبيهه
جديدا ، يتناسب وأشاع القبلة
الدوية



على كل حال المنتج على فكر
بالتفكير في الحر ، وكتابة مقال عنه .
وقلت : أن خرج المقال جيدا ، فقد
كسبت الجودة وشء الناس عليه .
وأن خرج باردا فهو المطلوب . وعلى
كل حال فقد كسبت . ورحم الله
حافظ بك إبراهيم ، فقد دعى الى
مأذبة في يوم حار ، فقال : « قد كان
كل شيء في المائدة باردا إلا الماء »

وقاتل الله المذبة الحديثة فقد
رفهتنا فرادت في ترفهنا ، هذا زو
يضط عليه ، فيسر البيت والفرقة ،
وهذه تلاجة تمتك باله البارد
والشراب البارد . وهذه مروحة

تلطف الجو ، وهذه دفء تمسخه ،
وهذا يثيرون يوصلك الى من شئت ،
وهذا رادبو يسمعك ما شئت . . .
كل هذا الترف وإن سهل لنا
العيش فقد أفسدنا القسرة على
المقاومة . وكان الفلحة أرادت و
أمعان تحقيق العدالة بين الأغنياء
والفقراء ، فتملأت الأولين من أفه
الاشياء ، وحسنت الآخرين من
أصعب الاشياء ، فترى ثم نصيبا
وملكا كبيرا بجانبها ضجر كبير ،
وملل عسير . وترى ثم فقرا مدفعا
بجانبه الحصانة والصحة والقدرة
على الاحتمال . حتى لقد يعني
الترف الناعم الملل أن يعوجه الله
فقرا وصحة وصبرا على الشدائد

كذب الناس الذين يظنون أن
السعادة والتعب يتمسكان على
الاشياء الخارجة فقط ، حكم من مال
لا يبعد صاحبه ، وكم من متعة
لا يلتفت اليها دائنها . وأن السعادة
نتمتع على النعم أكثر مما نعتد
على إخراجها . والنفس المطمئنة أهم
أركان السعادة . . . فامتحنينا أرض
نكل شيء

ومن السخف أن يتجه الناس بكل
قواهم الى الاشياء الخارجية . . فمن
قدر منهم اصطفوا في أوروبا ، ومن
لم يقدر اصطفاه في المصايف المصرية
ولم يتحروا أي اتجاه الى موسمهم ،
يعودونها الصبر واحتمال الشدائد



وما لي أفكر في الحر تفكرا لورديا ،
ولا أفكر فيه تفكرا اجتماعيا . ليس
الحر هو الذي أنضح البقول ، وأنضج

كاتب الحرب والسياسة القادري
يصدر في أغسطس

كليوبتره

في خان الخليل

تأليف

محمود تيمور بك

تصوير دقيق لطيف للسياسة
الدولية في قالب قصة فكاهية
ساخرة... استمدني فيها المؤلف
كليوبتره وديمورلوك وأنطوليوس
وغيرهم من عالم الروح، ليحققوا
حلم البشرية في الإخاء والسلام
ولكنهم ما أن وطئوا الأرض حتى
نحسوا مثلهم العلسا وأغلوا
رسالتهم التي هبطوا من أجلها

الشمس ، وأنضج القطن ، وهو أول
محصول مصري ، ولولاه لكسدت
الحياة المصرية ، وعليها البؤس
والفقر . أنك لو فكرت في القطن ،
وجدته يفتي الأفراد ورضى الحكومة ،
وتستطيع معه أن تقيم المشاريع ،
وتحسن الحالة الصحية ، وهو يؤثر
في الناس أثرا متسللا ، كما قال
المتنبي :

والناس للناس من بدو وحاضرة
بعض بعض وإن لم يشعروا خدام
فيتمتع على القطن أنعلاج في حمله ،
وصاحب الخقل في قصره . ثم إذا هو
جمع من نظفه مالا ، أنفقه على الصانع
والنساء والجوار . وهؤلاء ينفعون
ما يكسبون منه على الساعة ورجال
الأعمال . . ولولا هذا الحر ما كان
هذا القطن

ثم ليست شدة الحر والبرد هي
التي تلجأت الناس إلى الكهوف
والمغارات أولا ، ثم إلى الأكوخ ثانيا ،
ثم إلى القصور المنيعة ثالثا ، ثم
جعلت الإنسان يجد ذلك في كل
أسباب الترف والطمع . . فلنفترض
ما اخترع ، وابتكرنا ابتكر

إني أنصح من تعمل من الحر ،
وتضيق من الصيف أن يحب . فإنه
إذا ذاق جوى الحب ونار الهجران ،
واكتوى بالصد ، وتقلب على جنبه
من العراق ، شعر بأن الحر مهما زاد ،
فهو دون نار الحب بكثير . كما قال
المتنبي :

نعم مؤاد المحب نار جوى
أحر نار الجحيم أبردها
أحمد أمين

لا ليالى الصيف ترد الى الناس انسايتهم ، وتشعرهم بأن في الحياة ما هو أغنى من العنى وأقوى من القوة ، وأسمى من المجد والسطوة .



ليالى الصيف

قلم محمد فريد أبو حديد بك

ما غشى نلته من عموم الحكم وشواغل الحياة المضطربة المصيفة ، ولينطلق نفسه على مسجتها المذبذبة في تلك الحلمات الهادئة انى يحط فيها الى صهوة أصدائه . يرفع ما فرضته عنه مكانه السبعة من القيود ، ويعود معهم انسانا صليبا يحسن الأسمى والطباينة في الأفاق الفكرية الخاصة .

الا خيلا ليالى الصيف التى تبث الضياء الى القلوب ، وتطهو صدأ المرود عن النفوس ، وتورد الى الناس انسايتهم ، وتشعرهم بأن في الحياة ما هو أغنى من العنى وأقوى من القوة وأسمى من المجد والسطوة . هذه حسنة حالصة يهديها الصيف الى النفوس النشيلة التى تجدد بقية لذتها في العودة الى آفاقها الصافية ، لتزول ما علق بها من آثار معركة الحياة

والصيف اذا كان يشتد بهره في النهار أو يقسو بأشمته الشديدة ،

فيل أن أحد حطاه بنى أمية سئل يوما عما بقى من لذته ، فكان جوابه أنه لم يبق له لذة يتمتع بها الا شيء واحد . . . وذلك أن يجلس ليحضر مع بعض الأصدقاء الذى لم يره على الكتبان المفر . **هنا هو كل ما بقى للرجل النبيل من متع الحياة** . . . وهو الخبير بما تهذى الحياة من نعيم ومتاع . .

ولاشك في أن تلك الليالى القمرية لم تكن سوى ليالى الصيف أو دسة التى تفيض سلاسا ودفقة بانسائها الرمامة وانعاسها المعطرة . . تلك الليالى القصيرة الحلوة التى ما تكاد أشعة القمر تنسم عليها بعد مغيب الشمس ، حتى تنبث بها بنائر الفجر من مطلع الصباح . . تلك الليالى القمرية التى تسبح حفيفه كأنها ملائكة ذات أجنحة منى وثلاث ورباع . وأنه الحق لذلك الخليفة الأريب ، أن ينعم بتلك البقية الصافية من لذته الكريمة ليلعب

فانه لا يلبث أن يلين ويطيب فتلقا
يقبل الليل .. واذا كان الناس
سحون فيه الفتور أو يميلون فيه
الى الدعة ، فلا يقبلون على الكد
العنيف ولا يطبقون الجد الصارم ..
فانه ينيح لهم ثيبا من الرفق
يسنجمون به حينئذ ان يرهمهم
الجهد ، لكن ينحزوا لومة جديده
وهم اوفر حمة واكثر نشاطا .
فالمرج الخصراء والسواطيء الزرقاء ،
والحدائق الغناء ، تدعوهم ليجروا
اليها من أسر الحياة الكادحة ..
فينطلقون الى رحابها ليلتقوا فيها
بفوسهم ، ويجددوا همسهم
بأرواحهم حتى لا تقطع شواغل الدنيا
بينها وبينهم ..

والصيف بطبيعته سمح سهل
يشبه الأب النسيم العطوف الذي
لا يعرف الصرامة ليلطف بأبنائه
جميعا ، ويترك لهم الجبل على
الضارب لا يسبى شيئا مما
يصنعونه بأنفسهم . وهو من ليس
لا يفلق رحابه دور أحد ، ولا يصر
بمباهجه على أحده وهو لطيف
الأنفة أو كما يصغه المساكين
«واسع الخصر» يحب اليسر ويكره
التكلفت . فانعير به بمع نابسر
الطعام يغير أن همه الضر ، وسعى
في الأرض بأخف الكسب يغير أن
يصيبه البرد ، فاذا جهده السعي
ألمس ركنًا من الأركان لينام فيه
على الأرض غير محتاج الى وطاء ولا
الى شطاء .. هذه كلها حسنات لذلك
الفصل الرفيق الوديع الذي لا ينسى
المساكين فضلهم ويسعون فصل
الفقراء .. تراهم في ساعات الظهيرة

يستلقون تحت ظل شجرة ، وتراهم
في الصباح والمساء في حقولهم
يكدحون وكانهم في نزعة .. يعرفون
له قسوة حرة لانهم يشكرون له
سماحته وبره ..

ولكن هذه الصورة الجميلة لها
حائب آخر ليس فيه شيء من حسنها
ولا من اشراقها .. هي صورة
الصيف كما صنعه الناس لا كما
خلق الله ، أو هي صورة الناس
انفسهم مطبوعة على صفحة
الصيف البريء الذي لا ذنب له فيما
يدخله البشر من التثوية على
محاسن الطبيعة . هي صورة هؤلاء
السادة الذين ينتظرون مقدم الصيف
في لهفة ، لأن السام قد ملا صدورهم
من طول السكون والدعة . فهم
لا يطلبون ترفيها ولا ترويحًا من الر
جهد أو جهاد ، وهم لا يريدون
استجماما لأن حياتهم قد ملت
الراحة وطول الجمام . ولكنهم
يعربون من الدعة والسكون الى لون
آخر من الدعة والسكون . يحسبون
أن الشمس لم ترمس أشعتها على
المساكين الموحدة الا من اجلهم ،
وأن الأرض إنما تأخذ فريقتها وتخرج
لكي تستقبلهم ، وأن الشمس
والعشب والفراش والظهير تهب
جميعا لترحب بهم ، وأن ذلك الفلاح
الكادح الذي ينحنى فوق حقله تحت
الأشعة الحمراء يعرق ويلقط ديدان
القطن .. اما يؤدي لهم واحه في
مدة غمتهم . ثم يذهبون ليستمتعوا
بليالي الصيف الوديفة .. حيث
تروى النسيم ، ويسكب القصر
أشعثه على الرابي ، ولكنهم

وفاء

كان « روبرت و. جاريت » من كبار رجال الأعمال الأمريكيين العصامين . استطاع بحسن وعشارته أن يجمع ثروته طائلة ، ولكنه ما كاد يبلغ الخمسين من عمره حتى انهارت أعصابه فاصيب بدوثة في عقله حجب له أنه ملك الانجليز

و لما فشلت جهود الأطباء في شفاؤه من عنته ، اشار أصدقاء الرجل على زوجته أن تدخله إحدى مصحات الأمراض العقلية . ولكن روحه أبى أن تأخذ بهذه المصحة ، وأحضرت حمدا من انجليز ، كلفته بعمل تصديلات في قصرها بحيث يبدو شبيها بقصر ملك الانجليز ، واستخدم عدد من الممثلين لكي يقوموا بدور اساقفة ، وكاث من حبي الى حين تكلف ممثلين آخرين أن يلعبوا دور سمرات ، فيتمتعوا

بمن يلقى زوجها لتقسيم أوراق اعزازهم . وكانت هي تتبع نفس الدور وتكون السبع مع منكة انجليز . وقصت الروايات سنوات على هذا الحال ، لكن ترضى أوهام زوجها ، وكلما انتقدتها أحد على تديرها الاموال الطائلة فيما لا طائل وراءه ، قال : « لقد جمع زوجي هذا المال بمرق جبينه » فمن حقه أن ينفقه فيما يحلو له ، ومن واجبي أن أبذل كل ما في وسعي لاستعداد زوجي وجلب السرور الى نفسه بأي وسيلة وبأي ثمن ، مهما كلفني ذلك من مصيحات !

لا يستمتعون هناك بالسفر مع الأصفياء ، بل يلتمسون الصحب الذي يلعب معهم المال ، الحياة عندهم لعبة طريفة مبهية ، وإلى الصيف القصيرة تحلو لهم لأنها تمر من السحاب في سهرات نائرة . واما سمات النهار الطويلة ، فقد أعدها لهم الصيف لزومه عميقة تمنعهم للسهرة التالية .

وهؤلاء السادة الطرفاء بأبواب الـ ان يعودوا بكل مواهب الصيف حتى لا يحرموا أنفسهم شيئا مما يجود به على الخلق جميعا ، فهم يتجردون من الثياب الفاخرة التي أنعم الله بها عليهم لكي يشاركوا المساكين في نعمة أخرى من الثياب . وهم يخرجون من مساكنهم الأنيقة التي يستأثرون بها ليتعدوا على رمال الشاطئ حتى يذوقوا متعة السوم والقصص بغير حاجة الى وظائف ولا الى غطاء .

هناك لا يستطيع أن تفرق بين الخادم وسيدته ، ولا بين الجارية وهولاتها ، سحرة واحدة ، وطبيخة واحدة ، ونفوس براها الله واحدة . بل انك قد تخطئ عند النظر الى الأجساد العنصرية ، فتعجب الخادم سيفا وتعجب السيد حادما . وقد ترى الجارية الحسناء مغطاة غاية ، وترى السيدة الشوهاء فتقول انها الجارية

الصيف يجردهم جميعا من المظاهر التي تمودو أن يحطموها على أنعمهم ليدادوا بها حقائقهم ، أو هم يتجردون من المظاهر ليتحلوا من القيود التي فرضها الرياء عليهم . غير أن الصيف ما يكاد يودع الناس حتى يسارعوا الى تلك الستور التي

الصيف لم يجعل النملة حرصوا .
لماذا ترك النملة تسمى في مدة شهوره
تستعد لأيام الشتاء ؟

ولكن لا يذهب أحد إلى الظن
أن الصيف طيب خالص الطبيعة ،
قد خلا من كل حبث وكل شر ، أو
أنه سهل هين لين يري من كل
عنق ، فانه يجمع أحيانا بين
الأمجاد من الطائغ ، وقد تكون له
بدوات شديدة عجيبة كانه يعجز
أناس قائلا : « لا تطمئنا في سهولتي
فاني قلدر على الأذى » . فزكام
الصيف أشد وطأة من زكام الشتاء ،
وهو أطول مدة وأكثر حسدة ،
والصاب به يعطش من شدة الحر ،
ولكنه لا يستطيع أن يطفى عطشه
بالله الثلج . . ويرى الفاكهة ولكنه
لا يشم لها رائحة ، ولا يجد في فمه
لها طعما . فإذا انتهى النزول إلى
البحر انتهت خياشيمه ، وإذا أراد
أن يستروح على الرمال خجل أن
يرجع جرائله بغطاسه ، وإذا أراد أن
ينجود من ريليه نحس على نفسه من
الهواء ، وإذا أحب أن يخرج إلى نزهة
عجز عن حمل ما يحتاج إليه من
الناديل ، فيضطره كل ذلك إلى أن
يلزم بيته وفي نفسه حسرة من
المرض وأخرى من الحرمان . .

وإذا كانت لي عند الصيف أمنية ،
فأني أتمنى عليه ألا يبعث زكامه إلا
لهؤلاء الذين يريدون أن يتمتعوا
بصاحبه ومسارحه بغير أن يقوموا
بنصيبتهم من الكد والجهد في سائر
الفصول الأخرى

محمد فريد أبو حميد

خلعوا لكي يعودوا إلى مسابق
عهدهم ، فيخفوا الحقائق التي
كشفوها ويقيموا الحواجز التي
رفعوها . .



ولكم وددت لو كان الصيف أقل
سباحة و « أضييق حصيرا » حتى
لا يخدع المساكين بسهولته ووداعته .
لكنكم تمنيت لو كان الصيف أعنف
طبعاً ، حتى يعرف المساكين أنهم
في حاجة إلى الطعام والكساء والغطاء
. . فلا يتساهلون في الحصول على
نصيبهم منها . وكم وددت لو كان
الصيف أشد صرامة حتى يصرف
السادة المتمدنون أنهم إذا أرادوا أن
يستمتعوا بلبائيه القمره كان عليهم
أن يعرفوا لها حقها . فمن أراد أن
يستمتع بمباهج الصيف ، لا بد له
أن يقدم بين يديه جهل الخريف
والشتاء ، ومن أراد أن يتكشف
لأشعة الشمس عند الشواطئ ،
لا بد له أن يطعن إلى أنه إذا اكتشف
لم يظهر من حقيقته بلع وجبه
وهيبته من الغلاب . .

والصيف بعد كل هذا وذاك فيه
لون من الضعف الذي لا يخلو منه
فصيل طيب مثله . ومن أراد أن
يعرف مقدار ذلك الضعف ، فليذهب
إلى وزارة من وزارات الدولة في يوم
من أيامه ليرى ما هناك بعينه .
المسدود شامل والسكون سائد ،
لا يمكنها شيء سوى كؤوس
المرطبات . .

أعترف يا سيدي قصة الصرصور
والنملة . . ليست أدري السر في أن

من منع المتكلمة في الصلح ان يسبح الانسان مع الزم
فيسمى الماصر بهوانه كما يساء بابائه وابائه .

أنا أتيقن ان القارئ المصنف



بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

الاضطاع عن القراءة أيا كان موضوعها
كما هو الغالب على أصحاب العادات
جميعا ، بعد اختلاف بين العادات
العكبرية أو العادات البدنية ، ولا حاجة
به الى البحث الكثير عن التحجيف لأن
التدريب الطويل يحصل المتعة عنده
على قدر الصعوبة ، كما يتفق أحيانا
لأصحاب الرياضات

ولست أعرف من القراء المصنفين
أو المزمعين من يختار للصيف
موضوعات غير الموضوعات التي
يعودها في سائر الأسماء ، بل يحدث
كثير أن يختار الصيف عندهم موعد
القراءة وأن يكون التمسك بموعد
الكتابة والاصناف ، د نمط على القراء
مزمعين ، أو يوا من الكتاب والمؤلفين
وقد يحظر على المال ان الموضوعات
الصيفية ، أخف من الموضوعات
الشتوية عند أصحاب الاعيان أو
الازمان في عادة الدراسة ، ولكن
الواقع ان القارئ المزمع لا يصعب
عليه موضوع قراءته ، لأنه يقبل عليه
برغبته وهواه ولا يعتمد اليه فتكليف
من غيره ، ومن كانت له رغبة في عمل
فالرغبة نفسها حير وسائل التحجيف
أما اذا وجبت التمسك بوقت

القراءة اصناف ، والقراءات
اصناف .. وما يصنف على صنف
من القراء أو صنف من القراءات
لا يصنف على الصنف الآخر ، فمن
أي هذه الاصناف يجري السؤال ؟
هنالك قارئ الدراسة ، وقارئ
المطالعة ، وقارئ التسلية .. وقلما
يتفقون في طريقة القراءة ولا في
موضوعها ، فماذا يقرأ كل منهم ؟
وماذا يختارون لقراءة الصيف على
الخصوص ، اذا وجب هذا التخصيص ؟

هنالك القارئ المزمع بالوقت
لا ينقطع عن القراءة ، وهنالك القارئ
المتروك الذي يحدد القراءة حتى بعد
حين ، وهنالك القارئ الطارئ الذي
ينتهي بالقراءة مصادفه وأبداً ولكنه
لا يفكر في التمسك بالقراءة الا اذا
أعوزه غيرها من وسائل التسلية ،
ولا سيما في فصل الصيف .. ولكل
من هؤلاء شأنه وحسوه في موعد
الصيف وفي غيره من الفصول
فأما القارئ المزمع ، فهو يقرأ
في الصيف ما يقرأ في الشتاء ،
ومراته على القراءة خفيفة أن تهون
عليه مصاعبها وتيسر له متاعها ،
بل ربما كانت المشقة عنده في

الموضوعات على حسب العرف الشائع
عن صعوبتها وسهولتها والتاريخ
أحب من الفلسفة ، والأدب أحب
العلم ، والسير والرحلات أحب من
مسائل الاجتماع والاقتصاد ، وقس
على ذلك مسائل الفروق من هذا القبيل
وتصدق هذه التفرقة على أحوال
القراءة التي سميناها قراءة مطالعة
تمييزا لها من قراءة الدراسة ، فإن
أصحاب المطالعات الفلسفية
يستريحون إليها في ليالي الشتاء
الطويلة ولا يستريحون إليها في ليالي
الصيف ولا في نهاريه ، وقد يطيب
لهم وصف الرحلات فتقضيهم عن
الرحلات نفسها إذا حالت الحوائث
بينهم وبينها ، ولا يصعب عليهم أن
يلفوا القطبين ويمسوا ببرد الثلوج
على السحاح ، بل لا يصعب عليهم أن
يلفوا حبل الاستواء ويحسدوا الله
لأنهم يستترون على حطوط لا تستوى
فيها الشمس ولا تستوى الجلود

يقول قائل : والقصص ما بالك
لا تذكرها ؟ هل نسيتهما ؟ وهل
تصنيفها أصعب على القساري في
الصيف من كتب السير والرحلات ؟
والحق أنني على استعداد لنسيان
القصص على الدوام ، لأنني لا أقرأ
القصة إلا كرامة لمؤلفها وموضوعها ،
ولا أكثر منها للتنسية ولا للدراسة ،
ولا اختارها متعمدا في الصيف ولا
في الشتاء

ولكنني هنا لم أنساها ولم أعتقد
أنها أحب من كتاب سيرة أو كتاب
رحلة ، وإنما أذكرتها لأحق القراءة
بها ولا سيما في الفصل الذي يقعد
الناس عن النظر في الورق ، ويحس
الاعاس حبه سرأا يحسها شوقا
إلى المسحة أو نعلما إلى الفصل الأخير

وأحق القراءة بالقصة في الصيف
هم حراء المصاهرة أو قراء التنسية ،
وهم القوام الذين لا يبحثون عن
الكتب لستلهم به إلا إذا أعورهم غيره
من وسائل التلهي ولجأوا إليه من قلة
النوم أو غلة النمب أو قلة الفرجة على
شيء من الأشياء كائن ما كان

فهؤلاء القراء يشتغلون بالقصة
عن الحر إن كانت شائعة مستهوية ..
ويتبرحون بها إن كانت باردة أو
بائعة ، ولا يضيقون بها بين الاستهواء
وبين الكلام البارد الذي يغني عن برد
الهواء

وهناك جانب آخر من جوانب
القراءة في الصيف وهو جانب
المزاج ، وأثر الحر فيه

ومن متع المطالعة في الصيف أن
يسبح الإنسان مع الزمن فيجس
الحاضر بهوائه كما ينسأ بالكتابة
وأنياله ، وأن يضرب في الماضي وهو
هاديء في مكانه إلى أن يدرك الحاضر ،
أن كان ممن يدخلون عالم النوم على
صفحات كتاب

ولا نحسب أن كتب التواريخ
المرسلة والسير السهلة تنفل على قراء
المطالعة في شهر من شهور الصيف
تحت ظلال السقوف أو بين ظلال
الرياض والبساتين ، ولا يندر أن
ينسي الإنسان أنه حر إن إذا أنساه
الكتاب زمانه كله وأخرجته من نطاق
أيامه إلى نطاق الأيام التي ملحت بعالم

وعسى فالمراح هنا مزاج الهمجية
الجسدية واختلاف آثار الحر فيها بين
الفتور أو التلهب والاعتقاد

فأولئك الذين يمتريهم الفتور من
وقته الحر خلبسوا أن يتحبسوا
المزيجات في القراءة ، وأن يتخبروا
من موضوعات المطالعة ما يوافق حالة
الفتور والاستعداد للنماس

وأولئك الذين يلتهبون مع القبط
لا يصبرهم أن يناسوا المواقف الملتهبة
ويسلموا عواطفهم للثورة مع أبطال
الروايات المثيرة ، فان هذه الثورة
ال عاطفية منفس لحرارة الجو وحرارة
النفس في وقت واحد ، وقد يتداوى
المحرور بالحر كما قيل عن المحصور
أنه يتداوى بالحر !

وقد شهدنا معارض الصور
المتحركة في الهواء الطلق تحت سماء
الصيف فحسن اليأس أن نراه المرفف
الروائي هي المطبوعة في تلك
المعارض الصيفية ، وأن النظارة
يشتملون على حرحم كتبنا سفلهم عن
الرواية ، ويذكرون الجو المنعش
متبرمين كتبنا حسمب الرواية عن
استغراقهم واحتوائهم بين حواشيها
وأبطالها ، ولا مانع أن يكون حكم
المطالعة الصيفية كحكم المشاهدة
الصيفية من معارض الصور المتحركة ،
ولا طبرر من التجربة على كل حال !

والخلاصة أننا لا نحتاج إلى السؤال
عما يختاره القاري للزمن لقراءة
الصيف ، فانه لا اختيار مع العادة ،
ولا مشقة على مثله في شيء يقرؤه
وأما المشقة في ترك ما تعود ، ولو
كان ما تعود في الشتاء

وقد عرفنا الناس حينما تعودوا
شرب الشاي أولا في برد الشتاء ثم
عز عليهم تركه لشربهم صبيحا
ورعموه من المرطبات ، ولو أنهم لم
يزعموه كذلك لما انقطعوا عنه

أما القاري المطالع فعليه في
الصيف بالسر والرحلات والتاريخ ،
وأما القاري المتسل فعليه بالقصص
والحكايات والنبوءات ، ولا بأس بتواد
الفكاهة ولا بتواد الهوى والباطنة ،
على حسب المزاج



وسأل سائل : وما بالك نسبست
الصحافة ؟ اليس للصحف والمجلات
نصيب من قراءة الصيف ؟

وأبدر فأقول : كلا ... لم
انس الصحافة ولا محل لسياسها ،
لأن الصحافة « شجرة سنوية »
دائمة الخضرة ، وما تعطل عنها شهرا
أو شهرين في السنة فقلما يستبيع
المطلة إلا بموضي من كتاب أو رواية
أو كهدية سنوية ، وقد قيل عن
الساعة أنها هبت كالدهر :

وما ينبت هذا الدهر سرت مسيره
هل أنت دون العالين على أمن
والصحافة أولى بهذه التسمية من
الساعة ، لأن الساعة عداد الزمن
الذي لا ينقل له صورة ولا يميز بين
فصل منه وفصل يسبقه أو يليه ،
وأما الصحافة فهي صورة الزمن التي
تشبهه حيث كان ، وتلازمه في كل
حين ، ولا مهرب منها في صيف ولا
شتاء ، بل العامة أو الخاصة من القراء

هيا من محمد الفار

الشعر

بقلم الأستاذ محمود محمد

من علم الصبور أن يئس عشتا في الشجر ١
وعلم الحيلة نهد من الخلابا المبكر ٢
وعلم الحيلة أن لزا د حسيقا يدحر ٣
وأن ما نظمه تد ركه مهما استتر ٤
ما العقل يهدي وحده في الكون لو يدرى البشر



من قال الأرض البحر ٥
وامرأته في بيت وسقلم في بيت ٦
وهو ذو عذبة مع آل جمع نهد ٧
بهرت بلبه في روي ولة ٨
ما بعدد امر وحده في كوني لى البشر



من قال للسدر أير ٩
واحد بها الأمواة في آل ١٠
حي اذا ما حرت من تقم كفرحون قديم ١١
عند مئة أخرى لها ندرأ عتقات قويم ١٢
ما العقل يهدي وحده في الكون و يدرى البشر



من قل للأخيم بليرى في المصادر الوعد ١٣

لا من رماهم حادث أو من صمهم دافع
أو من ركزهم حافض أو من حفرهم رافع
في حفلة مثلي نبي في حيوع صدمه التاسع
ما العمل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر



من قال للعبي أحسني أو نوى في "ليس" محال؟
وقال للأذن أحسني صوته دون اتصال
وترجى للدهن ما أحسنت في باح خيال
يقتصر به الدهن إلى الجسم ويعرّوه انهصال
ما العمل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر



من دعا أوت حصد راء ح في به ل ساه ؟
وأن في جسم استقرت روحه دس ل ساه ؟
وأنف به أنة عت د ساه في ساه ؟
و أن ساه دس ح دس دس ساه
ما عمل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر



ان قيل في العمل كما في اللحم أصلاً دَرءُ
وبها الحياة كيفة نحو ورق فطرة
طال السؤال هو السؤال في ربحا كرفة
: هل حاة مائدة روة يو م الفرة الا فطرة ؟
العمل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر

محمد محمد

صيف في الريف واستمتع بالحياة



الصيف يفارغ العصور، لا لكي يهربوا
من فيظها فحسب ، واسا لكي يسجوا
بأنفسهم أيضا من الشبقاء النفسى
الذى يتلطون بسبحه طوال شهور
الصصة ٠٠ على أنهم اذ يهرعون الى
شواطئ البحار الصاخبة، انما يكونون
كالمتستجير من الرمضاء بالنار ٠٠
ان الانسان يسيل بالفطرة الى
العيش فى أحضان الطبيعة ، والنفس
البشرية تمحى الى الحقول والاشجار

لا يحتاج سكان المدن فى الوقت
الحاضر الى الرياضة أو الهواء النقي
أو أشعة الشمس ، بقدر حاجتهم
للهدوء والسكون ، ان أعصابهم قد
أثقلها الصجيج الدائم فى البيت
والطريق ومكان العمل ، ويعوسهم
قد أرحقها تيار الحياة الجارف الذى
يدفعهم بسرعة يومية تحول دون
استمتاعهم بمباهج العيش البريئة
لذلك يفرق سكان المدن أجازات

المناظر المؤذية القبيحة والاعمال
تستريح من المشاكسات والمصايقات
وهي الريف ، بحس المرء بمسحه
التأخر بين الناس ، فمن ظواهر
الحياة في المدن أنك ترى الناس
لا يثق الواحد منهم بالآخر ، بل
لا يكاد الواحد منهم يحس بوجود
جاره - فكل مشغول بنفسه لا يفكر
الا في ذاته ، بل ان الكثيرين ينظرون
الى المرء نظرة بعض وحسد وعدا .
اما في الريف - حيث النورس
ما تزال فيه لم تغدحها شهوة
المال ولم ملونها أدران الحقد والمناسة
لغير المشروعة - فان الناس يجمع
بينهم روح الود والأخوة وتسودهم
روح الكرم والوفاء والثقة والاحسان
ولقد تبعد عن الإطشاء اذا ذهبت
الى الريف ، ولكن هوان مسيفيك
عهم ، وقد تبعد عن المتاجر ، ولكن
ما حاحتك اليها ، والدجاج والبيض

والابهار ، وبهترطرا لرقرفة العصافير
وتضريد الطيور ، وقد كنت - مثل
كثيرين غيري - أقصى الصيف على
شواطئ البحار ، حتى دعيت مد
عشر سموات لفضاء أسبوع في
الريف ، فصارت عادتي منذ تلك
المرّة أن أقضي كل أجازاتي الصيفية
في الريف

ففي الريف يشعر المرء بمسحة
الحياة ، فان كان أدبيا ، أحس
بعض من السعادة وهو يتأمل مناظر
الطبيعة الساحرة ، وان كان عالما
تفتحت أمامه آفاق فكرية جديدة
وتفهم أنشاء القراة أنشاء كانت
عسيرة الفهم عليه من قبل ، وان كان
فنانا ، وجد ريشته تساب على
الورق أكثر اتقادا وابداعا . فان
الاذن تستريح في الريف من ضجيج
السيارات والميكروفونات ومسير
القاطرات ، والذين تستريح من



لريف من المصريات يقضين جانباً من الصيف في إحدى القرى الجميلة على سفح النيل

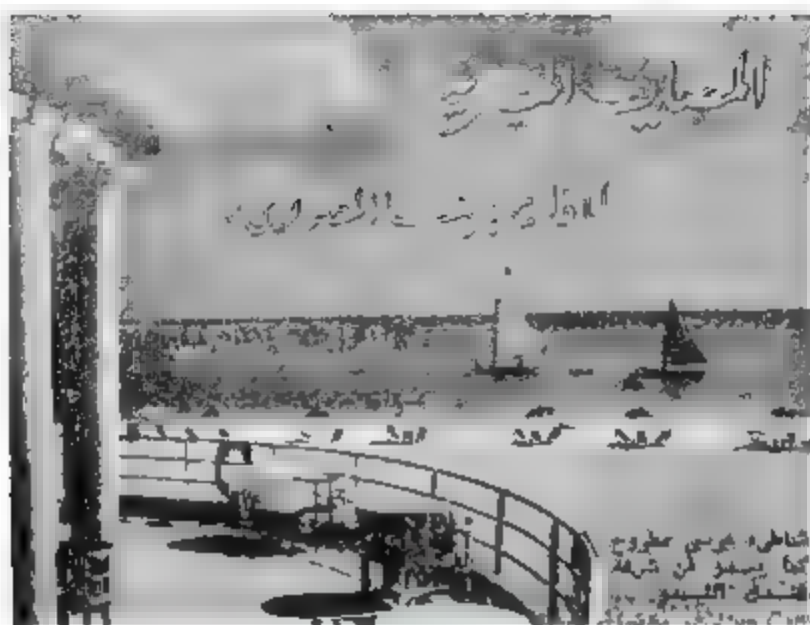
والرضا الذي يشيع في وجوههم ،
يبحث في نفسك الحماس والرضا
والقناعة

ومن المفيد جدا أن يقضى الأطفال
وقتا طويلا في الريف ، لتتحسن
صحتهم وليتمكن من نفوسهم حب
الطبيعة ، حتى اذا ما أزهقت
أعصابهم ماعدا الحياة حينما يشبون
عن الطرق ، هربوا الى الطبيعة
بعددون قواهم بين أحضانها ، وإن
رؤية الأطفال للملاحين وزوجاتهم
ويتهم وبناتهم وهم يكسحون متعاونين
ويعملون معا في مرور وغبطة ، فهو
أفضل درس يمكن أن تلقه لهم في
قدمية المائلة وفلسفة الحياة
[من مجلة « المجلد » دايجست]

واللبن والخضر والفواكه الطازجة
متوفرة هناك ، كما أنك تستطيع أن
تصطاد الطيور والاسماك بنفسك
لتعد منها طعامك ؟ وأنت لا تحتاج
— بعد هذا — الا لأبسط الملابس .
وقد لا يتوافر النور الكهربائي في
منزلك الريفي ، ولكنك ستجد في
صوه القمر وفي صفحة السماء المتألقة
بالنجوم — بل وفي ضوء مصباح
الكبروسين الخاصة — ماطر شاعرية
تتشبها بها النفس التي تدوق الجمال
ان الحياة في القرية لا تدع محالا
للسم والممل — كما يتوهم كثيرون —
فهناك تعد كل شيء بنفسك ، أو
تشترك على الأقل في اعداده ،
والحماس الذي تراه بين الملاحين



من النفس الى الحقول والاشجار والأنهار ، وانتهز طريا لفرقة المصايف وفريد الطيور



ولا أظن أن مصريا مخلصا يكره
 أن تتخذ الإدارة مثل هذا الاجراء
 الضروري لحفظ كيان الوطن
 الاقتصادي أو يؤاخذها عليه بثورة
 احتجاج فالحواش الفاضل من
 قديم حطحة بلانه على كل شيء، وقد
 رأينا في الإنف يملأ نفوسنا -
 كيف تلعب ملايين المنيهات المصرية
 على حواله القمار في باريس ، وكان
 الريفيرا ، وكارلزياد ، وكيف
 يتبارى بعضهم في الاتفاق والتبذير،
 مما أذاع لمصر شهرة عالمية في السلة
 يتحدث بها أهل أوروبا ، ويدللون
 عليها بقصص تكاد تفوق في بدعها
 وإسرافها ما كنا نقرأه عن حياة
 الماسيين قبيل انفصال دولتهم .
 وإن أسس لا أسس يوم رزت مدينة
 موراو الشهيرة بزحاجها النسي ،

يتجه الرأي في هذه الايام الى
 وضع قيود صارمة تحد من تكالب
 الناس على السعر في الخارج ، بعد ان
 اثبتت التجارب فداحية الأثر
 الاقتصادي لصياح هذه الأسباب
 كل عام عن طريقه المستأثرين إلى
 فرنسا وإيطاليا وسويسرا وغيرها
 من البلاد الأوروبية التي تصدحها أهل
 اليسر من المصريين في الصيف
 ولما كانت القوانين الموصوعة
 لا تمكن أولى الشأن من الميلولة دون
 سعر هؤلاء المواطنين بغير سند
 تشريعي ، فقد احتاروا وسيلة سهلة
 تحقق أغراض الإدارة في نطاق
 الحريات الفردية المكفولة بمواد
 الدستور ، وهي تخفيض مخصصات
 الأفراد من العملة الأجنبية تخفيضاً
 شديداً يتعلو السطر معه على المبتدئين

القوانين الصفر تحريما صريحا
قاطعا ، أى أنهم لن يبقوا في بلادهم
محتارين ، وفى ذلك ما فيه من المعاسي
الجديرة بالبحث والتأمل

والرأى عندى أن المشكلة التي
تواجهها مصر في الوقت الحاضر ،
ليست اقتصادية محسب ، إنما هي
مشكلة وطنية أيضا ، فعل الرغم من
أزمة العملة الاحيية فإن بلادنا -
من غير شك - أحق بنا وبأموالنا ،
وفيها مصاييف وشسواطىء قيل أن
جوها وظروفها تفوق مثيلاتها في
البلاد الأخرى ، ولكن المصريين
معرضون عنها ، فما سر اعراضهم ؟

شواطئنا مهمة

هلم بنا نزر الشواطئ المصرية كي
نسطع أحوالها ونتمكن من الحكم
بأفهامنا حكماء عادلا لا تشوبه النزوات
والأهواء ، ويحسن بنا أن نبدأ
بالاسكندرية العاصمة الثانية ،
وعروس الشسواطئ المصرية بغير
مبارح ، هذا القرار أنا نجهده فيها من
مسائل الترفيه والراحة ؟؟ أمانا
وجان القضاء الصيف بالشفر ،
أحدنا العنادق ، وثانيهما البيوت ،
والوجه الأول مرعى للاقتصاد
والجيب والجسد ، فأسرار الفسادق
عالية جدا ، وتمديتها قليلة غير متقنة
الصنع ، وحدتها ناقصة ، وصحيجها
شديد ، ومن أجل غرفة صغيرة في
مكان محترم تدفع جنيتها في اليوم ،
عدا المكائات الآلية التي هي وسيلة
التعامم الوحيدة مع خدم العنادق
وموظفيها ، وبغير هذه المكائات
تصلو الحياة مستحيلة في الفندق ،

فأرائى أحده التجار مجموعة من
الأكواب الصغيرة يبلغ ثمن الكوب
الواحد منها خمسة وعشرين جنيتها ،
فلما تبدى الانزعاج واضحا على
وجهى ، نظر الى مشعاع وقال : « من
يصنع هذه التحف للمصريين » ولو
كسب مصريه ما ادهشك ثمنها
المعتدل ! »

وأروى هذه القصة هنا على مسبيل
التمثيل لقط ، وعندى غيرها كثير
من الأدلة والشواهد والتجارب التي
تنطق بوجوب حماية الأموال المصرية
من الضياع خارج البلاد فيما لا يجدى
ولا يفيد ، بل فيما يضر بكياننا
الاقتصادى والخلقى ، فالدولة -
والأمر كذلك - محقة في اتخاذ
ما يرامى لها من إجراءات بصون
الثروة وتحميها من عبث السفهاء ،
ولكن المسافرين ليسوا جميعا من
هذه الفئة ، فبسه كثير منهم
لا تسمح لها مواردها بالأسراف ،
وهذهما الأول من زيارته الفريج ،
الاستزادة من الثقافة ، وتوسيع
الاتفاق الفكرية لتحديد مصادر
والمعلومات ، ولن يعول بين هؤلاء
وبين السفر اجراء مالى شديد ، لا يهم
يسيطرون في أوربا باعتمادال ، ولا
يهمهم أن نحتل حيروبهم بالمال ،
ما دامت المعقات الضرورية موفرة
لديهم ، فكان الاجراءات الحكومية
الجديدة سوف تقتصر الشر ، ولكنها
لا تقوى على تلافيه كله ، وسيظل
عشرات الآلاف من المصريين يسافرون
الى الخارج سواء انخفضت المخصصات
المالية أم لم تخفض ، ولن يرضوا
بقضاء الصيف في بلادهم ما لم تحرم

أسعه كاملة الرياض والاستعداد ،
فإذا تصافت ودفعت وانتهت ،
فوحشت بأن صاحب المسكن نقل
معظم وياشبه التوتر المريع ، ولم تترك
في البيت إلا حطاما لا يسي ولا يبعد ،
ولكنك مضطر إلى قبول واقع الأمر
ما دم قد دعت الآخر بعدما !

وليس الحياة في الاسكندرية
لفسادك أو دورا فحسب ، إنما هي
أيضا مآكل ومشرب وتقلات وزخرفة
ومثمة ، وتكاليف هذه النواحي
الحوية تفتقر خلال الصيف إلى الضمان
مآكنت عليه في الشتاء مع الحطاط
ملحوظ في الجودة والنوع ، وسوء
بالغ في أساليب الحديث والحاملة

مصايف بدالية

ومترك التفر لحاله ، وننتقل إلى
رأس البر ، فتجد أنها مصيف فريد
في نوعه وأسلوبه يتميز بجمال

فإن أردت الاقطار أنك قبيل الظهر
باردا ناقصا ، وإن شرعت في تناول
وجبة العشاء أو العشاء بركوك في
المطعم تناهى الصحو العارعة ، حتى
ينتهي الزلاء الاستحياء من أكلهم ،
وقد تحتاج مرة أو مرتين ، أو تحتاج
عشرات المرات انضمت ، فلا يفيدك
الاحتجاج شيئا

وقد لا ترضيك حياة الصادق
لهذه الأسباب أو لغيرها ، فتحتار أن
تستأجر بيتا تعصى أمرتك فيه
شهورا أو شهورا ، وتطرب بالأحياء
المختلفة باحثا عن ببيتك ، لتجد أن
أصحاب المساكن قد أصابهم حزن
المال ، كلهم يطلب لبيتك عشرات
الجنيهات ، وقد يصل الأمر إلى
مئات في كثير من الأحيان ، ويستمرط
عليك أن تدفع الأجرة مقدما ، خشية
أن تسول لك نفسك الهرب قبيل
وفاء المدة ، وتوى الغزو عبد الحامية

شاطر ، * سليلي ماي * على كفة .



أنشط ضرورات الحياة المتعددة .
فكان مصايف مصر على جمال جوها
واتساع رمالها ، وصفاه بحرهما ،
لا تصلح بحالتها الراهنة للراحة الخاصة
مصيف أجنبي صعبا كان أم كبيرا

المصايف الأوروبية

نتنقل الآن الى أوروبا ، لنقارن
بين أحوال الصيف في دولها المختلفة ،
وبين ما سردناه من أحوال الصيف
عندنا ، ونبدأ بسويسرا أجملها كلها
وأغلاها ، فنجتاز الحياة فيها - برغم
غلائها المالى في شهرته - أقل
نفقات من الحياة في الاسكندرية ،
بل نستطيع أن نعيش فيها بنصف
ما تدفعه في مصر ، لأن فنادقها من
كل الفرجات ، ومن كل الاسعار .
وفي أصغر قرية سويسرية يوجد
سقف ريش رائع في جماله وأسباب
راحته . أرضه لاهمة ، وريائته
نظيفة ، وأعطيته من ريش النعام ،
ومرافقه لينة ، وغرفته لا ينقصها
شيء . مصيف به اسساتين والأراهير
من كل الجهات ، ويمر به نسيح جميل
منعش يرد أعافيه في أيام مسدودات

ولك في هذا المصدق الفريد مطلق
الحرية في الإقامة بطعام أو بغير طعام ،
وتدفع في الحالة الأولى ما يعادل
أرضين قرشا ، ولا يريد السمر في
الحالة الثانية عرجنيه ، ومعظم الناس
يفضلون الحرية في تناول طعامهم ،
فيأكلون الوجبة التي تناسبهم فقط ،
وبذلك يقتصدون جزءا هكورا من
المجسه . هذا من الناحية المادية ، أما
الاجتماعية فأجل وأعظم ، لانك تكون
خلال إقامتك في القرية محط أكرام

الجو ، وحمام البحر ، واتساع
الشاطئ ونظامته ، ثم هناك الى جانب
ذلك متعة الحياة في أكواخ طريقة
تضمن على صساكتها روح الريف
الفطري الملهب . انها جنة ، ولكن
الحياة فيها جحيم ما بعده جحيم ،
فمساكنها عتيقة أكل الدهر عليها
وشرب ، ورياضها قديم متعب قليل ،
ومحلات المياه بدائية لا يحتلها
الإنسان اعتاد على بعض النظافة ، ولا
أقول كل النظافة . هذا الى محنة
المياه التي تنقطع معظم ساعات النهار ،
خاصة وقت الظهر عندما يكون
المصطاف أشد ما يكون حاجة اليها ،
ثم هناك الانارة بالبترول في معظم
أبناء المصيف ، وما يرتب عليها من
حرارة مزعجة خطيرة ، فاذا أصعنا
ذلك الى قلة المرافق المسماة من
صيدليات وأطباء واستعدادات
للإسعاف ، وجدنا أن الاسكندرية على
عسوبها تعتبر نعمة بالقياس الى
رأس البر

ولست أحب أن ألتصق الوقت في
وصف الشواطئ الأخرى كبورسعيد
التي أغنى عليها الدهر ، فأصعبت
هيكلا مؤسقا لعز قديم ، أو بلطيم
التي تقوم الادارة كل يوم بنقل المياه
والاغذية اليها من بلاد أخرى في
مراكب بخارية كثيرا ما تتعطل ،
فتفسد حياة المصطافين في يد القدر ،
ولا أظن أن مصطافا عاقلا يقدم على
السفر الى هذين الشاطئين مختارا ،
فحرارة القسامة في الصيف ،
ورطوبة القسامة في حو شهري
أغسطس وسبتمبر ، أحب وطأة -
ولا شك - من السفر الى حيث تنعم

الناس جميعا ، يقابلونك بالترحاب أينما ذهبت. ويبالون في مساعدتك وتوفر أسباب الراحة لك ، إيماننا منهم بأن المصطاف ... مهما صغر شأنه ... مورد خير بلادهم، فالواجب الوطني يقضى باجتذابه والحنس عليه . ولن ترحقك في سويسرا المواسلات، لأن السيارات والقطارات متوافرة ، ودراجاتنا الثالثة والرابعة في مستوى الأولى عندنا ، وأسماؤها بطبيعة الحال معقولة . وما دعت معتدلا في احتياجاتك ، فلن ترحقك مطالب الحياة الأخرى ، لأن صحننا واحدا من الطعام يكفيك ، والفاكهة الفاخرة زهيدة الأسعار ، والجبال المغطاة بالأراهم متمتع رياضية بلا نس

الكرم المصطافين

وقد يوجد الغلاء في المدن الكبيرة، ولكنك لست في حاجة إلى ممتلكاتك لتوافر أسباب النظافة والهواء والراحة في الريف ، وكذلك الحال في إيطاليا فحتى إلمت عن بلدان الكبرى ، هبطت مصروفاتك إلى النصف . وفي مدينة ستريرا - قلة أصحاب الملايين الأمريكيين والأوربيين - ترتفع الأسعار في قلب المدينة ، ولكنها تهبط في ضواحيها إلى أقل حد ممكن ، وعلى بعد سبع دقائق منها تجد فنادق مدينة تحيط بها البحيرات من ثلاث جهات ، وفيها الموسيقى والمأكول والمشرب والنظافة والنظام ، وفيها أيضا الأدب وحسن اللوق وطيب المعاملة ، وتدفع في مقابل كل هذا ما لا يبلغ جنبها مصريا

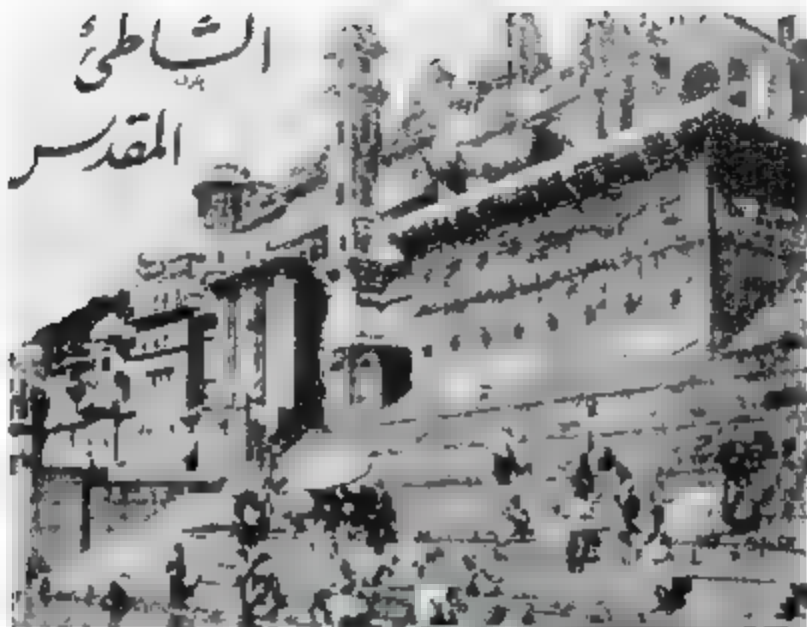
واحدا . وتسال عن سر إجماع الناس على مجاملتك وتكريك ، فيرشدونك إلى لافتات معلقة على الجدران، تقول الحكومة فيها أنه يتحتم على كل إيطالي تقديم الدعوة إلى السائحين حفظا لسمعة البلاد

وينطبق القول على معظم بلاد أوروبا ، إذ يجتمع فيها الجمال والنظافة والهواء دون ارماق للجيب أو نهب وإبتزاز . ولن أكون مغالية إذا قلت أنه لولا نفقات الانتقال بالطائرة أو الباخرة، لكنت تكاليف الحياة في أوروبا نصفها في الإسكندرية، وأذكر على سبيل التمثيل حديثا جرى بيني وبين زميلة أدبية فاصلة سألته ذات يوم عن مشروعاتها الصيفية هذا العام ، فقالت : سوف نساغر إلى أوروبا، لأن نفودنا محدودة لا تكفي مطالب الإسكندرية المترفة . وكانت على حق في هذا القول، فالحياة لا تستقيم في الشفر إلا للأغنياء، أما في أوروبا فالأمر يختلف ، وأسباب المنه موزونة تختلف الطبقات ، فهل تلوم الناس بشدة ذلك إذا اتجهوا إليها غير مترددين ؟

إن الشواطئ المصرية تصوت تدريجا ، وكلما تسكنت الحياة من كيانها، ازداد أصحابها تمتناؤا، وأخشى أن ينتهي الأمر بخرابها العاجل ، ما لم يبادر أهلها وأصحاب الشأن فيها إلى معالجة العيوب، وتلافى النقص، حتى يرتفعوا بها إلى مستوى أفضل يصلح أن يكون وجها للتنافس بينها وبين مثيلاتها الأجنبية

أمية الشير

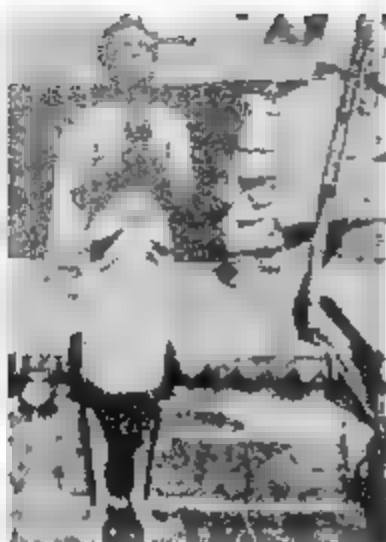
الشاطئ المقدس



لنخل إحدى الطوائف الدينية في الهند من
الشاطئ الأمير نهر الجانج 3 مصيفا ..
لا يؤمونه هربا من قبح الصيف أو الراحة
والاستجمام ، ولكن فرارا من المعاصي والآثام
.. وأما للزمن لنجد الأخرى .. لقد جرت
التمائم هائلة من أ. نجد الفتيانهم - في
أواخر حياتهم - هربا من العرب من هذا النهر
حيث خصوبة بوقت في الفيد ، والاستجمام
في بيده بعدة حتى يمضوا بحبهم ، فنشئ
رفائهم في النهر ، فهد - في عقيدتهم -
الوسيلة بضمير ليعتاد الأبدية في أيامهم الآخر
أما الفتره ، فلا يد لهم من الحج إلى هذا
الشاطئ مرة على الأقل خلال حياتهم . وقد
كن إعلان الواحد منهم لدسه وعقيدته
يقاس - في المافى - بالمذاب الذي يرقه
بفسه وهو في طريقه إلى « أيلاح » المقدس
وكان المستد أن يقطع الحاج وحلته إلى الشاطئ
سافيا ، فيبدأ بالتمدد على الأرض فترة من
الوقت ، سپس بعدها ليستي بضع خطوات ،
ثم يعاود التمدد ليمشي خطوات أخرى يتعدد
بعدها ، وهكذا حتى يبلغ النهر
ويعتقد أرباب هذه الطائفة أنه من سوء
الحظ ، أن توافي الحاج سيته ، وهو على
الشاطئ الأيمن من النهر .. لئلا هذا
الحاج لن ترضى عنه الآلهة



فل هذا الناسك سنوات متعبا ،
وهو بهذا الوضع .. فصرحت سافاه



للسكاد يقف على شاطئه «الجنح»
إيهو يهلى نطابا الممران والبرية



اعتزم أن يهلى عليه حياته ماخرب من
النهر المقدس عاقام للشهيدة من القش



في مكان منزل من الشاطره .. جلسا يقرآن الكتب الدينية للخدمة



رحلة صيف

بقلم الدكتورة بنت الشاطي

يربو الى الاتفاق الساحر في رقة
وحتو ، ثم راح يفسى لنجوم المتألقة ،
والأمواه الغضبية الحاملة ، والأطياف
الرفيعة المحوطة ، والشاطي . الثاني
الميد .

ويندا عليه انه نسي نفسه ، وزمانه
ومكانه ، وغاب في لقسوة غلابة
أسرة ، ثم يشمر بشبح سبيبة
تسلي في حرد من قفرة قريسة ،
وتسرى نحو الصوت مبهورة الانفاس
ومضى الملاح يفسى

« يا مجلس الآلى . بين » من بدنا زارك »
« وبين يا موج وقف » فالشط برمالك »
« وبين يا نجم للسا » سهر يلى لك »
« فغدر الزمان بنا » والريح صلف بنا »
« مرق قلوبنا وحلم كل مركنا »

وأحسست السبيبة ان الارض
ترتجف تحت قدميها ، فالتكات على
حاجز المركب ، تحسق ذاهلة في
الأمواج الخائفة ، وتصفى حاملة الى
اصداء صوت سبيد . لم يصفاح اذنيها

أوى ركاب الباخرة الى مصابحهم
في اعياء ، لا يكادون يصدقون أنهم
سجوا من تلك العاصفة التي دهمتهم
في عرض البحر هوجاء عاتية ، ولشت
ساعات طولا نعب بهم عتتا محمدا
يحلح العلوب ويربع الانصار ، وحسم
على الكون مسكون حامد ، لا يسمع
فيه سوى همس المياه المتعبة ، وأثني
الآلات المجهدة « هي تكامح من حلويد
لحسق طريقها في الماء ، بعد أن ظف
النهار كله وأكثر الليل ، نناشك
الأمواج الماردة ، وتقاوم هوج الرياح

وبقى نقر من البعارة ينودون
النوم من عيونهم ، ثم ما لبثوا أن
أرخوا أذرعهم في ضحف واستسلم ،
وقد أخذ الكرى بمناقد أبقائهم بعد
الدى كابدوه من هول وعناء . .

لم يبق منهم سوى ملاح كهل ،
أخذ مكانه عند طرف الباخرة الحوسى ،
ساحرا لا يهجم ولا ينام ، كأنما كان
موكلا بحراسة كل من هناك
وشجاء الليل الساسى ، فمضى

مند نحو عشرة أعوام ..

أترامنا في بقطة واعية ؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون رقيا منام ؟
وعاد الملاح يرجع :

« وبين يا عم لنا ، مهر ينفك »
« فخر الزمان بنا ، والرخ صدف بنا »

فتشبثت السيدة بكل ما لها من ارادة واحتمال ، كيلا تسير اليه وتساله : ممن سمع هذه الأغنية ؟

انها لم تسمعها قط من فم أحد غرامها الغالية ، بل لعلها لم تسمعها منها سوى مرة واحدة ، عندما ألت ذات يوم بالنشط للهجور ، وحببت الى مراتع اللهو والصبا ، وقد رحلت أمها الرحلة التي لا ينوب منها مسافر ، وغاب صوتها الحبيب في تيه العدم ، ولم يبق منه الا صدى خافت رقيق .
يملا قلب ابسا شعرا وشعرا ..

فأى سر خطي قد تقل أغنية
الراحلة الى ملاح شريد لا يطمئ به
على الأرض مكان ؟

وأى قدم الهى قد سبّار بها الى هنا ، لتسمع هذا الصوت من عرش البحر ؟

وتضائلت مقاومتها ، وأوشكت ارادتها أن تفلو ، فتحركت تحطو نحو الملاح ، لولا أن سمعت ضجيجا آتيا من قلب المركب ، فتلفتت حولها وقد زابتها خدر الحلم ، فإذا عند من الركاب ينظمون نحو سطح الباحرة ليشهد جلوة الفجر في مضيق كريت .

هنالك آبت السيدة الى مخدعها ، وأسلت نفسها في ضعف الى شجون الذكريات

ومضى النهار وحى في شبه عزلة عما حولها ، تجتر هذه الشجون وتصفى الى اللحن المتبث من أعماق الماضي ملء القوة والحياة ، حتى اذا أدركها الليل وتلقت من حولها الدنيا ، تنلح اليها صوت الملاح يرجع الصدى :

« يا بحس الأنس من بعدنا زلرك »
« وبين يا موج قلب ، كالقط يرعاك »
« ومهد يا نجم اللأ ، مهر ينفك »

فاصممت لحظة مشموة ترتجف . ثم اتجهت نحو الملاح في ظهر حرم ولا حذر ، فالتفت اليها التعاة عجلي وعاد يخافت بسواء ، لكن الكلمات تعثرت بين شفقتيه بفتة ، وعاد ينظر الى السيدة كأنما قد تذكر شيئا ..

قالت مستفزة

— هل أزعجت ؟

فهم بان يهيب بلا ، لكن صوته احتس الصلا ، فرأى اليها راجعا متوصلا ..

ولامعها ما عراه ، فاشتد راجعا من حيب حاب ، وهو يتبعها بعينه دون أن يفوق على حركة أو كلام ..

حتى اذا غابت عن ناظره ، تلفت حوله يريد أن يستيقن من يغلته ، ثم وقف ينقل بصره بين الماء والسماح صاحب الوجه مشرد النظرات

ولم يشأ أن يبرح مكانه ، بل رقد حيث هو بعد أن أجهده السرى الى ماضى موغل في البعد ، طالما حسب أنه انطوى في غيابة النسيان ..



وكانت هي التي سمعت اليه مع

مشرق الشمس يدفعها شوق ملح ،
الى معرفة تلك الرابطة المجهولة التي
تربطها بهذا البحار الكهل ، التي
لا تذكر أنها رأت من قبل
والقت اليه تحية الصباح ، فرغم
إليها وجهه ضاكرًا ، ثم وجد صوته
آخرًا ، فسالها في توسل :
- معذرة ياسيديتي ، هل أنت من
بلدة ؟

اجابت على الفور :

- أجل ، ولكن كيف عرفت ذلك ؟

فكان جوابه أن قال :

- اذن فانت ابنتها !

وعليه التأثر ، فاشباح بروحه
عنها ، كيلا ترى دعة رجل شيخ ،
في المحامين من عمره ...
والتمسكت هي أقرب مقعد ،
لمجلست عليه بادية الصعب والاحقاد
لقد عرفت أخيرا سر النحن الآخرين ،
ولفصة الملاح الشريد ...

وتذكرت قصبة معصية ، كانت
الأسرة تتناقلها حبيب وعلى حجر
احمراما لأحزان شيخ نكل إيشه
البكر حيا ؟

كان ذلك الابن قد تعلق بابنة
عمته ، لكن شريعة القوم أتت أن
تبارك عاطفته نحوها أو ترضى عنها ،
اذ كانت الفتاة تعيش في كنف حالها
منذ ماتت أمها وهجرت أبوها ، ومن
ثم اشتق الحال عليها أن يعلق بتوبها
الناصع أدنى غبار ، اذا هو رضى
أن يزوجه من ابنته ، بعد ما شاع
أمر حبه لها وذاع ...
وزلت الى سواء ، فجن حبالتي

وأقلت منه زمام رشده ، فترى
للزوج ذات صباح ، وهجم عليه
يريد أن يذبحه !

وضبط متلصبا بجريمته ، فكان
عليه أن يختار إحدى اثنتين : إما أن
يدعهم يسلموه الى السجن ، وإما
أن يهاجر من البلدة الى غير ما ب ...
واختار الثانية ...

وسجل بيده اعتراله قبل أن
يرحل ، ليكون سلاحا ضده اذا
سولت له نفسه أن يعود ...

وتجلد أبوه الشيخ كيلا تخونه
أبوته في موقف الوداع ، وتركه
يمضي وهو يغالب عواطفه ، ويدارى
أساه ، في سبيل ما رآه حقا وعدلا ،
لم انكفأ عن بعده محزونا فلم يجرؤ
أحد على أن يذكر أمامه اسم الطريد
حتى حانت ساعة الالب ، وعندها
قطعت سمعه ابتأؤه بردد الاسم
المحرم ، الذي لم يصف به مدى اتنى
عمرها !

وعلم النساء أن أحامهم يقيم في
أحدى موانئ الشمال ، فبعثوا اليه
بنصيه من ثروة أبيه ، دون أن
يأذوا له في العودة ...

وقيل انه اشترى بذلك المال
مركبا يعرب به البحار بعد أن لمظنته
الأرض ، وكان ذلك آخر العهد به
لما سمعت الأسرة عنه خيرا

وطواه الفار ، فصارع هو الليالي
قصة تروي وحكاية يتناقلها السمار
ولم تذكر القصة شيئا عن الجرح
الحفى الذى تركته مأساة الشريد في
قلوب النساء من أسرته ، ولا وصفت

وقع ذلك المصير التعمس على مشاعرهن
الرفيقة وحسبن المرحف ، فلقن
توارى هذا كله خلف حجب المداوة ،
وان ميزت الأذى رنة الأس في
أصواتهن المتهدجة ، وهن يروين
القصة لسنانهن الصغيرات ، كأنها
بمصر ميراث الأمهات للبنات !



تذكرت المسافرة كل هذا ، وهي
في جلستها على ظهر الباخرة ،
وارتقت إلى الوراة نحو ربع مرن من
الزمان ، حيث تموت أن تأخذ
مجلسها في الامسيات القمرية إلى
جانب أمها في الشرفة المطلة على الماء ،
تصفي بكل كيانها إلى الصوت الملب
الحبيب ، يروي على مسمع من النهر
الحاتم والمجم السامر
« كان يأما كان ! »

ربع قرن من الزمان !

ما أصرع ما مضت الأيام ! كأنما
حدث بالأعس الغريب ، وأما تذكر
تميز بملء مسبح ، ثمرات ذات
الصوت الذي حمت مبد أعوام ، وصرى
بملء عينيه ، ملامح الطيف الشاحس
للراحلة التي تحبها الثرى منذ صغرا
وأزقتها الشجر وهي ترى أمامها
بطل المأساة المثيرة التي سمعتها في
صباها الفريو ، وأحست فجأة بكاء
الدم يهتف بها أن تواسى القريب
الطريد ، ما أت إليه تقول :
« ما أكثر ما ذكرناك ! »

ناهتز كريمة في مهب الريح ،
وتسائل في ارتياح :

« إذن لم ينسوني ! »

أجابت في عطف :

« كيف وأنت ذا ترى أنني عرفتك
مع أنك نرحت عن البلد قبل أن
أولد ؟ »

فتنهت مرتاحا ، وأشرق وجهه
بانتسامة عريضة هائلة ، ثم أعفى
مطرقا : « كأنما يريد أن ينام بعدما
الح عليه السهاد .. »

وكانت الباخرة في تلك اللحظة ،
قد شارفت الساحل الايطالي ، وبدأت
تستعد لدخول ميناء نابلي ، وترددت
السيدة لحظة قبل أن تمد يدها إلى
قريبها ، مصافحة مودعة ..

وسالته قبل أن تمضي :

« هل من خدمة أستطيع أن أقوم
بها ؟ »

فترنح المص في ملقته ، وهمس
في خراقة واسترحام :

« حسبى أن تذكروني ، فإن هذا
يؤنس غرختي ووجدتي ووجدتي ،
ويصح كهلتي نعمة السلوى والعزاء
وخرقة بشعة الزحام فلم توه من
بعد ذلك ، وشغل بهارها كله برحلة
إلى أطلال « موسى » ، فاما كان الليل
وأوت إلى المنطق الساحل ، خيل
إليها أنها تسمع صوتا آتيا من الميناء ،
يرتل في حشوع رأسى :

« يا مجلس الأنس بين ، من بعد دارك ،
« ومن أموج وقف ، ما لقط يركاك ،
« ومن يا نجم للسيا ، مبريضي لك ،
« فخر الزمان بنا ، والرج عصف بينا ،
« مزق طوعنا وحطم كل مركبنا ، »

ينث الشاطئ

كان من قرأ القبر لن أدخل الدكتور على عبد السلام الطبيب البكتريولوجي
مستشفى المجاديب وهو مكمل القوى العقلية يدعو أنه مجنون ! وبعد أن
انقضى هناك عشر سنوات، القرلة أن يغادر المستشفى، وقد كتب لهذا الصيف هذا المقال

ذات صيف في مستشفى المجاديب

للدكتور على عبد السلام

عن خلف قضبان
نافذتي إلى القصر
الباسم في علاه فأتذكر
شبابي الذي ولى عندما
كنت أجلس معها على
الشاطئ أتحدث إليها
وسجنت إلى تحت
رعيه القصر ، وهي
الكتاب المسحر ، بل
صاح أوحى إلى القمر -
وهو صغير على عرس من الغضاء -
تلك الصلابة القرطية الرقيقة التي
كنت أنظنها لها عندما تحلف وعدها
وتتركي وحيدتي للقمر ... ومع
شيطان الشعر !



و ذات ليلة في الصيف عولت على
أن أتحد من « شكسبير » سميرا في
وحدس ، وأيسا في وحشتي ...
عولت على أن أعيش معه في كتاب من
كتبه الخالدة ، وعندما كنت مأخوذا
بشوة أدبه الرفيع ، تحيط بي وقائع
قصصه ، وتتمثل لي إلى شخص



يتسبب في الشاء
والصيف عند نزلاء
مستشفى المجاديب ،
فهم في شغل شاعل
بأنفسهم وحيالهم عن
الناس ، لا يحسون
لمدورة الرمى أي
حساب ، ولا يقسم
من فصول السنة
شيئا سواء عاشوا
في زمهرير الشتاء أو في
الصيف !

ولكن نزلاء ذلك المكان الرهيب
ليسوا كلهم مجانين ، ويسوا كهم
عقلاء ، فينبهم مجانين خطرون ...
وأنصاف مجانين ... وعقلاء يخشى
عليهم أن ينجوا من بقائهم مع المجانين !



وكان ليل الصيف في مستشفى
المجاديب أطول على من ليل الشتاء ...
كنت أتصيه أرقا ففكروا في عالمي الحر
الذي تركته خلفي على الرشم متى
وطأنا جلست في هدأة الليل أتطلع

أبطالها إذ توافى الى صمعي صوت
خافت يناديني من خلف قضبان بادرة
غرفتني في صمسي وحفر !

ونحيت « شكسبير » جانبا -
أعني كتابه - وقمت لأرى ذلك
الهاتف الرتيب الذي قطع على لحظات
تفكيرى ولذلي ، وكان جبل الليل
قد انصرم ولم يبق سوى دقات على
مولد العصر الجديد !
وقال الهاتف :

- استعد يا دكتور على !
ووجدت نفسي أجيب في غضب :
- استعد لايه يا جديح !
- استعد للهروب ... المستشفى
كله يبتهرق وفي الفرصة الوحيدة
الى تقدر تهرب فيها ! تقدر تفقد
بجلك !

والقبت نظرة سريعة على عناصر
المستشفى تحت ضوء القمر لكي أرى
آثار الحريق ، ولكن كل شيء في
المستشفى كان هادئا !
وعدت أقول للهاتف

- اننى لا أرى شيئا ... وذهب
أن حريقا قد شب فهل كن المروءان
يهرب المرص ويتركوا المستشفى
يذهب طعاما بنارا !

واقسم « المجنون » أن حريقا قد
شب . وفي الصباح تبين أن المرض
وحده هو الذي دفع بذلك المريض
الى تخيل شبوب النار في المستشفى
وتكثير صفو خلوتي مع « شكسبير »

وفي ليلة أخرى - من ليالي الصيف
أيضا - زارني سلطان الكرى بعد
طول السهاد ، ولم أكد أستغرق في
النوم وأنعم بالراحة حتى جاءني أحد

الضباط المرص وطرق باب غرفتي
في قوة وعنف ، وأخفت من حول
المقابلة وقمت متثاقلا مضطربا
لا تبين الخطب ولكنني حرصت على أن
لا أفتح الباب خشية أن أستهدف
للقاء أي مريض في تلك الساعة
المتأخرة من الليل ، ولما وقفت خلف
الباب قلت له :

- من الى هناك ؟
ورد الضابط على بصوته الذي
كنت أعمره قائلا :
- افتح أنا ضابط المباحث !
- وعاوز ايه يا حمرة الضابط
دلوقت ؟

- عاوز أفتش غرفتك حالا !
- وبصر عني رايح تفتشها ؟
- بأمر النيابة ... افتح من
فضلك علشان تشوف الأمر بعينك !
ولما أردت أن أسأله ذلك المريض
الذي كان يمتربه الحسون بين حين
 وآخر قلت له :

- وعيشان ايه النيابة عاوزه
تفتش الحمرة !
- علشان « وابور الزلط » الى
حضرتك سرقه أول أبلح من ميدان
العبادية وخبيته هنا !

□
وللعلاء وأنصاف العقلاء من نزلاء
مستشفى المجاذيب نبرات تعقد في
المستشفى من ليالي الصيف داخل
« العنابر » ، فكثيرا ما يقع البصر على
عدد من هؤلاء قد نادروا أسرة نومهم
وجاؤا « ببطايتهم » فافترشوها
أرضا وجلسوا عليها يتسلسلون
ويتصاحكون ... ولم يضر الله على
نزلاء ذلك المجتمع الرهيب من قصاصي

كان ذلك المعجب يريد منحهم أم قدحهم !

ولما ظهرت إحدى الممثلات في إحدى المسرحيات الدرع نحو خشبة المسرح المتقل ثلاثة من المجانين ، وزعم كل واحد منهم أن المشكلة زوجته التي يبحث عنها منذ ٥٠٠ سنة ! ولم يعد الهدوء إلى الحفل إلا عندما « شخط » بعض المرضى في المرضى ولوحوا لهم بأيديهم مهددين بالصرب والأيذاء !

ودات مساء تراءت إلى أسماعنا أصوات صراخ من قسم السيدات ، ولما استعرضنا أسبابها علمنا أن نزيلة جديدة جاءت إلى المستشفى منذ ساعات ، ولم تكن ترى القمر في السماء حتى « فطعت » بالصوت لأن مرضها كان يصور لها أن القمر عدو يكيد لها ، وتسمى بالبرقة بينها وبين زوجها ويعاود دائما أن يقتل أولادها الخمسة !

ولم تكلم المريضة عن الصراخ إلا عندما أصغت عن « لقمر » وحجبت من غرقة يطوحها بالظلام ! ولعل أبلغ ذكريات الصيف في مستشفى المجاذيب ذلك المجنون الذي كان يحرس كلما جاء الصيف عمل أن يرثى مجموعة من الملابس الثقيلة بعضها فوق بعض ، وكان - وهو يتصبب عرقا - يشكو من البرد القارس ويبحث عن القفء في كل مكان ٥٠٠ حتى إذا أقبل الشتاء تجرد من ملابسه وسار شبه عار في الزمهرير ، وهو يشكو من شدة « الحر » ! وفي خلقه شئون

دكتور علي عبد السلام

بارح يروى على أسماعهم أطرف القصص ، أو شاعر موهوب ينتشدهم عيون القصيد ، أو سياسي أختبر عليه « الجيوش » دعي به إلى المستشفى يشرح لهم خفايا السياسة وأسرار الموقف السياسي على ضوء آخر التطورات والاحداث السياسية التي كانت الصحف اليومية تحمل أخبارها بانتظام إلى نزلاء مستشفى المجاذيب ، بل إن القدر لم يضر على سكان ذلك العالم بأمثال « محمد عبد الوهاب » و « فريد الأطرش » وغيرهما من المطربين و « محمود شكوكو » و « اسماعيل يس » و « محمد الكحلوي » و « حسن فائق » ليشعروا آدابهم بالنساء ويرهبوا عنهم بالملوحات والفكاهات !



وعندما استقبل المستشفى في أحد أيام الصيف طرف المسرح القصص التي أرمستها وزارة الشؤون الاجتماعية لترفع عن نزلاء مستشفى المجاذيب ، كانت الرواية التي وقع عليها الاختيار لتمثل أمام المجانين في مستشفىهم اسمها « طالعة فيها » وكانت تدور حوادثها حول زوجة قصاب بلدي من اثرياء الحرب رعتها ثروة زوجها إلى بيئة غير بيتها « فطلعت فيها » ولكن هذا الانزعاج الذي لم يكن طبيعيا لم يلبث أن انقلب بها إلى الحضيض ، « فانقطعت » رقيتها وعادت إلى حياتها الأولى !

وبلغ الإعجاب بأحد المترجمين أن وقع في مكانه وصاح بأعلى صوته : « ياسلام ٥٠٠ أيه الرواية التي تجن دي ! » ولم يفهم أفراد الفرقة حل

« في الصيف - سواء على الشواطئ أو في مرتفعات الجبال - كل ما يفشئ
النفوس والعقول ويهذب العواطف والأذواق - يسمو بالأفراح والإحسان »

الصيف هذبة للتجديد



بقلم الدكتور أمير بقطر

وأرباب وملابس ، وحلائ وأصدقاء ،
وعوق هذا كله انما يتطلب قسطا
كثيرا من المال ؟ ألبيست هذه كلها
صونا ، تعتقر إلى شيء من العلم ،
والذكاء ، والرؤية ، وبعد النظر ،
والتقدير ، وما هو في مقصده هذه
كلها : السوق السمس ؟

لقد عظم المصاعق لتعديس إلى أن
الأفراد في حاجة إلى الوحي والارشاد
في هذه الناحية ، فلهذا لهم سبيل
الوقوف على هذه المعون بأهون
أوسايل : أنشأ لهم شركات لتنظيم
السياحة والرحلات في الداخل
والخارج ، ومؤسسات لتوفير أماكن
السكن ، والسلاهي الترفيهية
والموسيقية ، والأندية الليبية ،
وأخرج لهم مجلات أسبوعية وشهرية
مصورة في شتى الموضوعات التي
يحتاجها المصطافون ، في السباحة
والرماية ، والتصميم في الجبال ،
وركوب الخيل ، والرقص ، والتجديد ،
وقيادة الزوارق البخارية ، وأوصاف
الشواطئ المائية الشهيرة ،
والبحيرات الدائمة الصيت ، وانقرى
المجلية ، وعن الماء المعذبة ، ولم

الصيف جهنم المصرا لمن لا يلتمس
فيه لمة لمراحة من العمل ، والهمزة
إلى حيث تقع عيساء على ما لم نالها
وعلى من لم نالها ، وإلى حيث تسمع
أذناء ما لم نعرفها ، ممن لم نعرفها
وإلى حيث نعلم ركناء بهواء جديد ،
وتدور مصدنه على أبواب من النظام
جديد ، ويوع من لسان حديث

والصيف حصة بمرء من ، إلى
يدرك أن ليدبه على جهنم الراحة
الذهبية والسلام الروحي ، وأحوار
من صوصاء العمل ومن السرعة
التي يقضيها كتب اعلى في عظم
الطائفة والطرفه الدرية ، العبر من
مناعب الأسرة ، ومساعاة الروساء
والزملاء والمرؤوسين - كلها من
مسئزمات الحياة الصعبة الآمنة
أن قضاء فترة الراحة الصيفية ،
ناحية من نواحي النشاط الانساني ،
التي نستدعي التنظيم والتأمل
والتهجير ، كما تستدعي الامام بكون
الصيف - أهل متنون الصيف ..
ليست هذه الفترة - طال أم قصرت
- تشمل أسفارا ، ورحلات ، وتجير
بلدان ، وشواطئ ، وجبال ، وفنادق ،

يكتف العالم المتحدين بذلك بل فتح
بنوك الحسابات الجارية للنوى الفحل
المحدود ، فتسجعتهم على التوفير من
مرتباتهم استعدادا للصيف ، وسهلت
لهم وسائل الاقتراض ، وأعدت من
الكثير من المصايف العالمية قضايق
دات أجور رهيبة ، وضربت لهم في
غاماتها وعلى صفائها بهارها وشواطئها
بهارها وبهجراتها خياما بأجور تكاد
تكون اسمية ، حتى أتبع لكل فرد
أن يصطاف بالقدر الذي يسمح له
جيبه



وفي اعتقدي أن الركن الأول في
نجاح الاصطياف ، هو التغيير الكامل
في أساليب العيش ، فتغيير المكان
وايهواه أمر معروف منه ، بعد أن
هناك أشياء أخرى ، قلما يبرها
المصطاف اهتماما على أهميتها ، مثل
ذلك أنه يقضي هذه الفترة القصيرة
من السنة ، في رزمة من الخلال
والاصدقاء والمارف والافارب وافراد
الأسرة وغيرهم ، **من يراهم**
ويجالسهم ويعيش معهم غريفا
وشتاء وربيعا ، فيرحل معهم إلى حيث
رحلوا ، برا أو بحرا أو جوا ، ويسكن
معهم في فندق واحد ، ويأكل معهم
على مائدة واحدة ، ويرافقهم في
مشاهدة الروايات وأماكن الترفيه
والسمر ، ولا يفارقهم إلا في الساعات
التي يأتى فيها إلى فراشه ، وكثيرا
ما يحدث أن يأخذ هؤلاء معهم الحقم
والطهارة ، ويستأجرون منزلا للسكن ،
ويأكلون ما كانوا يأكلون ، ويشربون
ما اعتادوا أن يشربوا ، وقد شهدت
أسرا تصحب الحادم والطاهي معها إلى

أوروبا وقبرص ولبنان ، فتعيش
فيها كما تعيش في مصر ، وتصطلم
بين أفرادها الصغائر والخصومات
والخلاعات ، كما تصطلم في مصر ،
وتدب بينهم منازعات تثير الحمايط
كما تدب في بيوتهم ، وتقيد فيها
الحريات ، فيحاصم الرجل بكبيه
وبناته ، إذا ما بدوا عنه بطنع
دقائق ، اقتناسا بالنداهم ، وهربا
من أحاديث ونصرفات وأساليب عيش
لا تلائم أعمارهم ، وشهدت مرة أسرة
مصرية في باريس مؤلفة من زوج
وروحة ، وشباب وفتاتين ، تتحرك
كلها في ركاب واحد ، في كل خطوة
من خطواتها ، وقد برم الشباب
بوالديه بعد أسبوع واحد ، فكان
يأخذ ثمن التذكرة التي تخصه في
الأيام أو الفودفيل أو الفوليه
رحيل ، ويؤثر الشقاء في الفندق ،
واشداخلاف بين الفتاتين ووالديهما
من جهة ، وبين الزوج والزوجة من
جهة ، حتى أنهم عادوا جميعا إلى مصر
بعد أسبوع آخر ، بعد ما أنفقوا
ما أنفقوا من الجور والسفر

ولست أعني بهذا أن يهيم كل
فرد من أفراد الأسرة الواحدة على
وحده إلى حيث يشاء ، أن المسألة
تختلف باختلاف الأفراد والأحوال ،
لهناك رجل الأعمال الذي قلما يحظى
برؤية أولاده وزوجته إلا بين الفينة
والفينة ، ولعله تكون فترة الصيف
فرصة مناسبة لجميع الشغل ،
والاستمتاع بالحياة العائلية ، في
الحفود المفضلة التي لا تعيد أحدا
بقيد قسومية ، ونحوه من حريته ،
وتجعله كقطيع الشطرنج ، التي

لا تتحرك اجسادها ، الا وتتحرك
سواها بما لذلك . وهناك الروح
الشباب وروحته الشابة ، اللذان لم
تبلغ الالفه بينهما مطلقا ، يستوح
تفرقهما . وهناك الاصغاء الاوجيا
الدين قلما يتاح لهم مجال الانس
في غير زمن الصيف

• ومن أهم العوامل في نجاح
الاصطياف الاعتدال في كل شيء ،
وفي مقدمة هذه الاشياء الاتفاق .
يأتي الكثيرون من مواطني السفر
الى أوروبا في غير الدرجة الأولى .
ويأبون أن يبرلوا في غير المصدق التي
يرتادها آل ووكفلر ، وفنتربلر ،
ومورجان ، وعبود ، والبستراوي ،
برغم أنهم يستديون ولا يحفلون .
ويبدون في المأكول والمشرب والعب
الخط ، بما حمل المصريين في الخارج
مضرب الأمثال في الاسراف . ودا
احتج فريق منهم في مكان واحد ،
كما يحدث في كثير من الاحوال ،
أحدوا يتراحمون على عاصم الجوف
ويعتنون في الأكل والشرب ونظف
واصوصاهم حتى يشجر بهم اصحاب
المصدق والملاهي والأندية الفلدة .
وقد سمع من مستشار مصري بهذه
النسبة ، أن أحد مديري المصدق في
بلدة شهيرة يقصدها الناس
للإستشفاء ، قال عما ، أنا لا أرى
بأكثر من بطونا وشهواتنا ، فلا عجب
إذا انقبت عمدة الصيف الى منفعة ،
فبدلا من أن يعود المصطاف ووجهه
يلتهب بنفخة الشباب ، يعود وقد
غار شديدا ، وذو المشيب في
عازضيه ، وهو لا يزال في ربيع
الشباب

ان في المصايف ، سواء على
الشواطئ أو في مرتفعات الجبال ،
كل ما يفسد النفوس والمفول ،
ويذهب العواطف والأدواء ، ويسمو
بالأدهان والأجسام . هناك الاخوة
الرائعة الصافية ، والسحاب البليه
العليلة . وهناك صفحات الماء الحلوة
الرفرافة الناعمة ، وصفحات الوجوه
الأنيلة الناعمة . وهناك الشعاع
البسمامة الوحشية القسيمة ،
والمداغمات الربيه ، والخصات
الموسمييه ، النفاذة الى القلوب ،
الاحادة لوجدان . هناك العيش
الرغيد ، والجلبة الصاحبة السليمة
حيث ، والهدوء والسكينة حيث .
هناك من يزهو البحر والجبل ، فيعصف
الريف ، حيث السداحة والبساطة ،
والشمس والناعمة . حيث الجداول
الحارية تحت الحماثل الوارفة ، وحيث
المرمار السحي يردد أنغامه البساتين
الطيلة ، مراحه . وحيث الفتاة
الريفة الحبيبة ، وبملاحة السيلة ،
بحسابها ، يجر وحمارها انهليل

وقد سى الكثيرون أن الصيف
سرة لنهر لا نهوض ، لاسيما إذا
طاب . وليس لمروحي أن يقضى
الوقت كله في الرياضة والنزهة
والسمر ، أن للكتب والمجلات الرائية
مكائنها اللائق . ففي الصيف ،
يضاعف التلميح ، أيا كانت مرحاته
الدراسية ، محصولة من المفردات
اللغوية والمعلومات العامة ، فضلا عن
الترويض للمادة التي تخصص فيها .
إذا كان قد بلغ تلك المرحلة ، وفي
الصيف يضاعف دوو المن الرائية
المعلومات التي تحصل منهم ،

خصوصاً إذا حالت مشاغلوهم دون
التبحر في المطالعة في بقية فصول
السنة ، وفي الصيف ، يتردد
الأخصائيون بالوراق من الثقافات
العامة ، الأدبية والفنية والاجتماعية ،
إذا كانوا ممن لا تمكنهم أعمالهم في
بقية فصول السنة من مطالعة ما لا
يتصل بباختصاصهم ومهنتهم ،
وبالجملة فتتاح الفرصة للمصطف
المثالي أن يسمو بدوقه السليم ،
ومعلوماته العامة ، والتعرف على
نواحي الحياة من جميع وجوها ،
واعتماد جسده وذهنه ونفسه إلى
العمل الفائق الذي يتطوره ، وفي
المناخ ، ودور الفنون الجميلة ،
والممارس ، والمؤسسات الثقافية ،
متسع للجميع

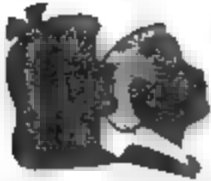


وقبل أن اختتم هذا المقال ليرد أن
أنوه عن عنصر آخر رفيع ، يسمع
الكثيرين من ذوي الثقافة الرفيعة إلى
إيثار مصيف على مصيف . إراعتي
بذلك اتصال الأماكن بذكريات حادثة
لعظماء القوم ومشاهير التاريخ .
مثال ذلك سويسرا ، التي كانت
منذ أجيال خلت - ولا تزال - مكة
عالية يلد إليها الناس للاصطياف
من جميع القارات . إن الباعث للاقبال
عليها لا يقتصر على جبالها الشامخة ،
وحضرتها الهندسية ، وحواليها
المليل الشافي ، وبحيراتها الوديدة
الهادئة ، وإنما يمتد إلى ذلك العنصر
الإنساني الرائد في أحضان التاريخ ،
وما يشهده في نفوس المصطافين من
ذكريات فنية وأدبية وموسيقية .

هناك على شواطئ بحيرة جنيف
عاش دكتير ، وتكري ، وبراك ،
ودستومسكي ، وتشايفكوفسكي .
وهناك اصطاف الروائي الدانمركي
الشهير هانز اندرسون ، والموسيقي
البرلندي الدائم الصيب بادورسكي ،
والشعراء الانجليز ملتون ، وبرون ،
وشلي ، وعلى مقربة منها عاش روسيو ،
وماتت الصبايات امبراطورة النمسا .
وبفاخر أصحاب الفنادق في سويسرا
وايطاليا بالحجرات التي كان يشغلها
مولير ، وجون ، وغوته ، وفاجر ،
ويتشه ، وهكسلي ، ونوماس مان ،
وكوبان دويل ، ومدام تروسو ، فضلاً
عن مئات اللاجئين السياسيين من
ملوك وقواد ورمعا ، منهم غاريلدي ،
ومزيقي ، ومعدتشي ، وموسوليني
من ايطاليا ، ولينين وتروتسكي
ونكوبير من روسيا ، والوف
الهودجوت (البروتستانت) من
فرنسا ، حتى أنه قد صدق من قال
لـ سويسرا مستقضى للجرسي
السياسيين ، كما أنها ملتقى الكتاب
والشعراء وحلة القديسين والعاشقين
على السوا

ولا ريب أن الصيف هدية سخوية
للنمو والانعاش ، والتطهير ، والتجديد ،
وهو حلم جميل ، إذا استجبت له
وأعدت له المدة . هبت عليك فيه
نسبات رقيقة لطاف ، وألقى عليك
الليل فيه وشاحاً من الطمأنينة
والسلام ، حتى إذا ما استيقظت في
مهايته ، ألقى بك معاًها للنهوض ،
وذهلك أتونا لا يفتقر إلى وقود ،
ونفسك هادئة مستقرة ، طاهرة نقية

أصير بقطر



أسترك في الصيف

١ - ليكن أول ما تتوجبه في ملابس الأميرة الصيفية أن تكون فضفاضة ملائمة للطقس الحار ، أما حداته الطراز وأناقته المظهر فتأتي في المرحلة الثانية وإذا كان هذا لازما للكار ، فهو للاطفال ألزم ، لأنهم أكثر حركة ونشاطا من والديهم ، أكثر شعورا بالحار وصمما به

٢ - إن الطعام الدسم و « البورتاب » وما إليها من الأغذية التي قد تكون مقبولة في الشتاء ، تزعج المعدة في الجو الحار ، فاكثري من أطباق الفاكهة والمصبرات لا ولادك وروحك ولا تشعبيهم على الاسراف في تناول المشروبات

٣ - خصصي للاطفال أوقاتا يخلدون فيها للراحة ، فحرارة الجو مجبرة لهم ولو لم يقوموا بعمل شاق أو ينعوا لعبا معينة ، وهم - حين يثبون - توتر أعصابهم ونسوء أخلاقهم ويثرون لآئمة الاسباب ، فيعضون على الأسرة صفو أجارتها

٤ - كللي الاطفال بعض الو حبات لمرليه حتى يسمروا بأن لهم شأنًا في البيت ويسمروا عن « الشفاء » ، عقل حاسنت ولا بأس من تكليلهم بزيارة الأقارب أو الخيران في بعض المناسبات

٥ - إن الاحارة للصيف مرمب حيه كى يحتم فيها كل فرد من أفراد الأسرة شيئا حددا- ويستحسن لآباء ن ملهوا ، يداوم كبر ، مما يعظمهم ، لا عن طريق اسكتف والامر ، ولكن بأن يحملوا من أنفسهم قدوة حسنة تعرى الصغار بتقليدهم ويتأسي بهم

٦ - ينبغي أن يكون للكتب الجديدة مكان في برنامج الصيف ، وهما أيضا يستطيع الآباء أن يكونوا قدوة لاطفالهم ، بأن ينطوا أوقاتا للقراءة العائلية خلال أكثر ساعات اليوم حرارة

٧ - الصيف فرصة طيبه أيضا لارتياذ الأماكن الهامة وزيارة المعالم الاثرية القريبة ، فحتى انك على ريارها بصحبة أصدقائه ، أو احدى به إليها إذا لم يكن بعد قد نبع المس التي يستطيع أن يحب فيها إليها وحده

٨ - من المبد أن ينتمد اطفالك عن والديهم بعض الوقت ، فارسلهم الى مصمكرات العلبة أو الى أقاربهم المسمى في بلاد بعيدة ، لمدة أسبوع أو أسبوعين مثلا ، والغالب انك ستطمئن على وجباتهم عند عودتهم فقلات آخر من تلك التي طبعها عليها وأنت تودعهم

[من مجلة « تودايز هيك »]

الشمس

سيدة الكواكب

قلم الدكتور احمد موسى

تصور هذه اللوحة النسبية بين حجم
الشمسي وحجم الارض ، وقد اشر
اليها بكتسم . وقد ظهرت على
قوس الشمس البقع الشمسية

ملوكهم شعارا يزين ثيحاتهم ويبارك
سلطانهم ، ويشيدون لمنازلها أعلى
الهيكل وأعمقها ، مما لا تزال آثاره
ناقية في كل العمارة وغيره ، وفي
المتحف المصري نموذج لأحد هذه
المعابد الشمسية يرجع تاريخه إلى
عهد الأسرة الأولى ، كما توجد آثار
أخرى سجلت عليها أناشيد وتراتيل
مما كان القوم يتعبدون به للشمس
مسيحين بأسمائها ممسحين
ومصحين !

كذلك كانت الشمس موضع عبادة
كثيرة ودراسات دقيقة دقيقة عند
السامس والاشوريين والفرسيين
والعرب واليهود ، وقد تطورت هذه
الدراسات وزيادت عمقا واتساعا
حتى ان التخصص العلمي والعنفي في
العصر الحديث ، تخصص فيها كثيرون
من رجال العلم واصلوا في
ذلك إلى حقائق ناشئة تثير الإعجاب
والإعجاب ، وما زالوا يواصلون
البحث والدراسة لاستكشاف أسرارها
والوقوف على طبيعة تكوينها وآثارها



ومن بين الحقائق العلمية الثابتة
ما اهتدى إليه « جاليليو » من أن
الشمس جسم أبهى صلب أو
سائل ، وقد قيل بعد ذلك أنها
جسم صلب أسود تحيط به حالة

لم ير الناس كوكبا أكبر من
الشمس ، ومنذ العصور الشريفة
الأولى وهذا الكوكب الأكبر سهر
الإنسان بضحاياه ودموعه بألمه
ولطف حركته ، كما سهر العقول بما
يبعثه من أسفه وراحه سهر الكون
بالسور والفضاء وتمت الأديان
والحرارة والسور في الأحكام

وما أكثر الأمم والجموع التي
راعتها وروعتها مضاعفة تلك القوة
الغارقة الدافقة للشمس ، ماتخذيها
إلى ترحو رحمتها وتحنى غصبيه
وانتقامه ، ويسابق ملوكها وكبرائها
وأمرادها جميعا إلى الرلمى إليها
بالسجود والخشوع والخشوع ،
وتقديم القرابين الغالية من الأنفس
والأموال والتمسرات ... وكان
المصريون القدماء أول الناس إدراكا
لمعظمة الشمس وصلتها بالحياة على
الأرض ، واستمروا قرونا عدة
يرفعون رمزها « رع » إلى أعلى
مصاف ألهمهم ومعبوداتهم ويتخذ



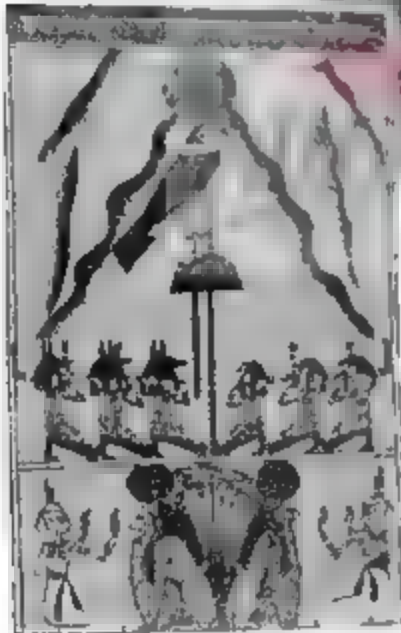
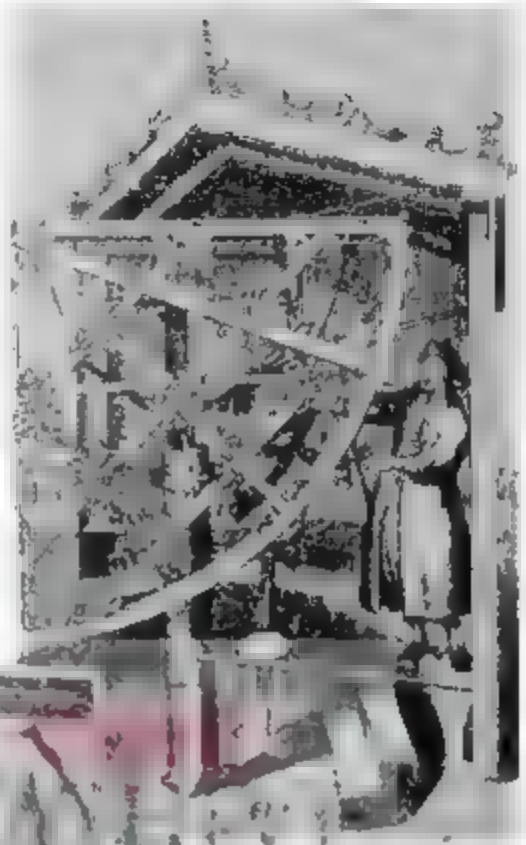
عالم الغلك .. جوارب الشمس
[عن لوحة تخطيطية لرمبانت]



دراسة السماء ..
[كما تخيلها يوهان هافيل في
أواخر القرن السابع عشر]



الشمس في مكانها
أثناء الليل ..
[من جروسون في كتابه
« مملكة النور »]



ناصعة البياض ، ولكن هذا القول لم
يديم سوى قرن من الزمان ثم عاد
الأمر فيه كما كان

ومن هذه الحقائق أن الشمس كرة
هائلة يبلغ قطر دائرتها حوالي مليون
وبصاف مليون كيلومتر ، أي أنها
تشغل من الفضاء حيزا يبلغ مليونا
و٢٩٧ ألف ضعف الحيز الذي تشغله
الكرة الأرضية ، وهي تشرف علينا
من مسافة تبلغ زهاء ١٥٠ مليون
كيلومتر ، وتبعد المركز الذي تلدور



لغيف من الهود الحمر .. بعلون الشمس السرفة [عن ريمارد يكار - عام ١٧٢٣]

نتائج أبسطها وأقربها إلى المعرفة
حدوث الفصول الأربعة ، وبالتنظر
اليها من خلال المتظار القرب الخاص
ببدها سطحها وكان عليه سحبا تظهر
أكثر وضوحا عند تصويرها
بالفوتوغرافيا ، وهذا هذا البتج
الشمسية وما يحيط بها من لون
احمر كالنار

والنلة الكسوف الكلى للشمس
يبدو سطحها وقد أحاط به بياض
يختلف مقداره باختلاف مواسمه ،
وأقواه ما يبدو فوقها وكأنه اكبلل
من التور

أحمر مرمي

حوله مجموعة كبيرة من الكواكب من
بينها : الأرض والقمر والزهرة
ومطارد المشتري والزهرة وتتمتع
منها النور والحرارة ، وتقدر كمية
الشمس بما يزيد على مجموع كتل
هذه الكواكب السائرة كلها ثمانمائة
مرة ، وتبلغ قوة نورها الساطع زهاء
٦١٩ ألف ضعف لتور القمر حينما
تتم استدارته ويكون بدرا كاملا .
أما حرارتها فهي ٦٠٠٠ درجة . ولا
يصل ضوء الشمس منذ أول بروزها
إلى الأرض إلا بعد ٨ دقائق مع أن
الضوء يقطع والثانية الواحدة حوالي
٣٠٠ ألف كيلومتر ١

وللدوران الأرضي حول الشمس

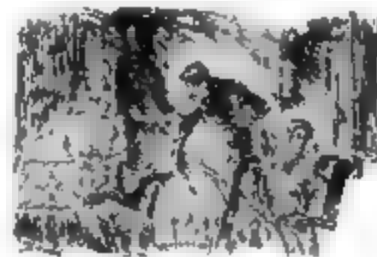
الأمنيات الثلاث

عني ٠٠ تمنى ثلاثة أشياء من بينها الموت ، وتحققت أمانيه وآل الى هذا التمثال المشنوم . ٠ ثم استطرد يقول : « لقد سمعت نبيي ، ولكنني أحسنت حين بفضي أنه حلب الشقاء على كثيرين ! »

وصمت الزائر لحظة ، ثم هم نان يلقي التمثال في نار المدفأة . ٠ فأمسك رب البيت بلباعه ، وقال له : « إذا لم تكن تريد ، فأعطني إياه ، » فقال الصديق : « انني أشفق عليك من الاحتياط به ٠٠٠ فاني متشائم منه . » ونشأ رب البيت التمثال فتأملته ثم قال لصنعه . « دعك من هذه الأوهام ٠٠ انه تحفة فنية حديرة بالأساس . ولكن كيف تستفيد به في تحقيق أمانيك ؟ » فأجاب الصابط : « نمسك التمثال بيديك ، ثم تمل عليه رغبتك بصوت مرتفع ٠٠ ولكنني أكرر تحذيرك من الاحتياط به ٠٠ فإلقه في النار واكف الناس شره . »



وخرج الصابط ، فراح الاتب والابن والزوجة يعجبون من أمر التسمية



في بهو منزل متواضع باحدى الضواحي ، جلس رب البيت ذات أمسية من أمسيات الشتاء الباردة بالقرب من المدفأة يلعب ابنه الشاب الشطرنج ، بينما أخت الأم تقرأ الصحف . وإذا بدقت على الباب الحارس ، فهذه الاب ليري من الطارق . ثم عاد معه صابط طويل القامة عريض المنكبين ، قدمه الى زوجته وابنه قائلاً : « صديقي الكائن موريس ، »

والثب الجميع حول المدفأة ، وراح الصابط يتحدث عن مشاهداته في بلاد الهند التي عاد منها لتوّه . وعما رآه هناك من عجائب السحر والاعمال الخارقة التي يقوم بها « القفوا » . ٠ وإذا الصابط يحسن حيله ، ويخرج تمثالا صغيرا دسق الصنم لقرود ويقول : « هذه تميمة أحضرتها من هناك ، فإلوا الى أيها تحقق لمتنبيها

أية ثلاث أمنيات يطلبها . » تسأله الابن : « وهل حققت لك ثلاث أمنيات ؟ » فأجاب : « الواقع أنني أعتقد أن هذا هراء ٠٠ لقد كان يملك هذه التسمية صديق كان يقيم

« وعلى الرغم من أن الشركة غير مسؤولة عن موت ولدكما، فلتدبرسما لكما المدير متى ماقتى جنبه ! »

وحظي أسبوع والزوجان في حزن عميق . ودأت ليلة، استيقظ الزوج على صوت مكاء زوجته مبغضبا من شرفة البيت المظلة على الحديقة، فقال لها غاصبا : « ادخل حالا والا تجديت أطرافك من البرد » . فقالت وهي تنشج : « كيف أنعم بالدوه وولدى في ظلمات القبر » . ليتنى الحق به ! »

ولمظ الزوج النعاس ، فاستغرق في النوم ، ليستيقظ مرة أخرى على صيحات متلاحقة : « التمشية » . وقال الزوج وهو يرصد : « أين هو » . ماذا حدث ؟ . « قالت الأم المتعاسة : « مات التمشال » . معصمه خطر لي خطر ! » . فصرخ حالا وأطلب منه أن يعود معنا إلى الحياة مرة أخرى ! »

وقال الزوج : « رباه » . هل حنت يا امرأة ؟ . « . فقالت هي بصراخ : « هيا » . « ابحت عن التمشال حالا » . « فإن الأمنية الأولى التي حققها لنا جاءت شؤما » . « فقال لها مهسدا : « إن الأمر مجرد مصادفة » . « هل تؤمنين به » . « الحرافات ؟ »

ولكنها ألغمته على احضار التمشال . فأمسكه بيد راجعتوقال متلثما : « آتمنى أن يعود ولدى للحياة مرة أخرى » . « وجلس الزوجان صامتين

التي تصنع « المعجزات » . قال الزوج : « كست أحدى ماذا آتمنى » . فقال الابن وهو يضع يده على ذراعه : « تمن أن تعطى مائتي حنيه تسدد بها باقي الدين الذي عليك من تمن المنزل » . « واتسمم الاب ابتسامة استخفاف » . ثم أمسك التسمية بيده اليمنى ، وقال بصوت مرتفع : « آتميتي الأولى ماقتا جنبه ! »

ثم قام الابن مصفرا إلى مخدعه وهو يقول لانيه ضاحكا : « أرحو أن تجد المبلغ صياح الفد تحنت وسادتك ! »



وفي صباح اليوم التالي جلس ، الاب والأم والابن ، إلى المائدة ، يتناولون الفطور ويتحدثون عن التمثال الملقى على رف المتعة . ثم خرج الابن إلى عمله وهو يقول مارحا : « أرحو لا تنفق المال كله يا أبي حتى أعود إلى المناء » .

وفي ظهر ذلك اليوم ، كان الزوجان يتناولان الفداء ، وإذا بدلات على انساب . « فلما تنح للطارق » . دخل مترددا وهو يقول بصوت يفيض حزنا وأسى : « اننى قادم من المصنع الذي يعمل فيه ولدكما » . « فصاحت الأم جزعجة : « هل حدث شيء لولدى ؟ » . « فاجاب الرجل : « نعم » . وقد أرسلنى مدير المصنع لأحمل اليكما عزاء » .

وارتست الأم على المقعد فاقدة الوعي ، بينما واصل الرجل كلامه :

أما بعد

في ربيع عام ١٩٤٩ . تمسك
د. فيرل فليمنس ، حافظة بقوده ،
حسبا كان يعمل في صرح بلعجم
في أمريكا ، وكان بالحاجة حميدة
وبلاوي دولارا ، ونطاعة بحقيق
محضيه ونقلت الحافظة مع
كميات من اللحم الى إيطاليا

[illegible]

يصفيان الى دقائق الساعة ..
واذا هما يسبحان فجأة وقع اقدام
على السلم ... ثم قرعا عتيديا على
الباب الخارجي ، فصاحت المرأة وهي
تصرخ نحو الباب : « ولدي .. ولدي
هربرت ! » وصاح صوت في
الخارج يقول : « أنا هربرت .. أنا
هربرت أ » وأمسك الزوج بذراع
زوجته يحول بيها وبين الباب وهو
يقول : « ان ابلنا قد مات .. ولا بد
أن هذا شبح فلا تدعيه يدخل »
فصاحت وهي تحاول أن تتخلص من
قبضة يده : « دعني أرى ولدي ..
التي قادمة يا هربرت .. انني
قادمة »

وتخلصت المرأة بعد جهدها من
قبضة زوجها • وهبطت السلم
سريعا • وراحت تعالج التهاب
الحارسي لتفتحه • ولكنها صابحت
مغاضبة : « لا أستطيع أن أفتح
الزجاج العلوي » • تحولت سريعا
ياهربرت حتى أحضره مقفلا أصعد
فوقه •

وكان زوجها حينذاك يحث مضطرباً عن الشمال * وفي الوقت الذي صمعت فيه المرأة على القعد ، كان هو يمسك الشمال ويحمل عليه بصوت مرتفع مضطرب : « أحييتي الثالثة والاشيرة أن يختم هذا الشبح الذي يلقأ خارج البيت »

فتوقف الطرق * * * حينما فتحت
الزوجة الباب لم تجد شيئاً !
[عن مجلة * * * ويدرر داجست *]

كل لحظة من قصص هذا الشاب تروي وعمره وسلبه شوقه
للمعرفة ، يفسد عليها ما يفسد من سحر وشامع من الدنيا والوجود

الحياة قصص

فتوى غريبة

شهد الناس في حواشيت السد الذي الكبيرة في
القاهرة أجراء ظاهرة لغريبة وهي أن الدجاج المدحج
المفروض ليس بكاذ حوصلا به سمع من القول الذي
يكذب حياته ويرزب ، يكفه لا سكن أن يحصلها
الدجاج قبل دججه ، وقد سئل لهم ، الباعة يأبون
بمها قيل ، يحشوا لحومها بأكل كمية من الحبوب
ثم يخطوها ، حتى يرد وزنها عند الوقيل ، وإذا كان الناس يحبون
كيف تسمح لهم ، حكومة بدت - سرى الشعب قصة الآتية :



قبض البوليس على أحد باعة الدجاج - لأن عفتش أسوس أبيع عنه أنه
باعه دجاجة بئس يؤد عن التسعير - ولما وقف البائع أمام القاضي ، أحد
المحامي في تمديد المهمة لا بصحرد الكلام وحسب ، بل بطريقة عمسة - وقد
أحضر معه فرخة جائعة ، وميرانا ، وكفه من الحبوب - وبرهن للمحكمة
بورن الدجاجة قبل ملء معدتها وبعد ، أن الفرق هو النقص الذي تقاضاه
البائس من معشر البسوين فوق التسمية ، لأن الدجاجة بيعت له وهي جائعة -
وقد أخذ القاضي بهذا الدعا ، ويرى المتهم

لولا أن القضاة بشر ، يحتلون عقولا ، ويسايون منطقا وهما وبرعة
وميلًا وتطسقا للنايون - لولا ذلك لما استطاع المحامي أن يصور الليل بهارا
والنهار ليلا ، وما تمكن من التأثير في هيئة المحكمة ، فتتحد من القانون
عجيبة مرنة ليئة ، تكفيها تكييفًا ، يتفق ومقتضيات الاحوال ، وتنتظر إلى
المتهم قبل كل شيء ، نظرتها إلى انسان يحس ويعكر ويسالم ، لا إلى قطعة

من الشطرنج تحركه القوانين - على أن أحدا لا يمكن أن فتوى المحامي هذه
من أشد العداوى غريبة ، على ببساطة العصية

بائعة الزهور



كانت الفتاة تنظر حطبتها على مقربة من دار
الصور المتحركة التي تواعدا على اللقاء عندها لمشاهدة
فيلم سينمائي جديد ، واسترعى نظرها هناك بائعة
ورد لا تتجاوز الثانية عشرة من عمرها ، فراحت
تراقبها وهي تعرض طاعة صغيرة من الزهور على
روحين مجاورا سن الشباب وفي وجهيهما إشارات
الكآبة وعدم الانسجام . ولم تسمع الفتاة ما قالته البائعة الصغيرة لهما ،
ولكنها أفقت أنهما ليسا من عشاق الزهور

على أنها سرعان ما تبنت أنها لم تكن مصيبة في ظلها ، فقد شهدت
السيدة الواحمة تبسم وتساوئ الطاقة من يد البائعة . . بينما الزوج
يضحك ملء شديقه وهو يدفع الثمن . وفي هذه اللحظة وصل حطبتها
وفيما هما يبادلان التحيات ، نادرتهما بائعة الزهور موجهة الحديث إلى
الشباب : « ورودة إلى زوجك الشابة يا سدي » . فندت على محيا كل
منهما علائم الارصاد لهذه السبب المحرجه . « سببا حطبتها يصعب بده في
حيه لا أخرج تم اوردت . . سبب البائعة الصغيرة » « ومن أدراك أنسا
زوجان ، وعلى في هذه السن ؟ » . فقال البائعة : « أسى أقول هذا دائما
لطلاب المدارس الثانوية ومن في سببهم : »

ثم خفضت صوتها ، على لا تصل كلماتها إلى أذان المارة ، وواصلت
كلامها قائلة : « أما حين لا أشك في أن السيدة التي تصحب الرجل روحته
فاني أقول له ، ورده إلى صديقك يا سدي » . وقد طغى الاحتشار
أن هذه خير وسيلة لترويج بضائتي »

■ في هذه القصة دوسان ، أولهما أن الفراسة هبة طبيعية لا مكتسبة ،
وأن نجاح الرجل يتوقف قبل كل شيء على صدق فراسة المرء في
عمله . وقد تنوَّفر هذه الفراسة في أشخاص لا ينظر منهم ذلك . ألا ترى
أنك تدخل محلا تجاريا لشراء سلعة فتخرج ناعما دون شراء ، ثم تسمى إلى
محل آخر فتدفع فيها راضيا لئلا أغلى !

والسبب أن البائعة في المحل الأول درست السلعة ولم تدرسك . أما
بائعة المحل الثاني فدرستك في طرفة عين ، وعرفت كيف تضرب على الوتر
الحساس في نفسك !

أما الدرس الثاني في هذه القصة فهو أننا جميعا نحب الشاء ونظرب له ،

وان لم تكن اهلا له ، نحب ان نسمع اننا في عنوان النساء ونحن كهول ،
واما شعبان ونحن حباء ، واننا اذكياه كرماء ونحن اعساء بطلاه !

شر لا يد منه

اضطرت يوما ان امرك ميارتي في مكان محظور
انتظار السيارات فيه . فكتبت لحدي المرور العبارة
الاتية على ورقة الصقتها بالسيارة :



لقد طعت خلال هذه المنطقة أكثر من عشرين
دقيقة ، ولم أحد لسيارتي مكانا . ولما كنت مرصفا
موعود في عاية الاحمية في مكتبي ، فاسى سافصل
حينما من عملي ، اذا تأخرت دقيقة واحدة بعد ذلك ، فأرجو المندرة .

ولما عدت بعد قضاء مهمتي ، لم أحد ، محصر المحالة ، الذي يصمم جدي
المرور الامريكي عادة على باب السيارة ، فحملت الله ومرقت بها مسرعا فل
ان يراى أحد ، بيد امي لم أقطع مسافه تذكر ، حتى أشار الى احد رجال
المرور بالوقوف ، وبعد ان حلق قبعتة سلمى ورقه وأشار الى باسشاف
المسير . فلما وصلت الى مكان بعيد عن الحركة ، اوقعت السيارة ، وقرأت
في الورقة ما يأتي :

لقد طعت خلال هذه المنطقة كثر من عشرين عاما . ولم كنت مرتبطا
بلوائح وقوانين ممه ، فاسى سافصل حينما من عملي ، ان لم أحرر لك هذه
المخالفة وأوقع عشت انعامه المقررة ، فأرجو مندرة .

ان السيارة كالمراه شر لا يد منه . انه الحسن منها سهل مبهذ ،
ميسور ، ولا العيش يغيرها في هذا العصر من اجاب بهسات ، هي مصدر
التعب في كل حين . هي عريضة لسلب في حرم من مثل الاحراء الدقيقة
التي تتألف منها من وعد الى آخر . وهي عريضة لسواك اذا لم يكن من
سائقها ، فمن غيره من المستهزين ، وعريضة لسرقه ، ان لم يكن من المكان
الذي يسطر فيه ، فمن حظيرتها . واذا فرغ بحرن البنزين سهوا ، أو نصب
ممن الريت ، أو تعطل الموتور أو المطارة أو المحلة في طريق بعيد عن
العمران ، فهنا الطامة الكبرى . وفي حين ان الروحة قد تستغني عن
الريبة أو تقتر في المصرف عند اللزوم ، فان صاحبة الحلالة السيارة لا تستغني
عن « التوايت » وتأبى شامحة الانع ، ان تقتصد في الاتفاق ، ايا كانت
الطوارئ ، وهي مصدر لوضع الرأس لصاحبها ، ولادارة المرور ، ولحاكم
المحالعات والجح والجنايات ، وللدولة بالنسبة . ولكنها برغم كل هذا
غادة حسناء مدله ، تطأطي لها الزوموس . ويهون لاحتها كل شيء . . .

الندية متحركة



كلما سافرت بالقطار من فيلادلفيا الى نيويورك صباحا - والمسافة بينهما لا تتجاوز الساعتين - شجنت جماعات من الركاب ، يلعبون الرديج في العربات المجهزة ، بمقاعد المريحة ، وموائد التي تشجع للحالسين اليها اللعب . وقد علمت أن أفراد هذه الجماعات ، أعضاء في ناد متحرك للرديج ، وهم من رجال الاعمال الذين يسكنون فيلادلفيا ، ويستقلون في نيويورك ، فيستقلون القطار كل صباح ، ويمودون الى بيوتهم كل مساء . وفي الذهاب والاياب يقضون فترة السفر في اللعب . ولا يشركون معهم أحدا من غير الأعضاء . في حين أن سواهم من المسافرين يقتلون الوقت في تصفح الجرائد أو المجلات أو الكتب ، أو في مراجعة الاوراق المتصلة بأعمالهم وليس هذا النادي هريدا في نوعه . فقد ذكر أجنبي في تلك البلاد هذه القصة : وقب القطار الذي يقف على إحدى المحطات ، فدخل العربة لثاني لسان من الورن التميل ، وفي سن تكاد تكون واحدة - حوالي الخمسين - وما كدس يتحدث أماكنهم ، حتى شرعن في لعب الورق . وبعد ساعة وقب القطار مرة أخرى فرل ، ولا حظ أنهم دخلوا مطلقا رستقراطيا على مقربة من المحطة . وقد دعسوا انفسهم الى مؤال لمصه - اموط بها تسنية الركاب والقيام على خدمتهم - عمن . فعالت لي انهم عصوات في ناد يدعى « نادي الخميس » . يقصر ساطه على اللعب كل يوم خمس الى تلك البلدة ، ولعب الورق في أثناء الذهاب ، ثم تناول الطعام في ذلك لظم ، واستغلال أول قطار للعودة ، واستندوا انفسهم . أي أن هذا انشباط لا تريد مدته عن صاعبي في يقصر ونحو ساعة في انظم ، مرة كل اسبوع .

هذا القصر يعررب الاصوار بحصاره احدثه خلق به أن يدعى عصر الاندية . ليس هناك ناد في نيويورك يدعى « نادي من وضع يده في يد البرنس أوف ويلر » ؟ لقد انتهى في اليوم التالي للاحتفال الشائق الذي استقبل فيه ولي عهد انجلترا الذي نوح باسم ادوارد الثامن بعد ذلك ، ولم يقبل فيه الا من سلم على المحتفل به سده . وهناك أيضا اندية لاصدقاء القلط ، وأخرى للذين يقننون كلابا من فصيلة معينة . وأخرى للذي السوارب التي تلعب مقباسا معلوما ، وغيرها لمشائق الجمول والكسل والمطالة وقصر العمل على ست ساعات في الاسبوع ! ان السر في كل هذا ، أن الرجل الحديث المتحضر ، تعددت أمامه وسائل اللهو والترفيه والتسلية ، فحافظها نفسه ، واصبح قلقا ، يبحث عن كل جديد . ويسمى بحوكل طريف

المصايف الأوربية

جناتِ کفر و سرکشی

الديمقراطية ، فانها تقبل من
المصائب ورأفات في خلال شهر
يولييه وانطس ، لتزدهم بهم
معتدق ومصدق واللاهى ، ورمال
الشواطىء ومرتمعات الجبال ، بينما
الذين هم من اى الطبقة
الارستقراطية ، فلان اكثرهم يتجنبون
الزحام ويصطافون في الفترة التي
تسبق شهر يولييه وتلى شهر
انطس ، وفي خلال هذين الشهورين
يصعدون اماكن معزلة بعيدة عن
الاعمال ، ولا يعرفها الا اخصر الخاصة ،
فاكثر الشواطىء شهرة في إنجلترا
مثلا ، هي : برايتون ، وبيلاك يول ،
وتوكيه ، ومع ذلك فالارستقراط
قلما يؤمونها في معمرة الموسم ،
ولكنهم يتخيرون شواطىء معجورة ،
قد لا تتجاوز الواحد منها ميلا من
خليج بين صحرين ، او يسافرون
الى الشمال ، حيث تنتشر القرى
الهادئة الوادعة ، على سطح مرتفعات

المصايف الأوروبية نومان :
الشواطئ ، والجبال ، ولكل منهما
هواؤه . وهناك فئة قليلة تجمع
بينهما ، فتؤمن السواحل ، فترى من
الصيف وتؤمن الجبال أخرى . ومن
هؤلاء من يؤثر البحر من هذه إلى
تلك . . فيبقى أسبوعا في حمامات
الليدو ، فينسى « ألتو » ويطلع
بعد ذلك إلى « ألتو » أو « روستينو »
في الجبل ، وهما على مسيرة ساعتين
بالسيارة من الشاطئ . ولا يتبقى
أسبوع آخر حتى يعودوا إلى شاطئ
الليدو وهكذا دواليك ، إلى أن تنتهى
أجازتهم الصيفية . ويبدأ موسم
الصيف في أوروبا ، في أول مايو . .
وإحيانا قبل ذلك ، رغم وطوبى
الجو ، كما ينتهى في أواخر أكتوبر
والمصطافون كذلك نوعان . . أو
ثلاثة أصح طبقنا اجتماعيان ،
طبقة ديمقراطية . أو طبقة العلمنة .
وطبقة أرستقراطية . أما الطبقة

العظمة والوضيعة ، وأشهر هذه
الجبال الألب والتيرول ، تليها الفوج
فالبريت ، والسبب الثاني أن هذه
الممالك الأربع غنية بحيراتها ، وأن
كلا من إيطاليا وفرنسا تحف بحوانبها
البحار ، فتكثر فيها السياحة ،
والزوارق البحرية والشرابية
للرياضة المائية
وهناك سبب ثالث ، لا يقل أهمية

سكوتلاندا وجبائها
ولكل بلد من بلدان أوربامصايفه ،
غیر أن أشهر المصايف الأوربية
العالية ، التي يجتمع اليها الناس أفواجا
من كافة أنحاء المعمورة ، تكاد تنحصر
في أربع دول ، وهي : إيطاليا
وهولندا ، وسويسرا ، والنمسا .
وسبب ذلك أولا : أن فيها أجمل جبال
العالم ، وأشدها حضرة ، وأغناها



« فلاج » في النمسا . . صيف ومشي ، بعد من أجمل بقاع العالم

من سابقه ، وهو أن هذه الممالك
الأربع - لا سيما إيطاليا وفرنسا -
تكثر فيهما المدن التي يسمونها
villes d'eau أي ذات المياه المعدنية ،
التي تفيد في علاج كثير من الأمراض
المختلفة . وهناك مئات الألوف من
المصطافين الذين يهيمون أن يحضروا
بين الراحة والعلاج . وفي بعض
المدن المائية ، يستمتع المصطاف -

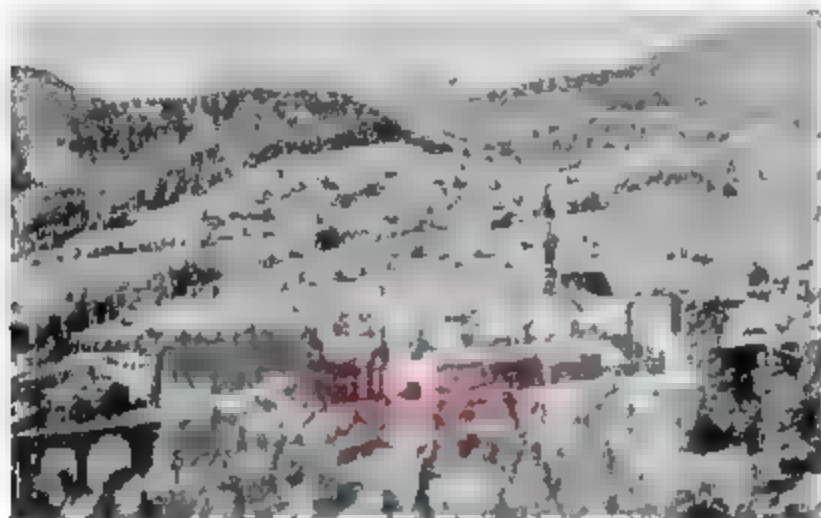
أشجارا وزهورا ، واكتفها لغات ،
واكثرها شلالات ، وأنهارا ،
وحداولا ومساقط مياه ، وأجودها
هواء ، وأحسنها طقسا ، وهي ساطد
سندس لمن ترتاح عنه الخضرة ،
وقممها بحان مرصمة لمن ترتاح
عنه للتلوج . وإلى ذلك فهي عامرة
بالقرى والمدن الصغيرة ، بقنادقها
الابيقة الصغيرة منها والكبيرة ،

الشواطئ القريبة فقامر بعدد من المدن .. غير أن أهمها يبارتر ، تلك البقعة الجميلة المأهولة ، التي لا تقل أناقة وعظمة عن دوفيل ، وتمتلك منها بدعة مائها ، وحرارة شمسها ، ويديع جوها . فإذا أضفنا إلى هذه الشواطئ المدن المأهولة : فيشي ، وغيتل ، واكس ليان وغيرها ، أصبح لنا ان فرنسا كالسمكة تمشي

فضلا عن العلاج - بحمامات البحر ، وفي بعضها بالتصعيد في الجبال ، وينعم في جميعها بالموسيقى ، والرقص ، والملاهي ، ووسائل الترفيه على اختلاف أنواعها

□

وفي فرنسا ثلاثة شواطئ شهيرة ، الجنوبية ، والعربية ، والشالية ففي الجنوب الزيفرا ذات النشاط اللازوردي



مصيف « كورنيا » في إيطاليا .. وقد كانت البلدة نائمة نائما قبل الحرب العالمية الاولى

في الماء . ولا يتصح المقام للحدث من بحيرانها ، ومديها الجميلة البديعة ، في سواها العليا ، وشامونكس ، وفون رومو ، ولاجرف وغيرها مما يفوق الحصر . انعجب اذن ، اذا بلغ عدد السياح فيها سبعة ملايين !

□

ولعل إيطاليا بلاد المصايف ومرجع السياحة المصيف . فهي برغم حرارة

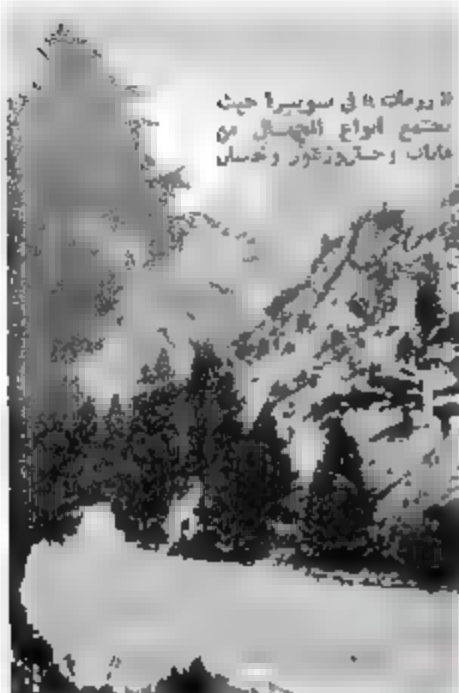
وفيها : فيشي ، وطولون ، ومونت كارلو ، وكان ، ومرسيليا . أما فيشي ، ومونت كارلو ، وكان فلا تغلو من السياح على مدار السنة ، لأنها لسكان الأمم الجنوبية مصيف ، ولسكان الأمم الشمالية مشفى . وأهم مصايف الشمال فيها ، دوفيل ، وهي مرجع البذخ والاسراف ، وملتقى اصحاب الملايين . أما

عليها . واشهر هذه الشواطئ وأكثرها أناقة وفخامة « اليلدو » في فينيس . أما بحيراتها فحدث عنها ولا حرج ، وهي تفوق الحصر . ونذكر منها بحيرة كومو ، وبحيرة ليفكو . أما الجبلية ، فتعد بالمئات . وجبال الالب في الشمال ، تحصن في سفوحها ومرتفعاتها ويعطون وديانها ، مدنا وقرى وشلالات وأنهارا وفياضات يعجز القلم عن وصف جمالها . أنها جنت العردوس في الأرض ، وفيها يستطيع المصطاف أن يتغير ما يروق له من شئ المرتفعات ، وشئ الأحواء ، وشئ الألمان وشئ المطر الطبيعية . فهناك مصاص لمن بهوى الرودة والثلوج والثلجات كما في كورينا . وهناك أخرى لمن تحديه مساقط المياه وشلالاتها المتدفقة ، وأخرى لهواة الغابات

الجو في أكثر شواطئها ، تجذب الناس من أركان المعمورة ، وسبب ذلك آثارها الخالدة ، وتاريخها العتيق ، وفنونها الجميلة في التصوير والنحت والعمار والموسيقى ، التي لا يوجد لها نظير في غيرها من البلدان . هذا فضلا عن كثرة هذه المصايف ، وما اتصف به الشعب الإيطالي من البساطة ، وكرم الطباع ، ولطف المعاشرة ، والخلو من التعصب الجنسي . ولما كانت إيطاليا شبه جزيرة ، فإن شواطئها والجزر المحيطة بها ، كلها مصايف . واشهر الجزر كبرى المشهورة بمزارعها الزرقاء Blue Grotto وجبالها السابعة في اليم ، وحباتها وعاباتها وفنادقها الأنيقة . . ومثلها جارها سورنتو . ونظرا لدقة شواطئها واتساع رقعة الزمان في كل منها . فإنها جميعا موضع لافر أساس



« كبرى » . . الجزيرة الجبلية السابعة في البحر على مقربة من « نابولي »



لا زرمات في سويسرا حيث
تجتمع انواع الجبال من
جبال جات و جات و جات

الكثيفة ومباحات الزهور المتراصة الأطراف

وايطاليا شهيرة كذلك بمعدنها
المعدنية التي تصلح لعلاج مختلف
الامراض المزمنة ، مثل مونت كاتسي
للأمعاء ، وكيانشيانو للكبد ، ولينكو
ورونشيتو للأمراض الخفية ، ويريد
عدد السائحين في ايطاليا من المليونين

□

وبالرغم من أن كلا من سويسرا
والنمسا معدومة الشواطئ ، فإنهما
من أشهر مصايف العالم .. فكل
منهما غني بحيراتهما وجبالهما ، وسواحل
تيهما ما يتوافر في فرنسا وايطاليا .
وقد تحتل سويسرا بنظم الحياة
فيها ، وما بلغت من سمو في نطاقها
شوارعها وطرقها وكافة مرافقها ،
وما تهيأ لها من أسباب الحضارة
الرفيعة في جميع نواحيها . وليس
القارئ في حاجة إلى وصف جمال
الطبيعة فيها ، فهي أشبهت على أن
توصف ، وأسمى من أن يتناول العلم
الأطباء فيها . وسواء أقيم المصطاف
شطر بحيراتهم - جنيف ووراي
ولوسرن وزوريخ وسواها - أم
قصد مئات القرى والمدن في جبالها -
حول زرمات ، وماترهورن ، ودان
دي ميدي ، وشميرى ومونترو ،
وسان موريس ، وأنترلاكن - فإنه
سيجد الجمال مجسما ، وذوق الأهلين
مضرب الأمثال ، وسياكل مريشا
ويشرب هنينا

وما يقال عن سويسرا ، يكاد يقال
عن النمسا ، بحيراتهما ، وجبالهما ،
وطاقتها ، وأوديتها . بيد أن النمسا
تحتل من سواها ، بأن كل قرية فيها

تصلح أن تكون مصيفا ، وإن أهلها
الطف سكان العالم مدنية ، وألبنهم
حركة - وأسهم عشرة ، وأشدهم
حدا لخدمة القرى ، وأهل بلاد الموسيقى
وألمر ، ولو أن الإحسان الأجبي قد
قلب الأوضاع في كثير من النواحي .
هذا علما أنها أشد بلاد العالم اعتدالا
في تكاليف المعيشة . ولن ينسى
المصطاف التبرول ، والمواقع القريبة
من انيسبروك ، وسيفلت ،
وسلزبورج ، ومنطقة البحيرات في
سائر كمروجوت بحماماتها وبواقرها
وزوارقها ، وأماكن السباحة في
ولاية كارنثن ، وكوبولرس ، وفلاخ .
وبسيق المقام إذا ذكرنا شواحي
فيينا ، وسمرنج ، وبادن ، ومدن
المياه المعدنية الشهيرة كبادجستين
وهوفجستين

العوامية



بقلم محمود تيمور بك

رسمه لنفسه من حدود ، أو بالحرى
 فيما يراه محذوا به مفروضا عليه من
 هذه الحدود . . . لكن كان اليوم تزايدت
 عنه همه الحارة ، لقد بقيت له على
 الرغم من ذلك شبيمة التاجر . فهو
 في حيله النومة الرابسة لا يعنى
 نفسه من الحاشية ومسألة ، ماذا
 انفق ؟ وماذا اقتصد ؟ ويده مقبوضة
 بالنطع ، لا يسطر الا بعد مشاورة
 ومداورة يتحاشون فيها العقل والهوى
 وللرجل مكانة بين جيرانه في حي
 « العطارين » ، يتمثلون له وقفا اذا
 بدا ، ويبدؤونه بالتحية اذا اقبل . . .
 وما كان لشحه أن يقل حماوتهم به ،
 بل لعل هذا الشح كان محنة لانظارهم
 نحوه ، والتعافهم حوله ، فهو في
 حساب انفسهم كفاء لأسباب الغنى
 والازراء ، جدير بالتقدير والاعلاء ،
 وحسبهم من فضيلته أنه ما كان
 أمرا سوء ، وما فرطت منه آذية

« الاسكتنرية » موطنه ، والتجارة
 مجد أسرته ، ولكنه هو لم يسجر قط
 وليس الرجل براهق في كسبه ،
 ولا راغب من مال ، وإنما زهد في
 الجهد ، ورغبته عن السعى . . . فمما
 فكره الرأى بيع متحوه ، ويستعمل
 بثمنه مئتي وأمر الرئع . . . حثلا
 أطايب العيش عنده ، ولا حثلا ماق
 الدنيا من أرواق وأعتاك يرفض له
 هرق الجين . .

أنه من أولئك النفر السخاء الذين
 تبجل لهم سر الحياة ، يؤمنون بأنها
 ممر ، وأنها نقطة ساعة بين نومين :
 أزلى ، وأبدى . . . فما أجدر الحى
 بأن يجعل تلك الساعة قلبه متعة ،
 ولنفسه رفا . وما أخسر صفقة
 من يحبل دياه جميعا من المتاعب
 والجهود . .

« عمران أفندى » هذا فتوح فيما

لاحد ... فما للناس وله ؟ وماذا يريدون منه فوق السلامة من شره ؟ ذلك هو الخير كل الخير !

وكان « عمران افندى » قد استبانت فيه بدانة ، وأدرك أوصاله ترهل .. فظهرت حول عينيه طيات ذوات ظلال ، وتدلى دون ذقنه لقد مهيب ، وثبات تحت قبائه كرش تزيده مهانة . وليست الخمسون التى فضاها الرجل على ادم الارض هى التى احدثت فيه تلك التعاجيب ، وانما هى وليدة حياته التى أوجبها على نفسه ، حياة التقعد والغمول ..



ولسنا نغفل الرجل حقبة ، ونجمده نشاطه ، فعلينا ان نسجل له ذابه على الخروج عصر كل يوم الى حانوت المعلم « موسى » الحلاق ، قاطعا بخطوه الوثيد ذلك الطريق القصير بين البيت والحانوت .. وهناك يقضى الايام ، آتيا بذلك المكان الهادئ ، بجلايا واده الأول الحديث ، وكيف لا يؤثر حانوت الحلاق على كرمى فى مشرب ، وان هذا المشرب ليقضيه انفاقا لا يد منه ، ما اغناه عنه ؟

والرجل بحمد الله على نعمائه ، ويقبى هذه النعماء بتلك المقاييس التى اطمأن بها فى ميثه : الوحشات الثلاث يصيب طعامها فى شهوة واقبال ، وضجة القبلولة يقمر بها أمد النهار الفارغ ، ونومة الليل العامرة بالمعيط لا يشوبها ارق ولا قلق ..

وكاد الرجل - فى ريق شبابه -

ان يستعيب لنداء الشباب ، فيختار له زوجا كثرابه ولذاته .. ولكن شيمة التاجر هبت بين جوانحه تراقبه وتحاسبه ، وتروعه بالوان العقبات والتكاليف ، وأتت عليه فطنته ان يستسلم لزوجية وراها أحمال المتاعب والمشاق ... وكيف تسول له نفسه الزواج ، وهو امرئ تجلى له من سر الحياة أنها راحة وسكينة وهذوء ، ومن ثم اكتفى « عمران افندى » بنصف ديه ، دون أن يستكمل بالزواج نصفه الآخر ، خشية ان يضر الدين كله فى هذه المفامرة . وما كان له ان يفامر ، وهو كما علمت يحصل بين ضلوعه روح تاجر هياك فنوع

ولا تحسبن الرجل كان خالى الحماة من تحديد ، فالحياة تملئ على كرامات مما يكن من تحفظه لونا يخرج به عن جمود المألوف ... وكان تحديد الرجل يمثل فى لحظة صيدة يوم بها صحوه كل يوم فى شهر القيد . فسمح ذلك السور بصروف عيه بين البيت وحانوت الحلاق . ويمضى يمينا غير لاو على شوم ، متجها الى مقر اختاره على شاطئ البحر فى منطقة « الانقوشى » ، وهناك يحتلب من المشرب القريب كرسيا له ، فيجلس عليه ، خاليما بنفسه ، مستنشقا عبر الماء ، من كتب من مدات الأمواج .. وبينما هو مطوف بانظاره بين السابحين فى البحر ، اذا هو يسبح فى أفلاك رقيقة تنتهى به الى غفوة حائلة

على هذه الوثيرة كان يحيا « عمران افندى » : مثالا فى الدقة لا يخلو

مثال ، وأمر الحظ من طمأنينة النفس
ورخاوة البال ، أمتا في سريه من عبث
الأحداث وتقلبات الأحوال ..

ويوما والرجل على أهبة الإياب
إلى بيته ، بعد أن استوفى متعته من
البحر ، فاستنشق نسجه ، وراقب
الضاريين فيه ، وفعا غموته المحنة -
أذا هو تحاء بائع حوال بسخطر ، وعلى
كتفه حلفة من المطاط يطلق عليها
اسم « العوامه » ، يتحدها من هو
حديث عهد بالسباحة ، ليستعين
بها على المراتة والتمرس ، فتحمله
من القسرق ، وتتيح له أن يلعب
بالموج كما يلعب سيد البحر !



ووقف البائع يتمدح « بالعوامة » ،
ويتغنى بما لحسا من كرائم المزايا ،
ويتحسر على أنها تباع شبر محس
يبعث على الدهشة والمجب ، ولم
يجد « عمران أفندي » بذا من أن
يضيف إلى معلوماته جديفا في شأن
هذه الحلقة من المطاط ، وقد أسهره
نظرة مها أنها كيرة أحجم ، حينده
الجلده ، كأنها زورق حمير يستطيع
الساح أن يمتطيه مقابل نه دمع
الصاب

ولما لمح البائع نظرة الرجل تنساق
إلى « العوامه » في تحديق ، أيقن
أن هذه النظرة فرصة سانحة
للاستغلال ، فأخذ يصرخ جواثب
« الصوامه » تحت وهج الشمس
فتلتصع حمرةها وتضرج ، ثم راح
يعمر مدارها وتهتز ، مؤكدا أنها على
صحامتها ومتانتها سهلة التداول
طبعة المراس

وما لبث البائع البلق أن دغبه إلى

« عمران أفندي » في أن يتحسسها
ليختبرها ، وهو يقول : « انظر
وتعرف ... ليس حتما أن تشتري ،
فلتخرج »

ولم يجد « عمران أفندي » ضيرا
عليه في أن يد يده إلى الحلقة يجسها
ويتفحصها ، وما عثم أن ردها إلى
البائع قائلا : « حقا أنها مثينة »
- ولعنها زهيد ..

- لا ياس ..

- اذن لا تتركها تعلق من يدك

- لا نفع لها عندي

وحث « عمران أفندي » خطأ ،
فجار البائع بإلحافه بقوله : « يا سمارة
« ألك » لو اشتريتها ورمت بها
في بيتك لكنت الراجح ! »

- « أضع مالي فمما لا نفع له
عندي

- فسمحا يا سيدي انها لقطة ...
وقد كان مني منها عشر حلقبات ،
فبعضهن تهبها بضغف الثمن الذي
أمرسه الآن ، ولولا أن هذه الحلقة
هي الأخيرة ، وأريد التخلص منها
والفرغ لشئى ، ما رغبيت أن أرمي
عسلك شراءها بشئ بخص ...
عشرين قرشا !

فتابع الرجل صيره يقول :

- لا أريد ... لا أريد

وحاصر البائع بالوان من الإغراء ،
وهو يظهر له الرغبة في المساهلة ،
حتى عرضها عليه بعشرة قروش ...
فمجب « عمران أفندي » من أمر هذا
البائع ، وأيقن أن فيه حيقا وغبابة ،
فهو في تقصديده قد كسب بيع
الحلقات التسع كسبا غير قليل ،

فهان عليه أن يبيع الحلقة العاشرة بـع
البن والغسل

وأطمعه ذلك في أن يستغل حق
البائع وغباؤه ، فأبدى اهتماما
وأمرأضا ، فما زال به حتى قال له :
« كم قرشا تدفع ثمنها لهذه
« العوامة » ؟ »

فدلت من فم « عمران أفندي »
هذه الجملة في غير صلاة ولا عهد :
« لا تساوي إلا خمسة قروش »

فصاح البائع : « هذا حرام
يا سعادة » « لك خمسة قروش ؟ »
فأقسم سعاده قائلا : « حلفت
لا أدفع أكثر من خمسة قروش »

وتابع خطوه يطو بصره ، وإذا
هو يرى الرجل يدركه قائلا : « خلها
يا سيدي حتى أنصرف لشأني ، والله
يعوضني منها »

ومثل « عمران أفندي » يقسم
نظره بين « العوامة » وبانها ، فلم
يبق لديه شك في أن الصفقة رابحة ،
وأن خمسة قروش لي تكفي له
واشتري « العوامة » لثمنها
إلى الحى الذي يقطن فيه ، وشبه إلا
يذهب إلى البيت قبل أن يربحها
صديقه الحلاق ، لكن يريه النقطة
التي سقط عليها في يومه لقاء ثمن
وخيص ، فامتدح الحلاق صنيع
صاحبه ، وهو يمدد محاسن الحلقة
وفوائدها ، فشاعت النقطة في أعطاف
الرجل ، ونهض « بعوامته » إلى بيته
محبور النفس بما كسب

وحبها جرى « عمران أفندي »
على عادته في الذهاب إلى شاطئه
« الأنفوشي » يتخذ مجلسه للآلوف ،

والقى نفسه هذه المرة يرقب رواد
الشاطئ في حمية وحماس ، وهم
يتقلبون في منطم الأمواج ، وبخاصة
من كان منهم يتطوق بحلقة المطاط في
الساحة واليوم ، ولت على حاله
يراقب ويتقصى ، دون أن تذوق عينه
الفضى كما كان شأنها من قبل



وفي مرحه إلى البيت عند
الظهيرة ، كان يحس نشطة الشباب
وبهجة الحياة ، فما أن احتواه بيته ،
حتى اختلج ملابسه ، وعمد إلى
« العوامة » يتنطق بها حيناً ،
ويتقلدها آناً ، ويقتصد بها مرة ،
محاكياً في ذلك صنيع المستحمين
والسباحين بحلقات المطاط في البحر ،
وهو يوالى الضرب بيديه ، والدفع
بقدميه ، كأنه يغالب الموج الزاخر

وتقابت أيام على الرجل ، وهو
يمثل هذا المشهد لنفسه خاصة في
كسر بيته ، حين يتوب إليه بعد
انقضاء طيلة الشاطئ . . ومرة
وهو يدايح حلقة المطاط ، عاجله
صق ، وسأل نفسه : أتراه قد بذل
قروشه ثمناً لهذه الحلقة ، لكي تظل
في رايه من السبعوبة ، أو زخرفاً
وربنة ؟

ويتمها هو خالد ظهر يوم إلى
البيت ، وجد خطواته تمرج على
متاجر التساب ، وإذا هو يشتري
لنفسه لبوس البحر ، وأعطافه تترنح
من حبور وابتهاج

وأم يئسه ، صارها إلى خلع
ملابسه ، وارتداء لبوس البحر
الجديد ، وما هي إلا أن أقبل على
« العوامة » يعانها وعابته ، كأنها هو

النزول في البحر ؟ وأين ترتديها حين تخرج إلى الشاطئ ؟ افترضي أن تفعل ذلك على أعين الناس كما يفعل الدهماء ؟

— لا بد إذن من استئجار ظلة ؟
— ولم لا ؟ أتحسب أن الظلة نفعها قليل ؟ أنك تستطيع أن تمكث فيها عامة يومك ، فتكون لك مسكنا ومنزها طوال الصيف . . . في مكنتي أن أحصل لك على ظلة بأجرة لا تذكر . . . ننظر في الأمر . . .

— أتني سأخدمك في هذا الموضوع وفي عصر عند طرق الخلاق باب « عمران أفندي » مبهود الأنفاس ، وهو يقول له :

— تدارك الأمر قبل فواته . . . فرصة لا تعوض . . . أنك رجل مولق ، وطريقك دائما ميسر . . . ماذا في الأمر ؟

— ظلة جميلة ، كأنها بيت ألبق في منطقة « المدرة » ، أنطف نعمة في الشاطئ على امتداده ، وأما لكفة فلا شيء ، س هي باب ربيع حصيب . . .

— كيف ذلك ؟

— أنها ظلة اضطر صاحبها إلى عرضها للبيع بثمن ضئيل ، فإذا اشتريتها أجرتها لغيرك وقتا ، وانخذلتها لنفسك وقتا ، وإن أجرتها في نصف الموسم وحده ربح موفور . . . أنا اشتري ظلة ؟

— يا سيدي ، لقد كسدت المتاجر كلها ، ألا تجارة الظل على الشواطئ ، فقد أصبحت هي الراحة الرائحة ، والناس يكسبون المئات والآلاف من

طفل حاجته لعبة طريفة ليس له يمثلها عهد

ومثل « عمران أفندي » قبالة المرأة ، ينطلق إلى خياله في ذلك المظهر الجديد ، وجعل يتسائل : متى يهبط البحر ؟ وفي أي منحى منه ؟ أينضار شاطئ « الأنغوشي » ؟ واستعاذ بالله من أن ينزل هذا الشاطئ الذي يجمع الأخلاق من الجماهير ، وما يليق ذلك به ، وهو صاحب المكانة الكريمة في الحي



ولم في خاطره اسم « سيدي بشر » فعادا بمعه أن يختار الشاطئ هناك . . . لقد طالما سمع باسمه ، وعرف أنه مثابة الأخيار ومهبط السراة ، فليكن له ثمة مكان وهرع إلى صديقه « موسى » الخلاق يستنصحه ، فحصل الخلاق ينظر إلى صاحبه نظيرة الدهشة والعجب ، ولكنه لما لبث أن انقلب في تفكير وتدبير ، بدأ واشترط على محياه ابتسامة غامضة ، وأقبل على « عمران أفندي » بربته كنعمته ويقول :

نعم الاختيار . . . ولكي أحب لك أن تستأجر ظلة (١) خاصة بك ، فإن مقامك يقتضي ذلك ، كما يفعل أئداده في رفعة القدر

— استأجر ظلة ؟ . . . انني سأزود على البحر بعض أيام ، أقمن أجل فترة قصيرة استأجر ظلة خاصة ؟ — وأين تخلع ملابسك إذا أردت

(١) كابية

مصلحتك ، وما فعلت ذلك لغرض ،
فلمست مطالبك بسمرة . وحسبى
انى قضيت لك حق الصعوبة ،
ورمت لك واجب الود . لئى ان
الصعقة راحة كل الريح ، وسبعود
عليك من ريحها أضعاف ما أدبت

من ثمن

وبعد يومين اتين كان « عمران »
أفندى « فى ظلمته الجديدة » يدق
مسملا كبيرا ليلقى به حلقة المطاط
ولبوس البحر ... ثم جعل يتعمد
لوجاء الظلة الخالية ، ويتنقل فى
بواحيها فترة بعد فترة ، وبحواره
صديقه يزين له ما صنع ، ويبارك
له المكان



وتراغبا بجوان بالظل المجاورة ،
والحلاق يرى صاحبه ما احتوته من
أب ، وهو يقول :

« لم سأل ان لمرفلتك ببعض
ما يلزم من الماع ، ولى السوق من
انك الصنف أشباه جيدة ...
رحمة »

ولجعا بما الى المدينة فى أخريات
السهار ، يجوسان خلال سوق الأثاث ،
فانحلت الظلة بعد أيام حلة قشبية
تسر الناظرين ...

وبطى « عمران » أفندى « على
بابها متربعا على كرسي من كراسي
المصيف ، وهو يتفرس فى المستحامين ،
منتشيا بذلك المنظر الرائع ،
ستشعرا متعة الانطلاق فى مزدحم
الماء . وقد مد يده الى حلقة المطاط
يداعها فتلين لغمزاته ، وكأنه يواهدا
على الترافق فى اقتحام البحر
وبات الرجل ليلته مزمعا أمرا لم
يعد منه يد ...

شراء الظل ومن تأجيرها . فحرب
حظك ولا تدع هذه الفرصة تغت من
يدك ، ولا خسارة عليك اطلاقا فى تلك
الصفقة

« نظرو فى الأمر

« عليك ان تجربى هذا ، فان
المسافسين فى شراء الظله كنسر .
واحشى ان يظهر بها حلت احد
وارق الرجل ليلته بخدم الفكر
لا يستمر ، فهو يستعيد حديث
الحلاق ، ويرى هذه المعامرة بمختلف
الموازن . فلما ارتفع النهار « هم
بالخروج ، فصادفه « العوامة » فى
ركبها كأنها تباديه ، ومن كتب منها
ليوس البحر عظما بالحمرة القانية
كأنه يسترعى اليه نظره

وفيما هو مهتاج المشاعر ، يرجع
البصر هنا وهناك ، إذ سمع صوت
صديقه الحلاق بالباب يقول : « أفتح
يا « عمران » أفندى « ... امح »
ودخل الحلاق يبادى الرجل بقوله
« كادت تمنع الكرمه لولا عطف الله ،
ولولا لطفة صديقك المحطمى لله ،
السامى غيرك »

« ماذا ، كفى آله النثر ؟

« رجل من الكرماء عرض ثمننا
غاليا للظلة ، فندركت الأمر ، وقتت
لصاحبها : « اننا اشتريتها منكم
امس ، وكان الكلام كلام رجال » .
وأعطيتهم العربون وما زلت به حتى
قبله ...

« أدفعته له فعلا ؟

« كنت تظن انى أقصر فى ذلك ،
فأضيع عليك تلك الفرصة النادرة ؟
فارتج على « عمران » أفندى » وفجر
ماه ... فاسترسل الحلاق فى كلامه :
« أنت تصرف انى لم لود الا

انسان هاتفين مصعقين
 وشفة دارت به موجة عارمة ،
 فاقته في اليم ، وما كاد يستفيق من
 غمره ، حتى هاجلته موجة اخرى
 تتوغل به في صميم الماء ، فملكت
 الرجل دهشة وسرت فيه رهبة ،
 واستبد به ارتباك ، وهو يتلقى على
 وجهه ضربات اللوح الدافقة ، فأحس
 أنفاسه تحبس ، وعينه تغم . . .

وتفحص حلقة المطاط بيده
 يستوثق ، فاطمأنت اليها نفسه ،
 وازداد بها تعلقه وتشبثه ، ولكن
 الماء ظل يعدو عليه لجة بعد لجة ،
 فيكاد يخفيه ، وهو يمالج الغلاص
 ما وسعه الغلاص

وازدادت الحال بالرجل سوءا على
 سوء ، فلم يجد له من عزم ، وحاول
 أن يصيح مستغنيا فلم يجد له من
 صوته . . .

وتحس الصوامة من حوله ،
 فاذا هي قد أفلت من جوبها الهواء ،
 وألزمه بنهاذي الى الأعماق



وفي مياه غدا أصبحت ظلة «ممران»
 أفندي « يجثم فيها الصمت والكآبة
 وتسللت أشعة الشمس الى تلك
 الظلة ، فسقط أول شعاع منها على
 ذلك المسمار العظيم بحبيبه تحية
 الصباح ، بيد أن المسمار كان في شغل
 عن الحبة وحشته واكتشابه ، فقد
 لبث وقته الأطول يسائل نفسه :
 - ماذا أبطل لبوس البحر وحلقة
 المطاط ؟

ولكن سؤاله هذا ظل بلا جواب !

نمود تمويه

وبكرة قصد الظلة ، فوقع نظره
 أول ما وقع على المسمار العظيم
 العامر بحمله ، وقد هبط عليه
 أشعة الشمس ، تتوهج بها حلقة
 المطاط واخطوط الخضر في لبوس
 البحر . . . فانتشرح لذلك صلبه
 الرجل ، وألقى ما عليه من ثياب ،
 وما أسرع أن ارتدى اللبوس البحري
 وتطوى « بالصوامة » ، وخرج في لفة
 وثودة ، يمشي نظرائه ذات اليمين
 وذات الشمال

وسار متخفيا الى منحصر الماء ،
 وجلس باسطا قدميه لا يكاد يتألم
 الموج ، وقد تجملت من حوله لمة من
 الشبان احتدتهم هذه الشخصية
 الطريفة ، وكانوا يدعونه بأجسادهم
 الى البحر في جملوة ، ذهبوا وحيث
 وأطال « ممران أفندي » فترة
 جلوسه لا يتقدم ولا سائر ، فأمر
 عليه أحد أولئك اسباب نقون في
 لمحاك وتعب :

- يبدو أن سعادة « البيت »
 ينزل البحر قط
 مرفع الرجل وجهه الى الناف
 يقول في سطوة

- اما . . . أن البحر يعرف من قبل
 أن تولد يا بني !
 - وهذه العوامة ؟

- كل ما فيها أنها تعين على تاديب
 بعض الحركات الرياضية ، والالاعيب
 السباحية

وكتلت حوالبه ، فاذا الشبان
 ينصتون اليه ، ويصدقون فيه ، فما
 هي الا أن ألفي نفسه ينهض ، وكرسه
 تشق له الطريق ، مستقلا دفعات
 الموج الرجراج ، لتلاحقه صيحات



■ سقط أحد المرشحين في الانتخابات . فشرت زوجته في اليوم التالي إعلانا في الصحف جاء فيه : « تقدم حرم () » شكرها العميق لجميع الدين أعطوا أصواتهم لمصميه في الدائرة التي رشع نفسه فيها فقد أسعدوا ذلك كل السعادة ، إذ حسنها قلعا على صحته ، وهبا لها وقتا طويلا تقضيه مع زوجها في البيت وخرج البيت ، ما كان ليناح لها أو نصح في الانتخابات !

■ خصص محبس للملابس الداخلية في حي « هارلم » بأجنترا مدعى لرجال كل يوم قبل موعد اعلان مباشرة لا يسمح فيها للسيدات والعصابات بدخوله . ولما سئل مدير المنح عن السر في ذلك الاجراء ، قال : « لقد لاحظت أن الرجال يدخلون من شراء الملابس الداخلية لزوجاتهم وحظياتهم حينما يكون داخل المتجر نساء ! »



■ اتصلت يوما ناطرة المدرسة التي تدرس بها الاميرة « بياتريكس » بالملكة « جوليانا » ملكة هولندا ، تليوييا وأبانتها أن الاميرة استها رفضت مشاركة زميلاتها في تنظيف المدرسة بعد الفراغ من الدراسة ، كما جرت العادة في المدرسة . فقالت لها الملكة « جوليانا » : « دعها بعد الى البيت عاشة على قدميها عقابا لها على ذلك » . ولكن الاميرة الصغيرة ، سرعان ما وصلت الى القصر ، وقالت لوالدها ضاحكة انها ركبت مع زميلة لها « مصهارها » فاعادها الوالد الى المدرسة بمصارتها ، لم ظل يسير وذاها بالسيارة طول الطريق - وهو ستة اعيال - حتى بلغت القصر ماشية على قدميها !

■ حينما يتفق رجل وامرأة على الزواج في غنيا الفرنسية ، يضمهما أقاربهما في « زكية » ذات فئحة مفضلتين بحيث يطل منها رأساهما ويتمر عليهما الخروج منها ، ويضعون معهما كمية « محترمة » من الفل « وفي اليوم التالي ، يفسك قيدهما ، فإذا كان الود ما يزال متصلا بينهما ونشوة الحب ما تزال باقية ، تم لهما الزواج !

■ قصي أحد مدرسي المدارس الابتدائية وقتنا طويلا يحدث كلامه عن ضرورة الشفقة بالحيوان ، ثم قال لهم انه سسألهم بعد أسبوع عما قاموا به من أعمال تنطوي على الرأفة . وفي الأسبوع التالي ، راح التلاميذ يحدثونه عما فعلوه ، فقال له أحدهم : « لقد صرمت صبيبا في الطريق ضربا مبرحا حتي كدت أقتله ، لأنني رأيتة يقذف كلبا بحجر ! »



■ أقام انجليزى يدعى « جاك فولر » - كان عصوا سابقا في مجلس اسواب - مقبرة لنفسه محروطة الشكر شنه قمع السكر . وقد أوصى بان يدفن في هذه المقبرة مرتديا ذلك ~~اللباس~~ - صنعت حصصا ~~على~~ ~~أحد~~ كبار الحياطين - وهو جالس على مقعد مكتبة الأثرى ا

■ قام أحد الاخصائيين بدراسة ، حصل منها بان المرأة الأمريكية تتشاجر مع زوجها بمعدل مرتين في الشهر ، وأنه يهددها ثمانى مرات على الأقل بالطلاق خلال حياتهما الزوجية ، وهي تقضى نحو أربع سنوات من حياتها في التزين وخمس سنوات في الفرقة مع صديقاتها . ومتوسط ما تشتتره من الاحذية خلال حياتها مائتا زوج ، ومن الفساتين المنزلية وغيرها ٥٨٢ ثوبا !

■ عرضت أخيرا على المحاكم الفرنسية قضية رفعها رجل في الرابعة والخمسين من عمره يدعى « هنرى دى يونت » على إحدى وكالات الزواج يطالبها برد المبلغ الذى دفعه للوكالة مقابل تعريفه بالمروس التى فروجهما ، مصافا اليه تعويض قدره ألف جنيه . فقد أعطته الوكالة شيكافا كتابيا ببقاء زوجته أمينة له خلال السنوات الخمس الأولى على الأقل من تاريخ الزواج . ولكنها خانتة بعد شهرين من زواجهما ، مما اضطره للانفصال عنها بالطلاق . وقد دار نقاش قانونى حول وفاة المرأة وحل يصح قانونا أن يضمن لاي مدة من الوقت ، ثم اجلت القضية لاستكمال البحث !

■ نظمت مجلة « ميسيرية مسابقة بين قرائها موضوعي » من أهمه مد الناس ٩ « . وقد جاء في رد الفائز بالجائزة الأولى : « ان أسعد الناس في الحياة أحهم للمجارة . فهو لا يخشى المسبب من ولا يشتر إلى الخلف ، ولا ياله ما يملكه الناس عنه ، بل انه لا يلقى بالا لسيئته التردد المصعب من أعماق نفسه . ولا تفننا تراوده الأحلام اللذيذة التى تنسبه الواقع وتحمله على اجتاحتها إلى الأهداف البعيدة الجميلة »

■ كتب أحد علماء النفس يقول : « ان قنوا كثيرا من مواهب البشر يصبح عباد بسبب الافتقار إلى الشجاعة » . فكل يوم يموت عدد كبير من الرجال والنساء المجهولين ، منهم الجبن من القيسام بالمحاولات الأولى التى تبرز ملكاتهم ومواهبهم »

• أصبحت أستراليا أخيراً طابعا
تذكاريًا بمناسبة مرور مائة عام على
اكتشاف الذهب فيها • ويحمل
الطابع صورة رجل من أهلها يدعى
« إدوارد هارجريريس » يرجع إليه
فضل هذا الاكتشاف • فقد كان في
أمريكا عام ١٨٤٩ واشتمرك في
استغلال مناجم الذهب بكاليفورنيا
ولاحظ أثناء عمله أن الصخور
المحتوية على الذهب هناك شبيهة
ببعض الصخور في أستراليا • ثم
عاد إلى بلاده بعد عامين ليتحقق من
ملاحظته • وبعد بحث ظل بصمة
أسابيع • اكتشف الذهب في إقليم
« باقرست »

• معظم مارل هولبورود مزودة
بأحواض للسباحة • ولكن آخر
« تقليدية » في هذا الصدد • عاقت
به الحفلة « روث وومان » فقد
أشأت بسا بطن فيه عرفة النوم على
الحوض بحيث تستطيع حينها تنهض
من مرآتها أن تفتح باب الغرفة •
وتقف أمامه إلى حوض السباحة مباشرة

• سئل أحد السياسيين البارزين
بوما عن سر مدته بعد زواج برغم
تقدمه في السن • فقال « جيمس
كنت شابا • مرت مرة في طريق
شديد الازدحام • ولسوء الحظ دسنت
بعدائي على قدم سيئة • فراح
تسب ويلعن عبارات نابية • ولكنها
ما أن تطلعت في وجهي حتى قالت
معتذرة • « آسفة جدا يا عزيزي •
لقد حسنتك زوجي • » ومنذ تلك
اللحظة • قررت أن أظل أعزب مدى
الحياة •

• أرسل رجل مولع « بالمقالب »
لصديق له بقرية - يدفع أجراها عند
التسليم - يحتوي على أكثر من مائة
كلمة • خلاصتها انه وجميع أفراد
عائلته يتبر • وبعد أسبوع وصل
الرجل طرد ثقيل - يدفع آخره أيضا
عبد التسليم - فلما فتحه بعد دفع
الاجر • وجد به كتفة من الاسمنت
المسح الصغت عليها ورقة كتب فيها
« هذا هو الحبل الثقيل من العلق
الذي أراحته عن نفسي برويتك •
فاطمأنت عليك وعلى أسرتك • »

• منذ عامين قص أحد الأمريكيين
شعر زوجته • فلما طال وتمكنت من
الخروج من البيت • أقام عليه قضية
تطالبه فيها بتعويض عما سببه لها
من تشويه خلال هذين العامين •
وقد اعترف الروح بعمده • وقال انه
أقدم على قص شعرها بدافع الغيرة
الشديدة عليها ورعبه من أن لا يراها
أحد غيره • وقد حكمت لها المحكمة
بالتعويض المطلوب •



• توفي أحسيرا أمريكي يدعى
« جيمس راندوم » • حكمت زوجته
على قبرة العبارة التالية « مات في
أبريل ١٩٥٢ • وأرملته لم تتجاوز
بعد الرابعة والعشرين من العمر •
ولها جميع الصفات التي تؤهلها
لأن تكون زوجة مثالية • وهي تقيم
الآن في شارع « هارلي » رقم ٤ •



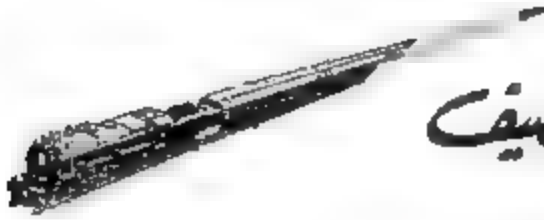
فرقة نوم « تلالى » يمكن تثبيتها في معظم أنواع السيارات أثناء السفر والرحلات وقد صممت من مادة « تالتر بلاستيك » تحول دون شرب الحارة والبرودة ..

أقاربهم المتفرجين ، وأن يتأكدوا من تخصصياتهم بما بدأ لهم منهم من أمارات هبوطهم بها

• كمنع أحد مشاهير رجال الإحتلال وحشية كجاء فيها : « أوصى نزوجتي بدولار واحد » ولتعلم التي أكرز الرجل الإحقق الذي حسبته ، وأترك لاسي متعة كسب العيش بعرق الجبين ، وحسنة حسنة وثلاثون عاما ظل يعتمد فيها على جهنودي وأمواني « وأترك لابنتي مائة ألف دولار .. نزوجها لا يمكن الإعتماد عليه ، والثمن الوحيد الحسن الذي صنعه ، أنه تزوجها ، وأترك لساتقي سياراتي التي كاد أن يفسدها جميعا ، حتى لا أحرمة من متعة أتمام أفسادها .. »

• يروي أنه حينما زار رئيس وزراء هنغاريا - ويبلغ عدد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة - بلاد السوفييت أخيرا سال سجنائهم : « هل في روسيا معارضم ، كثيرون لمطام السوفييت » ، وجاب سجنائهم : « نعم » عدد سجنائهم أو تسعة ملايين ، فقال رئيس الوزراء : « يسرني كثيرا أن أسمع ذلك » فهذا هو نفس هذا الماوضين الذي عدنا في هنغاريا !

• أصدرت الجمعية العلمية للبحوث الروحية في امطترا تقريرا جاء فيه ، ان أكثر من ٨٠ ألف رجل وامرأة شهدوا جسيمات تحضير الأرواح خلال عام ١٩٥٦ ، استطاع ٣٣ ألف منهم أن يتصلوا بأرواح



درسة الضيف

بقلم حسن جلال بك

الشارع بمكة الاستئناف

لشأن بحيث لم تكن تقف بها إلا
قاطرات الركاب والبصاعة - تلك
القاطرات الكالحة الس سوداء - أما
القاطرات السريعة الفاخرة الخضراء
فإنها كانت تمر بها في غير اكتراث
بعد أن تزلزل أرضها وتكاد تسقط
سماتها - وكان العامة حولى يعرفون
هذا النوع من القاطرات الخضراء
السريعة باسم « الأكس » - وكانوا
يوقعون نهارهم وليلهم بأوقات
مرورها في أنها كانوا لا يستعملون
الساعة - فكان الواحد منهم يقول
مثلا أنه ذهب إلى السوق قبل مرور
« أكس الصباح » ، وأنه عاد بعد
« أكس الظهر » ، وأن الاشقياء قتلوا
الصيدة مع مرور « أكس المساء » -
وهكذا ...

فنشأت ولمى نفس مكانة خاصة
يملاها رجة هذا « الأكس » الحبار
الذي لم أكن أعرف في ذلك الحين من
أين يقبل ، ولا إلى أين يذهب .
ولكن مع ذلك كنت أراه أمامي كل
يوم في مواعيده التي لا يخلعها ،
وهو كاللورد العسافي تطلق دونه
البوابات إذا حل مواعده ، ويوقف

في صاحب كريم لا أراه إلا باسم
« الأكس » في دمه - ومن عجب أن
المازق تؤثر فيه تأثيرا عكسيا ،
فتراه أشد ما يكون تأثرا إذا أرمه
أرمة - زوته ذات ليلة وهو مريض
ناخس وحرارته تبلغ الأربعين درجة ،
والطبيب يسمعه حتى من أسفل عي
جنبه - ومع ذلك فإنه جعل في تلك
الليلة نفس عسا من بواره المكه
ما يكاد يمزق صدرنا بالصحك ، وما
يزلزل كيانه المتهار وهو واعلم هو
سريره - وماترا على النظم الخليل -
فدعيت إليه أواسته فوجدته بصحت
مع المعزين -

وقد كان بعض اصحابنا يرون في
طبعه هذا « خفة » لا تليق بالرجل
الوقور ، ويودون لو كلتف قليلا من
ميله للمراح - ولكني أنا لم أكن أرى
فيه الا فلسفة عملية قوية ، وطالما
تمنيت لو داع مثل هذا الخلق يبي
كثير من الناس -

حدثني صاحبنا هذا يوما ، فقال -
كنت في حادثة عسى أقيم في
بلدة نائية في أقصى الصعيد -
وكانت هذه البلدة الصغيرة من ثقافة

دوتها البوابات، وليصطف لها الناس
والدواب على الجانبين ٥٥ ولتنزل
الرعب في قلوب حميئة آخرين في
مثل تلك البلدة النائية التي نشأت
فيها ٥٥

قال صاحبني :

— وتقدمت في السن ٥ ونقلت في
ميدان الحياة من عمل إلى عمل ، وبست
الأمر كما لو كنت نسيت ذكريات
طفولتي الأولى ، حتى انتظمت أجرا
في سلك القضاء ٥ وجعلت أتفكر في
درجاته إلى أن أشرقت عسل طرف
سلسه من أعلى ٥ ولكن أجهزة جسمي
كانت على العكس قد وصلت في سلم
الصحة إلى طرفه من أسفل ٥ وكانت
قد انهارت تحت ضغط العمل
المتواصل ٥ ولست أدري كيف
طلعت عند ذلك ذكريات « الأكس »
لتحس مكان الصدارة من جديد في
سحرت نفسي الساطع ٥ روجدتني
أعمل إلى أن أسسه بطل صباي
« الأكس » ، سلا بقول الحكيم :

تسبها أن لم تكتبوا منهم

أن التشبه بالرجال ٥ فلاح

وتذكرت « ورشة الهندسة » التي
حدثني عنها صاحبني ، وتذكرت دخول
« الأكس » فيها عقب رحلاته الطويلة
الشاقة ٥٥ ولاح لي شيء من وجوه
الشبه بين تلك الرحلات وبين عمل
القاضي من حيث الطول والتمسك ٥
وخرجت من عالمي القضائي ذات مرة
وأنا أشعر بما يشعر به « أكس »
الفسيل ٥ إذا هو عاد إلى محطة
العاصمة من جديد ٥ فوجدتني أصب
من مكاني واقفا وأنا أصبح
— ولماذا لا أدخل « الورشة » أنا

المروء على جانبي طريقه ٥ ويخرج
بعض موظفي المحطة بشاراتهم في
النهار ويصاحبهم في الليل ٥٥
وهم ينادون في كبرياء وعلو

— الأكس يا جندع ٥٥ أوع

رجلك !

ووفقتني الله بعد ذلك إلى الخروج
من هذا الجحر الذي نشأت فيه ٥
وانتقلت مع أهل إلى بلدة أخرى ٥٥
أكرم عند الله من تلك البلدة الأولى ،
لأن « الأكس » كان يقف في محطتها ٥
وكان من الطبيعي بعد ذلك أن أركب
بمسي هذا « الأكس » لكي أصل إلى
بلدي الجديدة ، أو لكي أسافر منها ٥
وهكذا بدأت أشعر أنني أتطور ٥ وأني
أسير في حياتي ٥٥ إلى الأمام !

ورادني الله توفيقا فيما بعد ٥
فتعرفت على مهدي من في النسكة
الجديدة يعمل في عهد العطار
الفاحرة ٥ ووجدت فيه على شيء من
أسرار « الأكس » ، أو أحسرتي بأن
القاهرة إذا قامت بوجعها الطويلة
الشاقة فأيها تملأ بها فتدخل
« الورشة » كي يقوم هو وزملاؤه
بالكشف على « قرانها » و « أذرعها »
و « صماماتها » و « غرامها » ، وما
لا أدري أيضا من آلاتها الأخرى ٥
فيركبون فوقها تارة وينامون تحنها
تارة أخرى ، ولا يزالون بها صمطا
وربطا ٥ وتنظيفا وتشحيجا ٥ حتى
يطمنوا إلى أنها « السطى » — وهي
كلية عرمت أجرا أنها ماحودة من
اللغة الاطبية ، ومماها عند أولئك
المهندسين أن القاهرة أصبحت على
استعداد لرحلة أخرى — فيطلقونها
لتقوم بهذه الرحلة الجديدة ٥ وتطلق

والتي يداب تسميتمعى عليه في
السموات الاحيرة .. بعد ان قطعت
الشيخوخة استيراد قطع العيار
الضرورية التي كان يمكنا بها
الشباب الرقيق الدافق في الزمان
الاول ، والتي عدت بقدما من تلك
المراتب العاليه التي ممتاز بها
قاطرات الطوالى الى عربيه
قاطرات الضواحي ، في خط
الزيتون او خط حلوان ا

واستطرد صاحبي يقول .

لقد رايت واحدا منها منذ ايام
في محطة الدمرداش ا - كان
يلهت وهو واقف في مكانه ، وينطلق
البجار بوفره من جميع تقويه ، فلا
يبقى في استطائاته الا قمر ما يكفل
له العيام ، وخيل الى انه كان في
حاجة الى فراخ قاطرة اخرى يستند
اليها ريثما يتجمع ليسافر رحلة

وسمعت مرئحه حرجية والسست
التي لم تعد تقوى على حمل ما تراكم
فوقها من الثريات ، الخردة ، وكان
ينبهم في طيولاته الصغير هو أشبه
الاحداث في خطر الحمار العجوز اذا
ركبه صاحبه القديم الذي ازداد على
مر السن شحما ولما لسوء حظ
دأبه النعمة ا

ووضعت في ذهني حالة تلك
القاطرة في زمانها الاول ، ايام كانت
تعمل وهي في عموانها على الخطوط
الطوالى .. وتطلق كالسليم
الحافظ وهي تمر بالمحطات الصغيرة
دون ان تلتفت اليها ، ثم لاحت لي
في حالتها الراهنة وهي تطرق
وتقعقع في شوارع كالموسيقى الخالب
الذي يلعب على بيان محلم ..

ايضا كما يفعل « الاكس » .. ان
« ترامات » رأسى تكاد تفجر -
و « اذرعى » تراخت وأدركها الكلال -
و « صماماتى » كلها في حاجة الى
الصيطة والربط ا - انى لا أقول
شططا اذا زعمت انى انا اولى
بالورشة .. من « الاكس » ا

وجعلت اتحرى « الورش » حتى
اخذت بفضل الله الى « ورشة
طبيب » حير لطيف اقصد عيادته -
وذبحت اليها ، و « خزنت » في
احدى غرفها حتى جاء دورى للقضاء
ذلك الميكانيكى البشرى الذى حثت
النفس الصلاح على يديه ، فما زال
يطرق فوق صندرى ، ويقر بأصابعه
فوق ظهرى ، ويتحسس ويتحسس ،
حتى انتهى من فحص جسدى الى أن
« خزان » الكبد عملى عتصم .
و « مربية » المرارة محفلة ، و « ماسر
العادم » ملتهبة . ولست في حاجة
الى أن أكتشف من أسرارى الاخرى
ما لا حاجة بأحد الى أن يعرفه أو
يسمعه - ولكنى استسلمة للفراغ
في احلاص وصف وصير . فكدت
النتيجة والله الحمد أى في مستهل
العام القصانى الدل شمر ناس
استطيع أن اقوم برحلتى الجديدة
تماما .. مثل الاكس ا

قال صاحبي

ومنذ ذلك العام وأنا أتبع هذا
النظام ..

وحل منذ ايام موعد دخول ورشة
الصيف ، بحلول موعد اجاراتنا ،
فقصدت الى طبيبي المعتاد اخذ بين
يديه صماماتى ، واذرعى ، ولزاناتى
التي طال عهده بترقيمتها وتلقيقها

شيوخ القضاة من يعمل الآن - مثل
القاطرات - في محاكم الصواري،
لا محالة !

قلت وأنا ابتسم ضاحكا من فكرة
محاكم الصواري ، التي أندعت
خيال صاحبي ، ولكك شططت
يا صديقي ! فانك كنت تريد أن
تحدثني عن ريارك لطبيخ هذا
العام أسوة بما تفعله في مستهل
الصيف من كل عام !
هاسنترك قائلا -

- الحق معك . فإني إنما قدمت
إليك بهذه التقدمة لأقص عليك
ما دار بيني وبين طيبي في هذه

فتذكرت نفسي ! ووجدت مسدري
يتعباً بتهيدة ملوفا الحسرة والاسى
والقى صاحبي برأيه على ظهر
المقعد الذي يجلس فوقه ، وقال :

- لقد أصبحت أنا الآخر إذا
قمت من مجلسي الشمس ذراعاً أعتمد
عليها قبل أن أستقل بنفسى وأسير
بمحس جهلى . والتهب في ساقى
عرق النساء ، وأخذ يدغدغنى كلما
مشيت حتى لا بدو لن لا يحسرنى
كأننى أرقص في مشيتى رهوا أو
اختيالاً - والحمد لله على ما كرم به
عبيده من بني آدم ، إذ لو سرى على
البشر نظام السكة الحديدية لكان بين

صبر السن . ولا أريد أن أظل طول حياتي
عزاً أمراً لكم . هل تدري ما هي أقصى
عقوبة لهذه المارقة ؟

فأجاب مندوب الشركة : « عقرون
سنة »

قال الموظف : « نعم ،
عقرون سنة . ولو استبدت
المنة التي يمنى منها البجير
الحسن السلوك ، لأصبحت مدة
العقوبة خمس عشرة سنة .
وبذلك يكون ربحي وأنا بداخل

البحر نحو ثلاثة آلاف دولار في السنة
- مطلة من جميع القرايب - وهذا
كما تعلم يا سيدي أضعاف ما أربحه الآن »
وحلق اللدوب في وجه اللعاب بدون
أن ينسى بكلمة ، بينا واسل للموظف
كلمته قائلا : « إنى أؤكد لك أنى حائل ،



أرسل ذات يوم « جون . د . هاموند »
للموظف بأحدى شركات السكة الحديدية
بالحالات للتحفة بركة إلى للكتيب الرئيس
للمركبة يقول فيها : « لقد سرقت الصندوق

الذى أودعتم فيه إحتياطى المركبة ، ولقد
طون ألف دولار فعلاً . وقد
أخفيت في مكان أن لا يكتشف
أحد ، وإنى أظن الآن وصول
رجال البوليس للقبض على »
وظن مدير المركبة أن
« هاموند » أمامه لومة في

عقله ، فأرسل إليه مندوباً ليفتح على سر
هذه البرية الجبية . واستجبل للموظف
مندوب المركبة استجلاً طياً . وقال
له عندما فاته في أمر الصندوق :
« نحسبون أنى جنت .. ولكن هموا أنى
أستطيع بكامل قولى العقوبة ، إنى شاب

بالاشتغال الشاقة وأحيانا بالاعدام .
فما هو شعور القاصي عندما ينطلق
بمثل هذه العقوبات الفليطة على
أمناء هؤلاء المجرمين؟ وهل لا يشفق
من شراسة طباعهم أن تصيبه بشيء
من السوء ؟

قلت : « اليس يأتيك المريض
ساعيا على قسميه ، فتفحصه ثم لاتلت
أن تقول له انك تريد أن تشفى له
بطيه او تقطع له بعض أوصاله ،
فيستمع لك مطمئنا ويستسلم لك
راضيا ؟ »

قال : « بلى ! »

قلت : « ان الحال عندنا في المحاكم

الزيارة من حديث طريف ٠٠ انه
فيما ينسولي ، ألف تردى عليه في
مثل هذا الموعد من كل عام ٠٠ فلم
يستقبلني كمرض ينشد العلاج ،
ولكنه استقبلني كما يستقبل رب
البيت ضيفه ، وابتدوني بقوله :

« عندى سؤال طالما فكرت في أن
أتوجه به اليك ٠٠ ولكنني في كل
مرة أدرك فيها كنت أجد عنسك
ما ينسيني سؤالي فلا أذكره الا بعد
أن تنصرف ! »

قلت : « تفضل فسل ما شئت ! »

قال : « انكم تحكمون على الاشقياء
بعقوبات جسيمة ، فتقصون أحيانا

سلم اليه أحد المراسم خطابا وقال :
« لقد كلفت إدارة العركة التي كنت فصل
ها طليبه لك قبل مفادرك السجن »

وعنا كان حالاً في التطار ميمما شطربلة
« كدو » ، صبح الخطاب وقرأ فيه ما يلي :

« بوء أن بوفرعليك مؤونة
الحت عن كترك الدين ، كما ومرت
علب وعلى رجال البوليس مؤونة
الحت عنك عندما سرت الحنين
ألف دولار . لقد حدث في أثناء
إصلاح القضاء الجديد بتوسيعها

بالقرب من محلة « كادو » أن وجد المال
وهم يحفرون الأرض على بعد مائة قدم من
المحلة ، الصندوق المحتوي على المبلغ ، ولم
يخلص منه دولار واحد .. ففكرأ »

مدير العركة »

[عن مجلة « كورونت »]

وأني راقب من أحماق هسي في أن أخدم
في السجن خمسة عشر عاماً مقابل خمسة عشر
ألفاً من الدولارات التي أحيينا عكم لي
مكان لا سبيل لي اكتشافه . وسوف
أحصل عليها حالا بطلق سراح من السجن
وأشقى منها كيفما أشاء ! »

وأحيل الموظف ال طبيب
المرض ، فقرر سلامه عقله .
وأخفت جميع المحاولات لخرقة
مكان اللع للسروق ، لحكم عليه
بالسجن ٢٠ عاماً ، وكان ذلك سنة

١٨٨٩ . فقبل الحكم بتماماً ودخل السجن فرحاً
ومر الزمن .. وانتهت مدة الحكم .
وكانت مفروجات العركة في ذلك المين قد
الست وتضاعفت خطوطها ..

وفي مهجر عام ١٩٠٥ ، أطلق سراح
« علوه » . وقبل أن يغادر السجن ،



تحرى على هذا المتوال ١

قال : لا أفهم ما تقول

قلت : « ألسنت برى الرجل -
وخصموها إذا كان متدينا -
« أخطأ » فانه يسارع الى الكفارات
يعذب بها جسده جوعا وحرمانا
ليصل من وراء ذلك الى استرداد
هدوء نفسه »

قال : « بل اني اعلم فوق ذلك
أن هذا القول يصدق في حق بعض
الحيوان أيضا ، لا في حق الانبياء
المدينين وحدهم - فقد أثبتت
التجارب والمشاهدات الحديثة أن بعض
الكلاب اذا « أخطأ » فعسا أمرا من
أولم سيده فانه يظل شقيا ذليلا ،
ولا تهدأ نفسه حتى يسمي على بطنه
الى اقدام سيده فيتمسح بها وعباء
تفحص بالترسل اليه أن بركله أو
بضربه حتى يستوثق من أنه اقتصر
منه ، وعاد يرض عنه »

قلت : « هذه تماما حال كثير من
المجرمين الذين يرون ساء ٠٠ فان
كثيرا منهم يستعمل المعويات الصارمة
التي توقعها عليهم بالامتنال والرضا -
ولطالما رأيتهم بعدها يقبلون أيديهم
وحيا وظهرا وهم يقولون « أشد الله »
قال : « قد يكون تفسير ذلك أنهم
كانوا يتوقعون عقوبة أقسى ، وأنهم
الما يشكرون الله على العقوبة
الآخف »

قلت : « هذا محتمل ٠٠ ولكن
تحدثت الى بعضهم واسئمت لهم
فعرفت منهم أن استقبالهم للعقوبة
الصارمة متى أحسوا أنها الصلبة
الطبيعية لديهم العظيمة ، لا يكون الا
مثل استقبال الكلب لخصم سيده !

والآخر - بعد هذا كله - مرده الى
مسلك العاصي مع متهمه -
بين القصة من ينظر الى المتهم على أنه
عدوه الطبيعي ٠٠ كان الله أودع في
قلب كل منهما مثل ما أودعه في
قلب كل من الكلب والهر ، ومن بينهم
من لا ينظر الى المتهم الا كما ينظر الى
اللف الذي أمامه ، ولا يرى في المتهم
الا رقما جديدا من أرقام القصايا
التي تعرض عليه - فتعراه يقضى
فيمن يتقدم اليه من الجساء قصاء
أليا جامعا يقع على نفس الجاني كأنه
القضاء والقدر - ومن القصة أخيرا
من ينظر الى متهمه نظرة الطبيب الى
مريضه ، فمحس الجاني أن قاصيه
يعطف عليه في الوقت الذي يقرقيه
لرساله الى السجن - واعتقد أن هذا
الطراز الأخير هو الطراز الفصالح
الآتي بين رجال القضاء »

قلت لصاحبي :

- أنك لم تعد الصواب فيما قلت
لطببك ٠٠ وانه لمن الطبيعي في كل
وقت أن يستفيد الخلف من تعارب
السلف - ومن هذا التسويات التي
يتوارثها الاواخر عن الاوائل تتكون
تقاليد المهنة - ولست أظنك الا
سمعت بما جرى للشيخ كبير من
شيوخ قصائنا في الجيل الماضي كان
مشهورا بفسوة أحكامه ، ولذلك كان
يحرص على أن يجعل نطقه بهذه
الأحكام دائما في آخر الجلسة ٠٠ ثم
ينطق بها في صوت خافت لا يكاد
يسمعه من يجلس الى جواره من
زملائه ، فضلا عن يجلس في قصص
الانعام - ثم يقوم مسرعا هو وزملائه
الى غرفة المدالة - قبل أن يعلم

الجنة بالاحكام التي أصدرها ضدهم
قال صاحبي: «توى ما الذي حملك
على سلوك هذه الطريقة ؟»

قلت : « يقول الرواة - وعليهم
تبعة هذا الحديث - ان هذا القاضي
الكبير تعلم من تجاربه السابقة ان
لا يواجه المتهمين باحكامه القاسية
حتى لا يتعرضوا لثورة نفوسهم عليه ،
وكان زملاؤه يعرفون طريقته هذه
ولا يتعرضون عليها » ولكن حدث أن
جلس معه ذات يوم زميل جديد ،
فحضر قضايا اليوم أثناء نظرها
بالجلسة ، ثم حضر مناقشة احكامها
أثناء وضعها في غرفة المداولة ،
ولكنه حين عاد الى قاعة الجلسة مع
باقي الهيئة لأصدار هذه الاحكام
لفت نظره أن رئيس الجلسة غمغم
بها في غير وضوح ، ثم انصحب
مسرعاً على عادته الى غرفة المداولة
وهو يعلن انتهاء الجلسة . فابدى
الزميل الجديد اعتراضه على هذه
الطريقة ، وجعل يدين على صروره
تحقيق حكمه الشارح . ان يصح على
أن الاحكام ينص أن تكون عليه ،
والخاص في وجوب اسماع الناس
لها ليتم بها الردع ، ويتحصل منها
السرة وتتحقق بها الموعظة . وحاول
الرئيس عتاً أن يشبهه عن التمسك
بهذا الرأي ، وأن يبيحه الى ما قد
يتربى على خطته هذه من التعرض
لأوخم العواقب . ولكن صاحبا
أصر على التمسك بعرفية القايون
وتلاوة الاحكام بصوت واضح
مسموع ، فلم يملك الرئيس ازاء
أصراره الا التزول على رأيه .
ولم الجلسة التالية نظرت الهيئة

- فيما نظرت - فضيه شتى كبير
ارتكب جريمة سطو خطيرة هو
ومصاحبه ، اذ اقتحموا ليلاً دار أحد
الوجهاء وهم يحملون أسلحتهم
النارية ، وسرقوا ممتلكاته بالأكراه
بعد أن ضربوا حارسها وهددوه
بملاحهم . وخلت المحكمة للمداولة
كالعتاد - بعد الانتهاء من سماع
الشهود وأقوال النيابة ومرافعة
محامى المتهمين - فرأت أن التهمة
ثابتة عليهم ، ولذلك أزلت بهم
عقوبات شديدة ، وكان نصيب
زعيمهم منها الاشغال الشاقة المؤبدة .
وعادت الهيئة الى قاعة الجلسة لتتفق
بهذا الحكم . ولكن الرئيس ما كاد
يفرغ من النطق بمعربة المتهم الاول ،
وما كاد يصل مضمون هذا الحكم الى
سمعه حتى هاج في القفص وأخذ
يهدى بعبارات مبعومة « ولما عجرة
هذا الضحيح ادى أحده » . وفي
أثناء اشتغال رئيس الجلسة بالنطق
ببقية حكمه ، تناول ذلك المتهم ثعلا
ضخم ولم يلبث ان يلقى به الى مجلس
عليها الهيئة فوجم بمن في القاعة ، وقام
الرئيس عاصداً ، ودخل الى غرفة
المداولة يتبعه زملاؤه . وما أن استقر
بهم فيها المقام حتى نظر الى صاحبه
في عتاب مرير وهو يقول :

- صبحك يا سيدي ؟
أحنا ما نتملش الا يضرب الصرم ١٩

قال صاحبي :

« هذا حديث عجيب جداً .
سأحفظه لأقصه على طيبي باذن الله
عندما أزوره في « واحة الصيف »
القادم

من مجهول

جنون الصيف

قلم الأستاذ أحمد عبد القادر اللزني



فضحكت الفتاة ضحكة نفسية

وقالت :

- هل سمعت حديثي ؟
- نعم ، والى أين أنت متألرة ؟
- كما ترى ، استنشقي النسيم
عابسم لها ابتسامة شيقة وقال:
- اني سعيد برؤيتك اليوم ، لقد
اظلمت القاهرة منذ رحيلك الى
الاسكندرية حتى أصبحت أمقت
القاهرة ، وحتى غرحت أن أبقى في
مصر يوما واحدا

فضحكت الفتاة وقالت ساخرة

- الى هذا الحد ؟

- نعم وربي ، ولكن اني لك أن
تعرفي شيئا من هذا وأنت تنصين
بالاصطيف في الاسكندرية وتتركن
الناس يتفلقون وراءك

- لينك تدع هذا الغلو في حديثك

- اني أحدثك بالحقيقة على علاقتها
ثم نظر الى صديقها التي كانت
واقفة الى جانبها وقال :

- بوبك خيريني ، لكس كنت

ما كاد صوتها يمتك في مسامعها ،
وتقع عيناه على وجهها وتشرع في الذي
كان يهفو به النسيم حتى لمطر لعل
ذراع صاحبه الذي كان يمسسوق
السيارة ، وقال له في لهفة : « قف
بربك » قف ، فصل صاحبه بوقف
السيارة وسمح لمجلاتها صرير عظيم
لست أنظار السائقين في شارع
الكورنيش بالاسكندرية ، وفتح فوزي
باب السيارة وهو يقول لصاحبه :
« سر ورامنا »

وقفل راجعا الى صاحبه الصوت
الجميل وحياتها وقال في عتبة حديّة:
- من ذا الذي كان يشد شعرك ؟
بودى لو رأيته يمل ذلك فادق عنقه

قال لهم اني انا هو الله الحي الذي لا يموت ، فاما انتم فاني قد انا
 مصرية واخرية ، ملأ الاسحرام ، وانما تردده ، اذ وقد قد صحت
 بل فصل خرب وصدره هو ان من ، اذ خلق وذا من من يد ، اذ الخرج ،
 ل على اللام وبعده اموح احر ، كما سبعة اثنى والديان ، وبعده من
 منقون على منسهم انفسه ، مسود اوس من من اذ قد الزانية ،
 وجلبهم ، دون ولا يفهمون او اني في كسب لادنه ، فانه لاسال ان د على يد احيان

لا تستطيعين تقدير ما أحدثه وحيك
 في نفسي - حقا ان امره لا يستطيع
 ان يعرف قيمة أي شيء الا حين يفقد
 او يحرم منه
 ومع انها كانت ساحرة فرسواله
 ومع انها كانت تعلم ان هذا سيكون
 جوابه بطبيعة الحال ، فقد شعرت
 بارتياح الى سماعه ، فاعتبر تفسيرها
 عن ابتسامة السرور وقالت :
 - استلا تكف عن المعادلة يا هوري .
 ولم لا تقول انك حنت للاصطيف
 كعوك من ابس ؟
 - لاني اذكر لك الحقيقة - ان
 الصديق ، انكذب يختلطان في مثل
 هذا بلوقمولا يمكن العبير بينهما
 وسن في استطاعتى الان ان ابرهن
 لك على صدق دوى ، فصدقيني الان
 وستبين في الايام القليلة المقبلة اني
 لم افه بلفظ كاذب
 - نعم ان نفترق ، فاني اخشى
 ان يرانا احد
 - هيا بنا نركب السيارة
 - كلا - سأتابع سيرى مع صديق
 - ومتى اراك ؟
 - ولم نلتقى بعد ذلك ؟
 فبدأ الكمد على وجهه ، فعجلت
 بقولها :
 - انك تستطيع ان تراني كل

ارها كل يوم تقريبا ، اما في الساعة ،
 واما في الشرفة ، واما حين يكرمون
 بريارتنا ، واذا بصغارة الانوار تطلق
 صفاء فطفا الاموار في شارعنا ولا
 ارى بصيصا من النور لا صباحا ولا
 ظهرا ولا مساء
 ورسقته الهام بنظرة من جانب
 عينها ، وما كانت تهمله ، ولكنها
 ضمنت ان تعجبه بنظرها ، فان ثمة
 اختلافا بين المرأة في القاهرة وبينه وهو
 في شارع الكورنيش بالاسكندرية .
 ورائه ، كانا رآته لأول مرة في
 وسيم الوجه ، اسمر اللون ، طويل
 القامة ، خفيف الروح ، ورائ له ان
 يسير الى جانبها في ان يساهمها الحديث
 ويمتها بكتانه ومدعسه - وذلك
 الهام : - متى جئت ؟
 - البادرة وقد ارتدت كل مكان
 عسى ان ارى وجهك الصبور فلم
 اوقع بالامس ، اما اليوم فاني اسعد
 خلق الله طرا
 فقالت في لهجة ساخرة :
 - انراك جئت لهذا الى
 الاسكندرية ؟
 - ولم جئت اذن ان لم يكن لهذا ؟
 لقد فررت من ظلام شارعنا وجئت
 ابحت عن مصدر النور والبهجة
 والسرور ، لوه يا الهسسام ، انك

فنظرت اليه نظرة طويلة وقالت:
 - ما الذى اسمعك يا ترى ؟
 - انت يا الهام .. انى أحبك
 يا حياتى . وقد قصيت أياما سوداء
 بعد سفرك ولكن الله أراد بى خيرا
 فى النهاية فاسعدنى بلقائك صباحا
 فى البحر . ثم هنا الآن

- انك ممثّل بارع يا فوزى
 - طبعاً يا حياتى لانى أمثّل
 الحقيقة ، ولانى أنطق بما ينطوى
 عليه قلبى . وبما يخفق به فؤادى ،
 فى المصارع يوجد ملقن يسمف
 الممثلين حين يسبون بعض ما حفظوه ،
 أما أنا فقلبي هو الذى يلقنى
 ما أقول ، ولما تجديتنى لا ألتئم
 حين أمدتك بحبى وغرامى
 - أتعنى انك تهوانى ؟

- أهواك ؟ ولم لا تقولين الى مقيم
 بحت ، مهن بمرمت ؟

- ولكنك تعلم انى مخطوبة ؟
 - ان سى محسن كل شىء .. ان
 من أكرمه لك لىسى ، وان السى
 سمى نسى حائسة الى حادى تسمع
 بحوى .. يركب يا الهام دعيتى النفس
 عن قلبى فانه يكاد ينوء بما يحمله .
 اليس لك قلب يرحم يا الهام ؟

ولاذت الهام بالصمت ، وقلبهما
 يحق ويضطرب ، وحواطرها تموج
 فى ذهنها وتطارده .. هذا شباب
 يقطن قريبا منها ، وبين أسرتهما
 وأسرته صلات وعلاقى ودية ، وطالما
 غارلها ، وحاول التقرب منها فكانت
 تفر منه وتصد . لا لاهما كانت
 تستغل ظله أو لاهما كانت تمقه ،
 بل لاهما محطوبة ، فكانت لا ترى

صباح فى كليوباترا
 - ادنى سأحضر فى السادسة
 صباحا بثوب الاستحمام
 فضحكت وقالت
 - وهناك ستشبع غرقا



والتقيا وسط العباب ، وراحا
 يسبحان فى اليم كالأسماك ، ويلعبان
 ويتضاربان ، ثم يغمر الواحد من
 الآخر ، والآخر فى أثره ، وينقلب
 الهارب متعقبا ، والمتعقب هاربا ،
 وضحكاتهما ترن فى الفضلاء ،
 وصوتهما يعلو فوق الأنواج وهدير
 الماء ، ويتغلغلان الى الأعماق ، ويبعدان
 عن الأنظار ، وفورى فى خلال هذا
 وذاك يدحبه بحبه ، حتى اذا صا
 ليعودا الى الشاطئ . قل لها

- هل أستطيع أن أراك مساء على
 الكورنيش ؟

فترشت قليلا ثم قالت :
 - نعم وستكونه فى صديقى

واطلقت بهما السيارة حين التقوا
 جميعا مساء ، ومحمد بقوة السيارة
 والى جانبه تلك الصديقة وفورى
 والهام فى المقعد الخلفى ، حتى وصلوا
 الى مكان قصى لا يرقاه الناس الا
 قليلا ، وهناك وقفت السيارة وراحوا
 يتبادلون الأحاديث والنكات والمضحك ،
 ثم دعا محمد حبيبته الى الهبوط من
 السيارة للسير على الرمال ، وبقي
 فوزى والهيام وحدهما ، وسرعان
 ما قبض على يدها وقال :

- أما اليوم يا الهام أحس الى
 اسمك مخلوق على الأرض

سببها للاتصال به ، أما اليوم وقد
ولدت الى الاسكندرية تصسطاف
وتستمتع بفصل الصيف فلم لا تفعل
كما تفعل الفتيات الأخريات ، وكما
تفعل بعض أترابها وصديقاتها ،
ونقص هذا الفصل في متعة وفي
نعيم ، وتستطلب من دهرها كل
ما تستطيع استلامه ، وتختطف من
السعادة كل ما تستطيع اختطافه ثم
تسى كل شيء بعد ذلك .. أو
تناسي ، وتعود سيرتها الأولى ،
حطية ولا شيء مما مضى وانطى .
أيا ل ترى حمى النهرام تنتشر في
الصيف انتشار الوباء فلا يكاد يفلت
منها قلب حتى قلوب الكهول والمجانز
وحتى قلوب الأطفال الصغار ، فلم
لا يصاب قلبها بهذه الحمى الغرامية
ككل الغروب ؟ ولم لا يصبها جنون
الصيف كما يصب كل من وفد الى
الاسكندرية ؟ أتراما ستظل وحدها
العاقلة الرزينة بينهم ؟ لم لا ؟ لم لا ؟
حسبها أن تعجز وأن تلتجئ بطريقتها
ورفعت عيونها الى السورديين
الكبريتيين في عيسه الجميلتين ، وبصمت
في وجهه بسما حلت به وحسب
قلبه لما شئت في ضمط يدها وقال في
حرارة المحب الدنف :
- يا فاتنتي ، هل لي أمل في عطف
قلبك علي ؟

فاومات براسها ان نعم وحس
لا تلفك باسمه الثغر ، فقال :
- ألم أقل لك اني أسعد خلق
الله طرا ؟ حيا بنا نطفر على الشاطئ
بعض الوقت ، فاني أحس اني من
فرط السرور والهناء أكاد أطير

وتوالى المقالات ، وسامع اللقاء
في كل مكان يمكن أن يلوذ به
العشاق . وشمرت الهام قلوبها
يرداد حباها بحب دوري وكفا به ،
حتى أصبحت لا تطيق صبرا على
بعدها ، وحس أصبحت بوقن في
غير ما شك انها تهواه دون غيره ،
وان حبها له يشمتد أواره يوما بعد
يوم ، وان حياتها أضحت وقفا عليه
وكانت الهام تنسى كل شيء حين
تلتقي بفوزي ، فلا تفكر الا في فزله
وسجواه ، والا في بشه هواه ، والا
الاستماع الى أحاديثه والى ملحه
ونكاته ، والا التطلع الى وجهه الوسيم .
ونظراته الحلوة الرقيقة ، وبسماته
الشيقة العاتنة ، والا الاستمتاع
بعبه الذي يشمتد حيفا حتى يصبح
كالموج الثائر بطوبها بين طياتها ، ثم
يرق . حتى يصبح كماء الجدول الرقراق ،
فاذا عادت الى دارها واحسواها
الفراسخ اعنلج الهم في قلبها ، وراحت
تفكر في موقفهم المصميب . انها
منطوية ، ولكنها أصبحت تعجز انقت
والكرامه الخطيئة ، لا لعب فيه أو
لذنب منه الا انه خطيئها ، وأصبحت
تود لو ان الأيام باعست بينها وبينه
فلا تعود ترى وجهه لقد كانت تبغى
اللهو من وراء لقائهما بفوزي ، وكانت
تريد أن تستمع ببعض أيام الصيف
ثم تسدل ستار التحيان هل ما سر
بينهما من لهر وعيث ، فاذا بها ترى
اللهو قد استحال الى جد ، وانقلب
الى أمر خطير يثير حيا في احسائه
صدرها وفي صميم قلبها . كانت
عابثة لاعبة لاعبة ، واذا بهذا المبت
يصبح بين يوم وليلة حبا متاحيا ،

أتزوج من أشاء ومن أحب
 وأريد وجه فوزى ، وكانما أصابته
 لكمة على أم رأسه ، فقبل ذهنه لحظة
 قصيرة ثم قال :
 - آه .. ولكن .. ماذا حدث ؟
 - لم يحدث شيء أكثر من أنى
 أصبحت لا أطيعه
 وأسف أنه أن رأى محمدا وصديقه
 يسيران على مقربة من السيارة فأحاط
 بهما وقال لانهما :
 - هيا ننظم اليهها ونستشيق
 هواء البحر



وقال فوزى لصديقه محمد ليلا :
 - لفرحل غدا يا محمد
 - فرحل ؟ لم ؟
 - إن الهام فسخت خطبتها وتقول
 انها أصبحت حرة سزوج من تحب ،
 وهى نفسى تسع
 سزوجا لئلا يحزن زواجك بها ؟
 - هل لنسج يا صاحبي ؟ أتزوج ؟
 هل جئت إلى الاسكندرية لاتزوج أم
 لالهو وأعيش ؟ عجبا لامرك !
 - كنت أحسب أنك تحبها
 فأرسلها ضحكة مبلبلعة ساخرة
 وقال :
 - أحب ؟ وهل تراني جئت حتى
 أحب ؟ أن الصيف لا يتسع للحب ،
 انه فصل اللهو والمبث والجنون
 ولم تسمع الهام تلك الضحكة
 الساخرة ، ولا تلك الكلمات الاليمة
 ولكنها أحست بوقتها بعد أيام
 أحمد عبد القادر الطائفي

وغراما متقددا يحرق قلبها بحر نار ..
 كانت عاتية تود أن تسج على موال
 الصبيات الاخريات فتلهو وتلعب
 وتطرب ثم تعود إلى ميرتها الاولى ،
 فاذا بها تجد نفسها قد وقعت في
 شرك الغرام ، واذا بقلبهما يحب
 فوزى حبا يحو من صفحته كل
 صورة عدا صورته ، ويحو كل اسم
 عدا اسمه ، فمذا تراها فاعلة مع
 خطيبها ؟ وما يتألمها شك في حب
 فوزى ولها غرامة المتألم تارا ! !
 وقالت الهام وهى تكاد تكون
 مضطجة على مقعد السيارة ، ومسدده
 رأسها على كتف فوزى الخالس إلى
 جانبها ، وعمل فيها انشمامة مأكرة .
 - لقد قررت الاسرة أن فرحل
 غدا يا فوزى
 - وماذا تراني اما صانع ..
 ولم هذه السرعة ؟
 وسرتها هذه اللفة منه وقالت :
 - تعود إلى القاهرة ورائى
 - طبعا .. طبعا .. سأبصك أكظك
 فصعكت وقالت
 - أعنى حقا ما تقول يا فوزى ؟
 - وهل يساورك شك في حبى ؟
 ولكن لم هذه المجلة في العودة ونحن
 لا نزال في أوائل الصيف ؟
 فقالت في تودة وهى ترنو إليه
 بعينيهما السحلاوين .
 - لست راحلة ، بل الراحل هو
 خطيبى ولن يعود
 - لن يعود ؟ لم ؟
 - لأن .. لأنى فسخت الخطبة
 وأصبحت حرة طليقة يا فوزى ..



منظر عام لمدينة هوليوود .. انها اشبه بمصيف دالم حائل بالماء والظفرة واللبن والجبل

هوليوود .. جنة الشمس

بقلم الأستاذ السيد حسن جمعة

المرحق للأعصاب ، بما يتلبد فيه طول العام من الضيوع ودخان المصانع المدينة التي لا يكاد ضجيجها ينقطع ليل نهار ، وبدأ البحث هنا وهناك في أنحاء الولايات الأمريكية عن مكان أوسع وأصلح ، ثم وقع الاختيار على المكان الذي تقوم فيه « هوليوود » الآن ، وكان حتى ذلك الحين أشبه بقاعة مهجورة تقبع منعزلة في جانب

بعد بضع سنين ، تحتفل « هوليوود » عاصمة السينما العالمية في أمريكا بعيدها الفضي ، أي مرور خمسين سنة على انشائها سنة ١٩١٠

وكانت « نيويورك » حتى ذلك التاريخ هي مركز الانحياز السينمائي في أمريكا ، ثم ضاق الفنانون والعلماء بحوها الاقتصام الكثيب

الانتقال ، فانتجت أفلام جديدة تجري وقائعها في الهواء الطلق تحت الشمس وعلى الشواطئ والربوات ، وسرعان ما خلقت هذه الافلام جيلا جديدا من الفانات السباحات الفانات والبطلات في مختلف أنواع الرياضة ، نذكر من بينهم (حلوريا سوانسون) وهي الآن في الرابعة والخمسين من عمرها ، وقد عادت الى السينما أخيرا بعد أن انقطعت عنها سنين ، و (ماري بريفوست) و (ميلل لورماند) ، وقد اشتهرن حينذاك في أدوار كثيرة لمن بها وعن يرتدين « المايوهات » أو الثياب الصيفية والرياضية التي تكشف عن معانيهن ، وتتفق مع جو اللهب والمرح الذي اصطب به تلك الافلام ، ومنذ ذلك الحين ، صارت « هولييود » المسرح الأول لأحدث الأبطال ، وأحد نساء العالم كله يقتبس من نحاتها ما يظهرن به في اعلامهن من المايوهات وغير المايوهات ، كما هو شأنهن الآن في الاقتباس من أزياء النجمات الحاليات مثل (استر ويليامز) وغيرها .

ومن « جنة الشمس » أو « هوليود » شيدت للنجوم والكواكب أهدع

من صحراء « كاليفورنيا » غير بعيد من شاطئ « أمريكا الغربي » فأضيفت اليه مساحة واسعة مما يجاوره من جبال وتلال ومروج خضراء ، وهكذا انتقلت السينما الأمريكية من الجو الاسود البغيض في نيويورك وضواحيها الى جو مشرق هادي لطيف ، وأطلق على هذا المكان الجديد اسم « جنة الشمس » لا اجتمع فيه من تلك المزاياء العديدة التي جعلته أقمه بمصيف دائم حافل بالماء والخضرة والفر والجمال ، ويدان السينما تتطور تبعا لذلك



النجمة الفاتنة « جيل ستورم » أمام مقعدها في الصيف



القصور والمقاصير التي
جمعت كل أسباب الراحة
والترفيه والاستمتاع ،
من حدائق فسيحة غناء ،
وأحواض للسباحة . وهذا
علا البيوت الصغيرة الانيقة
التي شيدت لهم على شاطئ
بحيرة «أروميد» الواقعة
بين الجبال على مسافة
ساعتين من هوليود

وكثيرا ما يدب النجوم
والكوكب صيفا الى تلك
الجبال التي تغطيها الثلوج
طول العام للاستمتاع
بممارسة الرياضة المحببة
رياضة الانزلاق على
الجليد . وقد برع فيها
سهم كثيرون وكثيرات ،
يعدون الآن من أبطالها
المتمارين !

وما أكثر الحفلات الليلية
البدعة التي يقبها النجوم
والكوكب حول أحواض
السباحة في قصورهم التي يقوم
أكثرها على تلال (سكر) وبحيط
بها الخضرة والزهور من جيبسج
الجهات . وليس من سكت في أروميد
الأحواض وملحقاتها تعد في مقدمة
أبدع مصاييف العالم ، غير أن أصحابها
من الفنانين والفنانات قليلا ما يكتفون
بها ، أو يسونهم الأحرى المشيدة على
شواطئ البحيرة ، بل يعرض كثير
منهم وملهن على اقتناء « يخوت »
فخمة ، يستقلونها في رحلات بحرية .
ومن أشهر هذه اليخوت « سيروكو »
الذي يملكه نجم السينما (إيرول

ليوب) هوليود أحسن فاهرة للسباحة

فليس (و) حارس البحر ، يخت
(سبيل دي ميل) شبح المخربين
استسبائين . و « باناسي » يخت
(شارلي سايلز)

وفي صيف كل عام ، يقام سباق
بحري رائع يشترك فيه أصحاب
اليخوت من سكان « حمة الشمس » .
بدأ وينتهي في جزيرة (كاتالينا)
القريبة من هناك ، وتشهده جموع
غفيرة ممن يرتادون تلك المنطقة من
مختلف أنحاء العالم ، للاستمتاع
بالخضرة والماء واللبن والجمال !

البحر صيفي جمعة

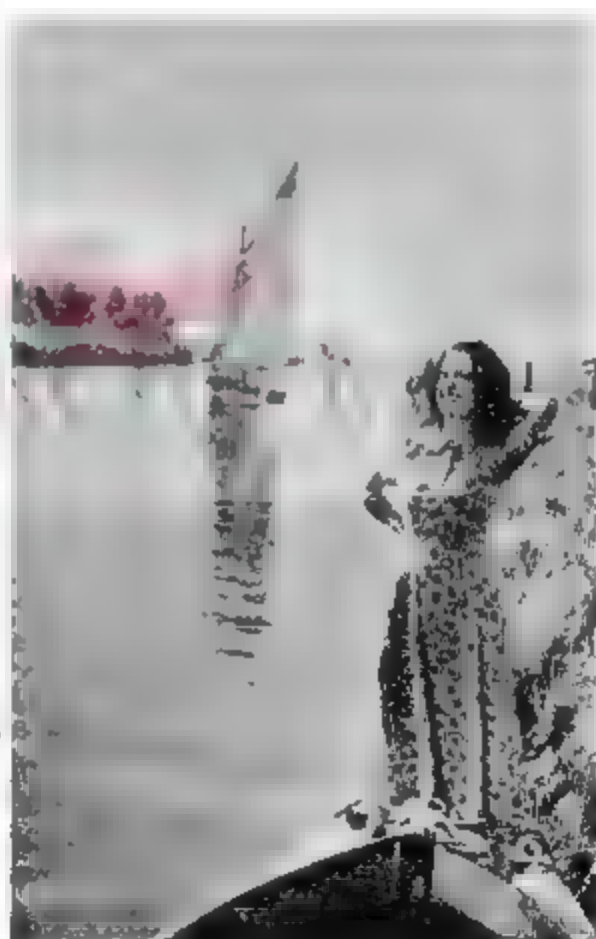
المتازل العامة

مياه ومطبخ - فستأجر هذه الزوارق جماعات الشباب والعائلات ذوات الدخل المحدود لتتخذها قفرا لها ووسيلة للرياضة والتنزه طوال مدة الاجازة . وقد روى قى تصميم هذه الزوارق أن تكون مريحة أبقتسهلة الادارة ، بحيث يستطيع من لا حرة لهم أن يتقلوا بها ويديروها بأنفسهم



وفي خلال السنوات العشر الأخيرة امتتفاد أكثر من مليون نسمة من التصنيف بهذه الوسيلة لى تحببت جميع الاحصاطات لكى تكون آمنه لا خطر منها ، فقد احترت للزوارق مسالك مائه مسجحه عاذلة ، ووضعت الانظمة الكفيلة بوفير رحة المصنفين وحرصهم وسلامتهم . وهكذا يصح كل منهم احاربه مع من يحب من أهله أو زملائه ، بأعصى بمباهج الصيف ولوائده بأيسر السقات

تعنى أغلب الحكومات بتيسير سبل الاصطيف أن لا تتسبح لهم مالبتهم السفر الى الشواطئ . ومن الوسائل التى اتخذها أحد المجالس البلدية فى انجلترا ، اعداد زوارق فى البحيرات والانهار القريبة يحتوى الواحد منها على كائى به غرفة نوم لأربعة أشخاص أو خمسة ، ودورة



استيلقت مكره .. ووقعت على حافة « عزله العالم » تستقبل نسيم الصباح ،



تسحك وهي تدايب الماء .. ولد تمددت على سطح الزورق تتعرض جسدها لاشعة الشمس

تسليان باضام البيت الذي يشاركنها سمة « التصفيف » والسباحة في النهر



**THE
FAMOUS**

BENNETT COLLEGE



can help you to success through
personal postal tuition

THOUSANDS OF MEN in important positions today were once students of The Bennett College. They owe their success to Personal Postal Tuition — The Bennett College way. Now you are offered the same chance to qualify for a fine career, higher pay and social standing.

One of these courses will lead to your advancement

Accountancy	Modern Business Methods	Language
Auditing	Shorthand	Literature
Book-keeping	English Subjects	Mathematics
Commercial Arithmetic	General Education	Public Speaking
Costing	Geography	Foreign Subjects
Economics	Journalism	Short Story Writing
Agriculture	Electrical Instruments	Quantity Surveying
Architecture	Electric Wiring	Radio Engineering
Aircraft Maintenance	Engineering Drawings	Road Making
Boiler Engineering	Forestry	Sanitation
Building	I.C. Engines	Sheet Metal Work
Carpentry	Machine Design	Steam Engineering
Chemistry	Mechanical Engineering	Surveying
Civil Engineering	Motor Engineering	Telecommunications
Clerk of Works	Plumbing	Television
Diesel Engines	Power Station Engineering	Wireless Telegraphy
Draughtsmanship	Press Tool Work	Works Management
Electrical Engineering	Pumping Machinery	Workshop Practice

OVERSEAS SCHOOL CERTIFICATE
GENERAL CERTIFICATE OF EDUCATION

SEND TODAY

for a free prospectus on your
subject. Just check your course,
fill in the coupon and post it

TO THE BENNETT COLLEGE, DEPT. 186, SHEFFIELD, ENGLAND.

Please send me free your prospectus on _____ subject

NAME _____ age (if under 21) _____

ADDRESS _____

PLEASE WRITE IN BLOCK LETTERS

August 1952

عاصفة صيف

بقلم السيدة صفوى عبد الله

الذى نخلق فيه « تفاحة » كى تصرع
المرأة التى حرجت منه منذ لحظات ،
بعد أن دفعت تلك الدماء الحارة الى
رأس تفاحة وأضرمت فى سريرتها
وعينها ذلك اللهب المستعر

واكبر الظن ان تلك القذائف لو
ابها انطلقت من عينها حقاً وصداها
مصرعت زوجة أحبها ، لما أخذتها
شفقة لصراعها فى هذه اللحظة ، ولما
شفع لها عندها ان تلك المرأة هى
التي تولتها بالرعاية والعناية والتربية
مثل مائت أم تفاحة وهى فى السابعة
من عمرها ، فإذا هى لا تشعر بمراة

عضمت « تفاحة » على شفعتها السفلى
باسمائها اللؤلؤية كى تمنع الدمع
الحبيس فى عينيها التجلاوين أن ينهمر
على خلعها الناعم البضى مناروا ..

كلا ! لم يكن الحبيس فى هاتين
العينين كسر العنق دمعا سائلا رقيقا ،
بل تاراً توشك أن تندلع ، ولذائف
تريد أن تخترق ذلك البساب المطلق



حقول واسعة من الزهور في قنينة صغيرة استخلص مادتها أنيق كيميائي قدير .. وخيمل إليها أن هذه المرأة لم تكن يوما إلا هدية مأكرة ، جعلت ترعاها هذه السنوات بكل حطب وعشاية كي تتسكن من تمديدها الآن كل العذاب الإليم ، كما تربى المرأة صفار الافراخ حتى تشق دجاجات مسنة حوافل بالملمع والشحم والحياة ، فتدبجها وتفلذ بطعمها ساعة من الزمن ، وهل كان في وسع زوجة أخيها أن تؤذيها كل هذا الأذى لولا أنها رعاها حتى أبع عودها ، وأبع حسنها ، وصارت شديدة التفتح لصبوات الحياة ؟ وحيثما انقلبت الآية ، وانتهت الرعاية ، وبدأ الحرمان الذي تحسه الآن وكأنه مسوط العذاب يهرا شفاف قلبها الصغير الشديد الحلقان ، حتى يكاد يشق صبر هذا الصدر الماحد السبع الكوين !

محال .. محال ..

« أمس من هذا من الفيض والفهر أن ترغم هذه المحرمة أن « مبروك » شخص خائن ، حادق ، وأنه لا يحبها ، وسوف لا يبرحها ، فأنها قد تحتمل أن يقال فيه ما يقال ، وأن تصنع من لقاله ، ولكنها لا تحتمل بأي حال من الأحوال أن يقال لها أنه لا يحبها ، وأنه غير عدله فيها عقيم بها كما أقسم لها عدة مرات ، وكما أقسم لها قلدها كلما صمت على المساء نعمة من النسيم ، أو أيقظها في الليل صوت الموج المتكسر على طريق الكورنيش

الصيف .. والموج .. والليل .. وقلب عذراء أبتسع عودها وأتت بها

اليتم تلك السنوات العشر ، حتى غدت تلك الفتاة الكاعب ، كأنها جنة من جنان الرحمن أحششت فيها أبدع الثمار على أبدع الاخصان ، فهي للعين سحر وللقلب روح وريحان ..

كل ذلك ما كانت لتذكره تعاثة لزوجة أحبها « حسنى » ، فليس من شأن الفتيات في مثل سننها وجماح نوازعها أن يذكرن الخير والسر إذا حال ذو الخير والبر بينهما وبين ما يردده ، ولو كان ما يردده كالنار للفراش المتهاشم على السراج ..

فراشة وسراج ، فتاة وفتى .. وعشق وزواج .. وروحة أح كانت أما عشر سنين ، وتريد أن تكون اليوم أما ، على ما في دور الأم هذه الساعة من مرارة ، وصعوبة ، كأنها الهواء الكريه المذاق

هذه كانت مشكلة الساعة في ذلك اليوم الرائق من أيام الصيف في « سيدي بشر » ..

ولكن الفراشة عظمى الألبه يواد الحيلولة بينها وبين السراج .. فهي توشك أن تنقلب بصمصومة لمع ، أو اعوانا يلدع .. ولكنها لا تستطيع ، فيقلنها عجزها وتكفي على براشها لتطلق العنان لسمعها الخبيس ..



أنها لم تشعر قط - قبل اليوم - أنها يتيمة ، فهذا الأخ الوحيد كان نعم الأب .. وهذه المرأة « حسنى » كانت أرق الامهات ، حتى لقد نسيت أنها زوجة أخيها .. أما اليوم فهي تشعر ببنم السنوات العشر الماضية وقد تركز في لحظة واحدة كما تتركز

المقادير من المنصورة الى سيدي بشر
على غير سابق انذار

فليس الوسط الذي نشأت فيه
تفاحة هو وسط المصيفين - كلا ،
فاسوها موطئ متوسط يجد متسقة
في القيام بما يستمر حياة امرته ،
لولا حسن تدبير زوجته حسني .
ولكن ابنه الوحيد « رشاد » مرض
هذا العام ، وحتم الطبيب أن يقضى
شهرا على الأقل في جوار البحر ،
فكانت هذه السفرة الى سيدي بشر
حيث تقيم تفاحة وحسني والطفل
الناقة رشاد ، في انتظار حصول
اخيها على اجازته السنوية ليلحق بهم

☞

وهكذا فتحت تفاحة عينها على
ذلك العالم الجديد السواق ، فعمق
قلبا وتنبهت فيها توازن الحياة ،
ورقت أوراق البرعم الوردي لدهر
اليها الندى والفراش الحائم .

وفي غفلة الالم المشغول بطلها
الرفيق الصحة ظهر « مبروك » في
حياة تفاحة ، وكانت نزعات عطلته ،
وجلسات خاطفة على الرمال ، أو عند
بائع المرطبات المبرورى في مطف
الطريق الكبير .

وحدثها السيم ، وحدثتها النجوم ،
وحدثها حبيب البحر في هدأة الليل
وهي ساهنة الجفن أن مبروك فارص
الاحلام ، ومجتمع الفضائل كلها ،
فصائل العشاق على الاقل : فهو
جميل ، قوى ، وفي . وهو قبل
هذا وذاك يحبها حبا أقوى من الحياة ،
واقسى من الموت .

وصدقت الصغيرة حديث النسيم
والجوج والنجوم ، وودعت وداع

الابد حياة الواقع الى حياتها الجديدة
التي زخرتها الاحلام ، فلما اكتشفت
« حسني » امرها ، واكتت لها أن
« مبروكا » من طراز لا يمت الى
الشرف أو الجدة في شيء ، أحسنت بما
يحسن به المحكوم عليه بالاعدام ، إذ
تحول أوراقه الى صاحب الافتاء .

☞ وحفظت تفاحة دمعا ، فقد
أن أوان الجدة . ولا ينبغي أن تطل
حامدة عن الحركة الى أن يدايتها الجلاد
وفي يده القناع الاسود والجبل
المشوم

ولم يكن الجلاد هذه المرة سوى
شقيقها « صادق » ، ولم يكن الجبل
والقناع سوى قرار الرجبل الى
« مجاهل » المنصورة من جديد

وهي الغيرة ولا شك ، لانني
سأتزوج فتى وسيما ، « مودون » ،
بنفس القبح المبروكي ، ويلفت
أطوار الفتيات . ثم هو فتى ، غلي
جدا ، ولديه سيارة - لم أرها قط
لأنها لا زالت تحت الإصلاح بمند
حائط وقع له فيها . لقد صاوحني
انه كان تملا . وأي بأس ؟ هذا هو
التشباب . وأنا أريد أن أتمتع بكل
ما تصيه كلمة الشباب .

وابتسمت من خلال دموعها لصورة
« مبروك » المستهتر ، الذي ينظر
اليها نظير المالك الى ما يملك ، كم
تحب هذا .

ومرت في بدنها رجفة ، وخطر
لها خاطر وجدت فيه الخلاص من هذا
المازق . وهو على صحنونه حين
عليها ، فكل شيء يهون في سبيل
« مبروك » ، وكل تقدم معه ، وله ،
الى الابد .

تطهر فرحاً .. ولعل فرحها بالظهور
على زوجة أخيها وكنتها واغماظتها كان
لا يقل عن فرحها بهذا الزواج الذي
سنتسمر عنه تلك المفارقة الشائقة
التي تشبسيه ما قرأته في الروايات
الرحيمة أو شهدته على السبيل
الفضي في دور الخيالة



وعلى طعم هذه القبيلة وتلك
الاحتلاحات المتشعبة استسلم
حسدها البامع للكرى حين عادت إلى
فراشها من حيث تركته - من النافذة
وما تحسبها فقحت خبيثاً في لها
مما سمعته من زوجة أخيها ، أو عما
وقع عليه بصرها ، فهي شاردة ،
لا تقبل على طعام أو شراب ..
ولكنها كانت أطوع لزوجة أخيها من
بناتها حتى لقد عرتها من ذلك دهشة
لم يظهرها للفتاة وان استشرت بها
وقد حسبت ان الله صرف عنها سحر
ذلك الشيطان

وما بلغت الساعة التاسعة حتى
كان أهل البيت الثلاثة على عاداتهم
نما .. إلا .. ثقافة .. ، فقد صككت
تترقب مرور الوقت بفارغ الصبر
وما اقترب الموعد المضروب حتى
تمثلت ، وفي يدها حقيبتها الصغيرة ،
بها ألرم ما يلزمها من الثياب ، وهي
تشفق ان يكون صوت صفقان قلبها
الشديد قد بلغ آذان .. حسنى ..
فايقظها .. فما كانت تطفر بالهجة
وهي تخطو الخطوات الاخيرة ، حتى
راحت تفكر في عرسها ، اذا طلع الصبح
في .. بلد الحسين .. ، قاهرة الميز ،
التي لم ترحا قط رأى العين وان

ثم انقضت عينيها ، وبما لحسن
التخييل واستحضار أحلام البقطة ..
ولكنها على كل حال لم تلت ان نامت
.. لتصحو من نومها مدعورة وقد
خيم الليل ، تنظر في ساعتها ميتوب
اليها اطمئنانها ، لانها علمت ان موعد
لقاتها بميسرودك لا يزال بمناعة من
الوقت .. فلم يسبها اطمأنت إلى نوم
.. حسنى .. ، وبلغت الساعة العاشرة
تمثلت من نافذة الحجرة - التي تقع
في الطابق السفلي - ووقفت بطل
المدار تنتظر ظهور ميسرودك .. وما
لبت ان حاصها بشيئته المصطمة -
التي تراها فتوة واحتبالاً رشيقاً -
وهو يضخ قطعة من اللادن الأمريكى
فتظهر له من ذهبية يزهر بها ..
وبعضت اليه ما في جعبتها من
الحبر ، فوضع يده فوق عاتقها وقال
لها في استهانة

- وليم كل هذا الماء ؟ من
سيحضر أحوك ؟

- بعد ثلاثة أيام ..

- غدا في مثل هذا الوقت يكون
الله قد كفانا روحه أخيت ..
- وكيف ؟

- في مثل هذه اساعه .. بل
بمدها ، في منتصف الليل ، أمر عليك
في هذا الموضع بسيارتى ..

- مرحى ! هل تم اسلحها ؟

- أجل ، وستكون هي غدا ،
لتركبها وتسبق الريح إلى القاهرة
- القاهرة ؟ بلد الحسين ؟

- أجل .. وهناك تنزوج ولا يمكن
صفوقاً انسان .. فصانمها إلى غد
فاختلست من فمه قبلة وهي تكاد

كانت أسطورة خيالها ومسرح أحلامها
مد سنين... وإذا تزوجت مسروكا
فقد قضى الأمر ، وليس عليها من
أخيها وزوجته بأس



وحل منتصف الليل ، ولا أثر
لمبروك ، ثم مرت نصف ساعة ولا
أثر لمبروك ، حتى كادت تصفق بأسا
وكندا ، وفجأة لعت مصابيح سيارة
وولفت بها ، وسمعت صوته يهتف
بها في حدة :

— هيا اركبي !

ولكنها لم تبتغي تلك الحدة ، أو
لعلها حسبتها رعية الموقف ، أو لهمة
العاشق... فقد كانت في شغل من
ذات نفسها عن تصف هذه الأمور...
والطلقت السيارة تلقى الشوارع
الخالية إلى طريق الصحراء من وراء
« المكس » ، ثم أوغلت في الطريق
وعما لا يتكلمان ، فقد لاذ بالصمت ،
وسكنت هي مستكيفة إلى « مبروك »
ملتصقة به ، وإن ساء لها ظيئها إنما إنه
لا يضع ذراعه حول كتفها ويقبلها
كما حلمت أنه فاعل ، وكما تسمح
أن الشباب يفعلون حين يصبحون
الفتيات وهم يسوقون سياراتهم
الرشيقة... ولكن لا بأس ، فإنه
مشغول بالقيادة ، وهي تراه جادا
فيها ، استعجالا منه ولا شك للحظة
الوصول إلى القاهرة ، حيث يمثلان
أمام المأذون...
أه... المأذون...

وسمعت في الأحلام الجبيلة
الغامضة ، غير مقلية بالآلى توجهه

وصمته ، حتى شق سكون الصحراء
من خلفها صوت هو أبعد ما يكون عن
الاصوات المألوفة في ذلك المكان...
كلا... لم يكن الصوت مرعبا ،
ولا محيفا... ولكنه لو كان صوت
ذئب يهوى ليل في ذلك العصر لما
وقع منها هذا الموقع من الغرابة...
فقد كان الذي سمعته من حلقها ،
يتبعها على امراع السيارة في حريها ،
صوت طفل وضيع يبكي بكاء الوليد
إذا انتبه من نومه على غير ما يروم...
— واه... واه... واه... واه...

ونظرت إلى « مبروك » فادا دهشته
لا تقبل عن دهشتها ، وسرعان
ما أوقف السيارة ، وعلت « تفاحة »
ذراعها إلى المقعد الخلفي وتناولت
الطفل الاغتر الباكى وجعلت تهدهده
... أما مبروك فحسبك جلد رأسه
بأظفاره في غيط ، ثم جعل يسحب
ورلن ساخطا...

— الله الله ! اس من هذا يا مبروك ؟
أه جميل !

يحبها... لا بد أنه كان في
السيارة عندما انطلقت بها... تركته
فيها والدته ، هذه الملبسونة...
ودخلت لتساول شرايا مثلوجا في
مقصف الفندق
— من هي ؟

— أمه... أمه... ألا تظلمين ؟
المرأة التي ولدت هذا... هذا...
هذه البلوى ! فهي صاحبة العربية...
— صاحبة العربية... اليسست
عربتك إذن ؟

— عليك اللعنة ! وعليه أيضا...
اطرحيه على جانب الطريق...!

عن نفسها لحظة لتجد نفسها وقد
سلطت عليها أسواء سيارة أخرى
فأخفت نقص الأمر كما أسمعقتها
يديها المنهارة .. فسادوا بها إلى
كانت فيها أسرة قادمة من القاهرة ،
الاسكندرية وهي تنفض من حمى
حصلت تهزها عزا ..



وامام الضابط راحت تقص قصتها
من حديد ، والضابط يعينها على لم
شتات فكرها ، ويسألها عن التفاصيل
وأوصاف الفتى مبروك .. ثم عرض
عليها صورة لعمرتها من فورها ..
فهز الرجل رأسه وقال لها :

— احبدي الله يا بنية .. فهذا
لصى محترف ، وتاجر أعراض له في
سوق الرقيق الأبيض قاريلج حامل،
وهو حارب من وجه العدالة لاكثر
من جريرة واحدة محكوم عليه فيها
غيابيا ..

وقد انهمدك الله بأن الهم الحاد
الطائفة الموكلة بالطفل في السيارة
أن تمررته كتشت على الرصيف
الأخر ، فكان هذا الطفل الدائم
سب نحات ..

واشتت عليها الرعدة لما تركتها
الا حين حضرت أم الطفل فجعلت
تخاطبها برطانة لم تفهمها — فهي
أوربية — فأفهمها الضابط الأمر ،
وطمأنها أن التدابير قد اتخذت لإعادة
سيارتها اليها بالقرب وقت ..

ولكن الرجفة عادت اليها أقسى
وأشد حين مثلت بالباب زوجة أخيها
حسنى ، وقد دعاها الضابط لتأخذها ،
فأدرك الرجل حرج موقفها ،

— هه ؟ ! أطرحه على جانب
الطريق ؟ .. ما هذا .. بل تعود به
إلى أمه طمعا ..

فصرخ في وجهها وقد حصلت
عيناه .

— يا سلام ! شيء جميل ..
واذهب في دامية من أجل قلبك
الذي هو أرق من نسيم الليل ..
التي به في جانب الطريق وهيا بنا
قبل أن يدركونا ..

فتمسرت له ، وتشتت بالطفل
الذي راح يحاول أخذه من بين يديها
في عنف وصرخت في وجهه :
— لا أتركه أبدا .. أما أن أردته
إلى أهله أو تتركني معه ..

— ها ها ها ! وهل تظن دياروح
قلبي ، ابني أقض على نفسي سدى
من أجل فمكة منك لا قيمة لها ؟ أم
طلست حقك الروح والحياة ..

التي به قلت لك والا فاذهي إلى
جهنم فانت أهون عندي من روح
واحد أقضيه في الملهم .. يا عبي
القلب ، ومبادئ عسرات لا قيمة
لهن ولا لمن الا شوقهن إلى الرجال
وحلقت فيه مذهولة ، وكأنها
تراد لأول مرة .. فليسي هذا صو
فعاها التي حلت به وعبدته ،
وحسبت انها أغلى عنده من أنفاس
الحياة

ودوى من ورائها في مسكون
الليل صوت سيارة مقبلة ، فدفعها
بيده كالمجنون فوقعت بعملها على
جانب الطريق وصعد الباب وانطلق
كالسهم لا يلوى على شيء ..
وأطلقت صرخة مدوية ، ثم غابت

ثم كيف نخجل منى ؟ انت بسى ،
وما يسوزك يسوؤى ٠٠ وأولى بك
أن تعرجى لأك تملكت دوسا لا ينسى
دون أن يفسد من حياتك شيء يعسر
اصلاحه

— قاتل افهذا البلد ٠٠ الا نرجع
الى المنصورة متى حضر أخى ؟
— نرجع ؟ ولماذا ! اننى ما بدأت
اطمن اليك فى هذا البلد الا اليوم ،
فما أراك تخضعين ببرق الصيف
الحلب ، وقد خبرت عاصفة الصيف
فمسيحت تفاحة حمها وحدت فى
امراة أحبها وقالت :

— أحقا لك لا تحقريننى ؟ ولا
تحفدين على لما كان منى ؟
— يا لك من بلهاء ٠٠ الا تعلمين
اننى أحبك ؟
... قد علمت ٠٠ ولكنها ، عاصفة
الصيف ، كما نقول ، قد أضلتنى
— أعرف هذا ٠٠ وأقدر لك
عذرك ، نكم لمواصب الصيف من
صرعى وسفريها ٠٠ وعنهن من يملن
الى التهام تلك الفترات مرات ومرات
... نهل أب ٠٠٠
— أما ؟ هيات هيات !

صوفى عبد الله

فتولى عنها الانصاء بما حدث اليها ،
مصورا لها لطف الله ، ادقيص هذا
الطفل كى تسحر ، تفاحة ، القريرة
من هذا الشوك المقرب ٠٠

وانتظرت تفاحة أن تنور نائرة
حسنى ، ولكنها لم تثر ، بل أحدثها
بى ذراعها وضمت بها وهى تربت
على كتفها فأزكبتها بسيارة أجرة ،
وأسمت رأسها على كتفها كأنها
انتهت ، ولم تتكلم ٠٠ فأخذت دموع
تفاحة تسح فى ذلك الصمت وهى
لا تصنق بالخلاص ٠٠



فلما خلنا فى البيت ، ووضعت
حسنى أمامها الطعام من دون أن تقول
شيئا ، انفجرت تفاحة تنسجج فى
صوت مسموع ، فقالت حسنى فى
هدوء :

— لا تكلى ٠٠ وكل حتى تستردى
ما احترق من عاصيتك بهذه الصفات
— جبرى أن لموت ، فكيف روع
وجهى أمامك بهذه الهوم ٠٠ وأخى ؟
فحلفت بجانها ، ووصفت
أصبعها تحت دفتها ورفعت وجهها
وقالت :

— أخوك ؟ ومن سيخبر أخاك ؟

الى المواطنين المقيمين فى أفريقيا الغربية
لجميع ما يلزمكم من المجلات والكتب العربية والاستشارات
العربية الحديثة شركة كايروفون ويضافون - خابروا
لنمهم بتوزيعها

محمد سعيد منصور

لاغوس - نيجيريا

ص ٠ ب ٦٥٢

شركة مصر للطيران



تفتح لك أبواب العالم



موكب العلم والاختراع

اشعة الشمس

الاشعاع الشمسي اكر طاقة معروفة ، فما يصلنا منها في عام يعادل الطاقة الكامنة في كمية من اطنان الفحم تقدر بالرقم ٢٣ صغرا . . ومع ذلك فهذا القدر الذي يصلنا من طاقة الشمس - على كبره - ليس الا جزءا من مليون جزء من طاقة الشمس كلها

وقد كان يحول دون استعمال هذه الطاقة الهائلة عدم وجود مواد قوية لتجميع اشعة الشمس . ولكن العلماء ذللوا هذه العدة بسطوح بعض القواعد الرباسية فاستفادوا - بواسطة المرايا الخدينية - استعمال طاقة شمسية تكفي لادارة مصانع التسييج في روسيا السوفيتية . وابكرت أجهزة تدبرها حرارة الشمس تقوم الآن بتحويل مئات الاطنان من ماء البحر الى ماء صالح للشرب . وبفضل بعض الاملاح الكيميائية يخزن من طاقة الشمس ما يكفي لتدفئة بيت في احدى الولايات الامريكية طول السنة

ويتساءل البعض : ما الفائدة العملية من الطاقة الشمسية ما دامت تنقطع كل يوم بعد الغروب ، وعندما

يلد الجو بالسحب ؟

تقد تطلب الاخصابيون على هذه العقبة باستعمال خزانات كبيرة تملأ سوائل تمنع الحرارة وتعمل في درجات حرارة مرتفعة ، فاذا احتضت الشمس استخدمت الحرارة الكامنة في هذه الخزانات لانتاج البخار اللازم لادارة التربينات

صيد السمك بالكهرباء

لن يصح وقت طويل حتى تشيع طريقة صيد الاسماك من البحار والمحيطات - عن طريق واسع - بأجهزة كهربائية خاصة تمتاز بقوة يفتتها وسهولة استعمالها ، وقد خفرت فكرة استخدام الكهرباء في الصيد لاجل العلماء حين لاحظ ان التيار الكهربائي لا يشعل حركة السمكة حين يمسها وهي في الماء المالح ، ولكنه يسري من رأسها الى ذيلها من طريق سلسلتها العفوية ، فيضطر مصلاتها الى الحركة ، فتندفع السمكة الى الامام اندفاعا قويا ، بفتر احساس او ارادة

وكان مما لاحظته هذا العالم ايضا أن الماء - المالح منه او العذب - يعوق الهواء في توصيل الكهرباء . وتتلخص طريقته في صيد السمك

وبهذه الطريقة يمكن تنظيف الأجهزة الدقيقة - مثل الرادار - وغيره من الصدا ، دون حاجة الى فكها

كشف الأكسجين

كان الطيارون الذين تضطروهم مطاردة طائرات العدو أثناء المصاركة الجوية الى مواصلة الارتفاع الى طبقات الجو العليا ، تعرض حياتهم للخطر بسبب انخفاض نسبة الأكسجين في دمهم انخفاضاً مفاجئاً قد لا يعطون اليه فيؤدي بحياتهم . وقد اسكر احد الباحثين احيراً جهازاً صغيراً يشبه الأجهزة التي يستعملها ثقبو السمع ، بينه الطيار بأذنه ، ويتصل بذلك ينتهي بمصباح صغير أمام الطيار فيكشف الجهاز أقل تغيير في نسبة الأكسجين في الدم ، وذلك لان الدم يتغير لونه حينما يقل الأكسجين فيه . والجهاز يتخذ من **شحنة الأذن مرشحاً للضوء** يستشرف منه أدنى تغيير في لون الدم ، فبالا وصل التعبير الى درجة معينة قد تعرض حياة الطيار للخطر ، احضار المصباح الأحمر اعلمه ، فهبط الى حيث يتوافر الأكسجين ، أو لزود بما يكفيه منه من خزان الأكسجين الصناعي الذي معه

الحمر والإشعاعات الليرة

يقوم الدكتور « ادith باترسون » وزميل له بمعهد الراديوم في « مانشستر » بالبحوث ، بإجراء عدة بحوث لكشف طرق مقبولة للإشعاعات الليرة . وقد أعطيا مقادير من المشروبات الكحولية لعدد من الفئران قبل تعريضها لكميات

بالكهرباء ، في أن يزود زورق الصيد بعدد من الأجهزة الكهربائية ترسل موجات يمكن تعديل قوتها بحيث لا تؤثر الا في الأسماك الكبيرة فتندفع الأسماك القريبة نحو الشباك التي يكون الصياد قد أعدها لها

إزالة الصدا

توصل لفيف من الكيميائيين في بريطانيا الى طريقة يمكن بواسطتها إزالة الصدا من طنين من المعدن في أقل من ساعة ونصف ساعة وبفضل هذه الطريقة يأمل أولئك العلماء تنظيف آلات الطيران من المتاع المتخلف من الحرب - وخاصة الأجهزة الدقيقة - لاعادة استعماله وتتلخص هذه الطريقة في غمس الجهاز المراد تنظيفه في حمض أحواض على التساقب ، يحتوي الأول منها على محو ، ساحن لارائه النحوم والأفذار . ويحتوى الثاني على ماء بارد للمسل . ويحتوى الثالث على محو قلوي - ثم يذبح بعد تركيبه - يوضع فيه المعدن ثم يمرر به تيار كهربائي ، فيفسد فقامات من الأندروجين تتحد مع الأكسجين الموجود في الأكسيد المتراكم على سطح المعدن في هيئة « صدا » ، فيرول . ويحتوى الرابع على ماء أيضاً ، لفصل المعدن وإزالة حمض ما يتبقى عليه من آثار المحلول المزيل للصدا ، فان بقا أى أثر منه قد يسبب حرائق خطيرة . ويحتوى الحوض الخامس على نوع من الزيت يزيل الماء ويكسو المعدن بطبقة رقيقة منه تحميه من أكسجين الهواء وتقيه من هودة الصدا اليه

مرض شلل فرسي هذه الالتهاب الحادة في
معرض اليم آخر مايس وهي سهلة الإدارة ،
حيثه الورى يمكن علاجها ووضعها في حبيبي



المشروبات الروحية وشربعة لحم لدى
سماهم صارة الانذار في الضارات
الذرية القادمة ، لتزداد مقاومتهم
للإشعاعات الذرية ونقل فتكها بهم

الحشرات في كوريا

انتشر وباء القمل بين جنود قوات
الأمم المتحدة العاملين في كوريا خلال
الفترة الماضية . وقد فشلت مادة
ال « د . د . ت » في مقاومة هذا
الوباء الذي كاد أن يعطل الجنود ويحد
من نشاطهم ، فكلفت السلطات
المشولة عدة هيئات علمية بالتفكير
في وسيلة لإمادة القمل ، وقد ولحق
العلماء أخيراً إلى اكتشاف عقارين ،
الأول باسم بيرثرم pyrethrum
والثاني باسم « هيدرجين » Hydergine
ظهرت سرعة مفعولهما في إبادة هذه
الحشرة وأمثالها من الحشرات الضارة
الناقلة للمرض

ناقلة من الإشعاعات الذرية بما
يتراوح بين ٢٠ و ٨٠ دقيقة ، فمات
٦٢٪ منها . وحينما أعطيا جماعة
أخرى من الفيران ماء مالحاً قبل
تعريضها للأشعة ماتت جميعاً

وقد أعطى الملاحظ المحي للفيران
بعد تعريضها للإشعاع الذري مباشرة ،
ثم أعاداً إعطاؤها لها بعد ساعة
أخرى ، فلاحظوا أنها لم تكن ذات أثر
في إتلافها ، ولاحظوا أيضاً أن
مادة تدعى « سبيستين » spirostene
وهي من العناصر التي تدخل في
تركيب البروتين الذي يحتوي عليه
اللحم — إذا حقنت في أوردة
الفيران ، يكون لها فيها أثر وقائي
أبعد مدى من أثر الغمر
ويقول العالمان أنهما — بعد أن
تنتهي تجربتهما على الإنسان — قد
ينصحان الناس بتناول كأس من

اختبار علمية

■ يقول العلماء أن الطاقة التي تستهلك الآن - في مختلف أنحاء العالم - وعلى اختلاف أنواعها - خلال عام كامل ، تعادل الطاقة التي تصلنا من الشمس في ثلاث دقائق !

■ لا يعتمد الدجاج في مقاومة حرارة الجو عند اشتداد الحر ، على الفرار من القرق - كما هو الحال في الكائنات البشرية وكثير من الحيوانات - ولكنه يتخلص من الحرارة الزائدة في جسمه عن طريق أشعاعها من سيقانه العارية

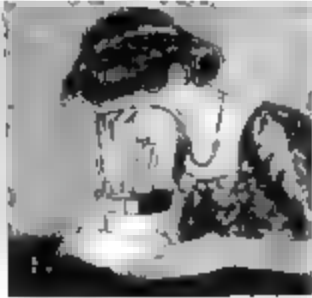
■ يقول الدكتور « إيرفينج لانجمير » - وهو من الحائزين على جائزة نوبل - أن تغيرات كبيرة يمكن أن تحدث في أجواء الملائد الحارة والحرارة الإشعاعية ليست ذرات الملح أو يوكور الفضة : طبقات الجو العليا هناك

■ ابتكرت نظارات خاصة ذات لون أصفر خفيف ، تحول دون أجهاد العينين عند التطلع إلى لوحات أجهزة التليفزيون

■ تمكنت إحدى المؤسسات من صنع « بطارية » تحوّل الطاقة الذرية إلى طاقة كهربائية تكفي لإضاءة مصباح كهربائي قوته مائة شمعة

■ يقول أحد الاختصاصيين أن

اختبار علمية



جهاز يثبت بالوجه أثناء استنشال الأبخرة الطبية ويعرض الوجه للبخار



مقاصد يدخلها مكيفات للهواء : تطفئ الجو صيفا وشتاء ..

تعريض العينين لوهج الشمس في النهار ، يسبب « رطلة » النظر في الليل ، وخاصة عند النساء ، فلا تكون قيادتهن للسيارات مأمونة . ولذلك كان استعمال نظارات الشمس الداكنة على البلاج أمرا ضروريا لمن يقودون سياراتهم بأنفسهم

■ تصنع الآن « بطاطين » من حيط النابلون مغطاة برقائق من الألومنيوم . . وقد ظهر أن هذه الأغذية تحفظ ما يتراوح بين ٢٠٪ و ٢٠٪ من الحرارة التي تتسرب من الجسم عند استعمال الأغذية الصوفية . وقد بدأت إحدى المؤسسات في صناعة ملابس النساء الشتوية من هذه الخيوط

■ يعتقد الدكتور « جوردون كهلوم » - الأمين المساعد لمتحف التاريخ الطبيعي في الولايات المتحدة - أنه لا بد أن رحالة من أندونيسيا والهند الصينية ، قد عبروا المحيط الهادئ واكتشفوا أمريكا قبيل كريستوف كولمبس بزمان طويل ، فقد اكتشفت بالمكسيك آثار عليها رسوم رسم عن نفاذ جنوب شرقي آسيا ، وتوَّجَّع إلى نحو سبعمائة سنة قبل الميلاد

■ اكتشفت إحدى الهيئات الطبية وعلام من النشطين اسمه P.A.M. بطل اثرة في الجسم ٩٦ ساعة ، وقد ظهر أنه قوى المفعول في علاج حالات الزهري في أطواره الأولى

■ يقول أحد علماء النفس أنه من الخطأ أن نحرص الأم دائما على لباس ابنتها التواضع ملابس متشابهة ، فذلك يجعل الواحد منهما كغير الآخر ، ويعتد لها متاعب نفسية شديدة حينما ينفصلان بسبب الزواج أو غيره ، هنا إلى أنه يحول دون استقلالهما الفكري

ساعة يد تدور دائما دون أن تملأ ، بفضل « بطارية » توى إلى جوارها



تثبت بالنظارات عمراها جاسية ، تنكس عنود الاشعاع والبرقيات الخلفية



لو حظ أن الطيارين الذين تكون عندهم أسنان محسوة يشكون أحيانا من آلام شديدة تفاجئهم عند تحليقهم في الطبقات العليا من الجو . وقد ظهر أن سبب ذلك وجود جيوب هوائية تحت الحشو ، تتمدد عندما يخف الضغط في أعلى الجو ، فيسهم الألم

من الأدب العربي

في الصيف

وصف أحد الأدباء التتمة الصيف ، فقال :

أولدت الظهيرة نازحا ، وأدكت أوراقها ، فأدابت دماغ الضبة ، وألمبت قلب
الصبي . . هاجرة كأنها من قلوب المشاق ، إذا اشتطت بنيران الفراق . . حر تهرب
له الخرباء من الشمس ، وتمتجير بقراب الرمس . لا يطيب معه عيش ، ولا يطلع معه
نسيم ولا خيش ، فهو كقلب المهجور ، أو كالشور للمهجور

وقال التالي :

رب يوم هواؤه يظلي	ليحاكي فؤاد صب متيم
فلت ، رد صاك حره حر وحي	يا صرير عبا عذاب جهنم

وقال ذو الرمة :

وهاجرة حرها وفقد	نصبت لحاجبها حاجي
تلود من شمس طاروها	إذا لمر من الطالب
ولسعد الشمس حررها	كما : بعد القس الراحب

والأعلاء في ديوان الرمة ، صاحب . . وقال مسكين الدارمي

وهاجرة ظلت كأن ظباءها	إذا ما انقضا بالفرود سجود
تلود بشؤبوب من الشمس فوقها	كما لاد من حر الدنان طريد

والشؤبوب هنا شدة حر الشمس . . وقال شاعر آخر :

في زمان يشوى الرجود بحر	ويذهب المسموم لو كن سحرا
لا عظم النور فيه إذا ما	وقعت فيه وفترت ظهرا
ويود الفطن الضيق به لو	أع من لحاته يترى

الاستعراض السنوي للسيارات جوائز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه مصري

الجائزة الاولى
سيارة
بلايموت
التي هي
من صنع امريكا



سيارة فاخرة ذات
مرحلة اولى
في احدى طرازات
سويس اير القوية
والجارية

• ابتداء من عدد الاثنين الفين في ٢٥/٥/٥٢
ومن عدد المئتين في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢
ولغاية ١٣ تموزا انتهى بصدد الاثنين رقم ٦٢٩
الصادر في ١٨/٥/١٩٥٢، وعدد المئتين الصادر في
٢٢/٨/١٩٥٢ تجد على خلاف كل سنة في اعداد
المجلات وكما يتوكل على الاشتراك في مجلة
اليانصيب المجرى



الجائزة الثانية
سيارة بيجو

حد ١٠٠
فيما ان
في مودس ١٢
المصنوع
بمصيرك
موسم
العودة

الجوائز

- الجائزة الاولى -
مدرسة مودس ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠
- الجائزة الثانية -
مدرسة مودس ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠
- الجائزة الثالثة -
مدرسة مودس ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠
- مدرسة مودس ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠
- مدرسة مودس ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠
- مدرسة مودس ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠
- مدرسة مودس ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠
- مدرسة مودس ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠
- مدرسة مودس ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠
- مدرسة مودس ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠
- مدرسة مودس ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

واقعة عام شراء السيارات والصور واقعة بأمان
سكانه فقد تكونت انتت الفائت السعيد

إذا سألتني؟

في هذا الباب نجيب « الدكتور بنت الشاطئ »
على ما ورد في « الهلال » من أسئلة
أديبة واجتماعية .. ولهذا نرجو أن
يكتب الهلال مع العنوان « باب إذا سألتني »

بين الاثنين

١٥ - ل - بيوت : ينير مشكلة عاطفية
دقيقة : فلقد أحب فتاة جميلة مثقفة على
حدي معين ، لكنه لا يزال ، لم يتزوج منها ،
بل تروح من أحب بها لم يعمل لئلا يهبط
وإن تكن من شعبي علميا وخلقا ، وكان
يحب نفسه بأمر بعد روحته على من الأيام ،
فهر أن الله بعد مع لربيع ، وهو اليوم ،
عاش من أيام الحب لا يطيق ، ويريد في
خرج موقفا إلى الفنون تفتح على أخت
روحته أو يحس منهج ، وأنها تشعر بها
بشئ ما من طرفة عذبة ، فهل يمر من
نفسه بصفة « العدل » أو يتولد أمضاه
تبقى بين الاثنين ؟

• وإسالة يا سيد « ل » مسائلك التنا
ون سنطيع أحد سواء أن بيت لها برأي
أو يجد لك العمل الذي يرضك ، وكل ما لك
هو أن تصبح لك بأن تنظر إلى الحياة نظرة
أدق وأصدق من تلك الدائرة المصنوعة . فكيف
أن تعلم أنك إذا سبرت عاطفتك فقلت
الزوجة والأخت معا ، لكن تروى نفسك
وتأخذها بالحرم والسدة :
والنفس كالطفل أن تهمة شب على
حب الرضاغ « وأن تملكه ينظم

انصاف من يصفه

ج - ١ - جاري بالزقاق : « لزوج مثله
من سنوات ، بابتة منه الريبة لزوجا على

القصة المهجورة !

• الامتلاء هنا جسران : بكلية الصحافة
الضربة بالقاهرة ، يطلب حب موزل طالا
سيرة ولم يمتد فيه إلى ذلك ، وكان
هكذا يمر من أدبه نفسه لصفه ، وهو
في الميدان طويلا وكان لهم قراؤهم المصير
لكنهم صبروا القصة فهل أجبت قلوبهم ؟
أو لعل هذا الطريق من الأدب - نفس للقصة
مثل بروت الشياخ ، يعشوق المرأة في لون
حياله حتى إذا انقلب على حریفه حمر ولدت
هذه القروا ؟

• والموضوع جدير بالدراسة حقا ، إذ هو
يحب حياتنا الأدمية في صميمها عند حادها
ويتعرض لظاهرة ذات معنى وحس ، وحسب
أن المسالك هنا لا يتسع لمخالفة مثل هذه
الظاهرة الهامة في ذهنه وحس ، وأما الذي
يمكن توحيه - هل جعل - هو أن هذا المهجر
مرد فيه أحسب أن ذلك الفكر من الكتاب
الخلوة الأدب حرفة ومهنة ، فلما أتت لهم
وسائل فلا تراق أحدى وأدعي إلى الراحة ،
رموا أفلامهم وصحروا انكسرة . أما الأديب
يحق ، فلا يستطيع أن يفكر من الأدب
محال ما ، بل به ليس من حرج فنه لو
لماذا ؟

أما الزعم بأن كدابة القصة لزوجة تنحب مع
الشباب ، لمصلحة أن أمراء السبيل وطول
القصة في الأدب العالي - المذموم والضعيف -
أنتموا في شيخوختهم ذوالق القصص

وأمر علي أن يتجاهل الفتاة . ثم بدا له أن يستعين بها في وضع حد لهذا القلق .

• شخصية انتاب - كما تبدو لك في خطابه - غريب بأن تصبح له النافذة في معالجة التنصير . ولم تكن ليعلم حق العلاقة أو تجاهلها ، لو لم يكن الشاب من انفس المنادى - في أيامها هذه - الذي يجد لذة في احتمال الفتنة ، والتفاني فيما يقربه من مثله العليا

الفرصة الذهبية !

« الاديب عزيز امين رستم - بجامعة فلاد الاول » : موع بالفرادة من الصغر ، لكن نشأته في الريف المعزل التي ، جعلت قراءته مقصورة على الصحف والمجلات ، والهدوم يشعر ان للتقاليد الرليحة مصادم وينابيع أخرى أعمق وأغزر ، لكنه يشقى أن تكون الفرصة الذهبية للتصصيل قد ولت إلى غير حود !

• وهذا وهم مشوه ما نسمعه دائما - وبخاصة في عهد التلبده الأولى - من أن « المعلم في الصغر كالنقش في الحجر » ! والواقع أن الانسان يستطيع أن يتعلم في كل مرحلة من مراحل عمره ، وأيا الفرصة الذهبية موجوده أريد من غريب كيف يشهرها . ولعل مرحلة المراهقة أصعب أوضاع المعلومات وحسن توظيفها - فليعلم أياها !

صدام الأجن

٢٠٠٤ ج - بالمصري : الملكة الأروية ، سأت سرور في مستقبل العمر ، لتجد دناء من أسرة طيبة ، سياتها غلاباء وبارية من مثل حد غيب ، لكن أمهاتها أصروا على من يزوجوها من أحد ذوي قراباتها ومن لم جاء يسألها - حل يتناول النسيان وفي ذلك من المذهب ، أو يصحح مسقطه وسمة ففاته ، فيفر بها إلى حيث يطفه (زوجها عليها) ثم يستلمان رغام أمهما إلى الإقمار ؟

• ورايين ، أنك لست في حاجة إلى من يذكرك على طريق الحق والخير ، فإن تقديره كما في الغرور بفضائك من تطيح لسمك ومستحقا ، سيعطيك حتما من حيرتك ويستحق بك إلى ما يحب عليك من محاولة التمسيس والناسي ، في شجاعة واحتمال . ولو كان كل الضياع لمتالك يتدبرون الأمر كما تتدبره ، لنجوا من عواقب الاندفاع العائش الذي لا يدري على شيء .

رغبة أهله ، وليت هذه السنوات يعاشرها كلوما ، شيئا بسماعتها وعدم خواتمها بالحياة الزوجية ، وقد مرش خلال ذلك بالمرور الزواري لم شيء منه والحمد لله . . بعضي يبحث عن زوجة أخرى يرشها ، ولا عثر عليها حتى يسأل هل تسمح له أن يطلق إية منه ، أو يجمع بين زوجتين حرصا على مستقبل ولديه من الزوجة الأولى مع أن موبه تسمه جيبيات !

• والذي أخشاه أن يكون حفرته مريض الإصصاب ، لتمثل هذا التفكير السقيم لا يمكن أن يصدر من نفس صحيحة ، ولو أن أسرته زوجته بلفتة يجعلها لا تنسها له بعض الطرا أما والزوجة هي بنت القم ، فكيف يملك يفكر اليوم دناسها ويريقها ، بعد أن حاشته ست سنوات فقيرا مريضا ؟ إله اليوم حرق في أن يموت بحياته ، أما حياة ولديه فلا حق له في الميت بها ، وليس لأمه إلا أن يستعمل بشجاعة وصبر ، عواقبه طمطه الأول ، ويتقن الله في ولديه ولزوجته الريفية

لون من المقوق !

« شبيب رهاوي - بالمتصورة » : بدأت أزمة فلسفه عليها لاره في باد هذه ، مع أحسب أن كثيرا من شباب مرقفون أنفسهم بالتفكير المنح لهما تصيل أمهاتهم من تحفهم ، مات أبوه فكانت له أم وأ ، وقد فلتت لتامل لحو علم سنوات كي يحبه له الراحة ، وتبنى مصفهم ، واليهو ينفهم هو ليراهما مرحلة بالخير وقد حمله الاشتغال إغصبا من مؤدبه ، ولأهله في الحياة

• ولو عرف الشباب أن انصراله من القدرى لون من المقوق لأمه ، وعدم له ظلت نسي طوال حشر سنوات ، لما رمى أن يكون المقوق والهدم ، حزام لمة البادئة الصابرة ، ولكنا في كتاب الاطفال كي يحقق أمهات فيه ، ويؤنس حياتها المبهة بشجاعة واستقامته ويره

جهاد النفس

« الاديب م . م . ع - بدمشق » : شاب في الثامنة عشرة من عمره ، يتناول دراسته المالية عرسه له ذات يوم إحدى فتيات النسي لمر بها مايرا ولم يكذب يلفتت إليها ، لكن طيفها ظل مع ذلك يراوده في الهزيمة والظلم ، مطردا ملحة ، لإدراك كلما جاهد الشك نفسه

ردود قصيرة

أبنتك إليك بالرد إن شاء الله * كل وجاني إلا
تفطني بطول الانتظار * فقد يحدث أن يصل
خطابك مثلاً وأنا خارج المنزل * ويقتل بقتل
هنا نحو ثلاثة أشهر حتى أعود بأذن الله

• أحمد الأندي توفيق إبراهيم -
الإسكندرية : متعلم في علم الرسائل
بسطة من « مطلة كربلاء » إذا علمت أن دار
الاهل لم تستلم أن تقبلي منها سوى عشر
نسخة وقد حاولت أن أشتري نسخة غيرها
من باعة المجلات الغيت الطبعة كلها قد بلغت
أكرر اعتذارى وأسفي

أما الأستاذ الذي سألتني عنه فهو أستاذي
الذي تطلعت عليه عند بلدي دراستي
الجامعية - وقد أتم في صند « حياته كفاته »
الشرقية - ثم عاش في أوروبا أوروبا وصحته
بالنظافة الغربية

• الأستاذ مسعود كامل الكوسا - مصر
الصحفي جيتني : الحان منك في أكتوبر
ما ذكرت * وهذا تنكروا من مثل الذي لشكر
منه لكن لا طاع نصير أمر *

سأحاول أن أكتب في الموضوع بأسهاب *
مقدمة تحتاج ر فرسة مواتية

• د . د . صباح * بالهرات : 1 مباد
كناظر أن أفكر لك سوى الله مريض كسترويه
حال إنري : ولا تريد أن تهرأ منها ؟ لو
أنت بذاج ملأ فلهو لغني الذي تظنه هو
الاستمال صديق * في محاولة البرء من عتاك
وشدوك * ماؤدك صحتك * واستطعت أن
تأخذ طريقك في أحياء كما يفعل الرجال

طليعة صبيحة حسن العسكري - طليعة :
أكتبني إل حطرة بالصيدة منيرة حاتم صبرية
مديرة إدارة التربية البدنية للبنات بمصر *
فيجب علي كل ما ترغب في معرفته من الحركة
الكلبية للبنات عندما

• س . د . ط . ط . ط : عدوان الأستاذ
رياض السخاني عر : رقم ٢٥ شارع
الزيتون * الزيتون بمصر

طليعي يوسف عجاج - بغداد * العراق :
أجمل في مشاغل الوزارة وأعياء الحكم * لو
أمل سأكبه قد اكتفى بمسجل مرحلة النهضة
و « أيام » الصبا * وتمزج الباقى لمؤثر
الأعب الحديث

« طالب جاني - بالقصيرة » : هذا تنس *
لما لهذه المواظف النجاة عمر 1

• ع . د . ع . د : غير ما تعلمه هو
أن تكلف أحد باعة الكتب حذرك * بأن يستورد
لك نسخة من كتاب (لا تنف) الذي ترجمه
إلى العربية الدكتور أبو بقطر * وستشير
قريباً « دارالاهل » في سلسلة « كتاب الالهة »

• م . د . د . م . د : قدمت المسألة 1
وإنه لعمري سرور غير بين أخوين يدافع كل
منهما عما يراه حقاً وعيلاً * ولن أقول لكم :
تخل من الفتنة * لكني أذكركم أنك خلق
الفتنة * فلا تملك في الأمر وشياً تؤدي
حق الأسرة * وترغب أها قريباً لأشيك 1

« ناصر - بطلان » : الفصل في مصر غير
محسور أهلك - وبسطة التفتت قدورية
تداولت بطلان الأسطاسي * وستطرح أن
كتب لادرة الثقافة العامة بوزارة المعارف
هنا * فبذلك من بقية ما سألت عنه

• مدرس واحد للمعهد العالي : القاهرة : 1
لست أذكر هل هذا التردد * فإن طرود
كلها بديرة بتقدير الرمية * فإنا خبت
وجاد * كان تروك أها ليست أحلا لله 1

• م . س . م . س : بالخرطوم - شكر 1 سبلا
هل حلا التدوير * ومهمة إذا لم استطع أن
أحلق وجاد

• السيدة م . س : بالقاهرة : 1 أحيى
أنك لم يكن من حاك آية محاربه نكي
تألفي زويك وكسبي اعيش صبه * أن
الزواج قد لم يا أحيى * ولست أزمي لك
أن تستبدل زوجاً بالآخر * للسبلا فظني
مستبقة بفكرتك الأولى في الطور من صار
لك زوجاً 1 لي كسبة في أن تفسس بالزواج
ونفس فستبديك * لكن كسفي من فكرة
قد تكون ناللة هل غير أساس

• ع . د . د . د : لاجة لسطية في نابلي :
تأثرت ما تعاني من مصاب * وسأولت أن
أسألك لم تفسس الظروف * ذلك لأن
أصالي يدور الأعمال محدود للغاية * إلى
يكاد يكون منقطاً .. محذرة

• الأنسة نورس نفال - حلب : مودود :
تستطيع أن تكتبني إل كما تأنين * وسوف

طبيب في الهلال



هذه مجلة طبية أعدناها خاصة لمرءى الهلال يطالعون فيها
أحدث ما فى الطب من جديد، ويعلمون فيها على ما يحتاجون
إليه من فوائد طبية واستشارات فى صحة الجسم
والنفس... يشرك فيها مشاهير الأطباء فى مصر والخارج

الطبيب

يطلب الا تقضى أكثر من أسبوعين في المصيف مقابل خمسين أسبوعاً في العمل وشواغل الحياة . لذلك ينبغي ان تستغل ايام الاجازة احسن استغلال

يوم مثالي في المصيف

مكان ظليل ، بأقل قدر من الملابس والمضاعفة التي تسمح للهواء بالوصول الى الجسم فينبسط الجوارح العصبية والدورة الدموية

■ بعد ثلاث ساعات من الافطار، انزل الى البحر مرة أخرى - ما لم يكن ثمة مانع من ذلك - وبعد خروجك مباشرة ، استبدل ملابسك بأخرى خفيفة ، ولو لئلا يضر بحر آخر، مهما كان الجو حاراً . وإذا كان ذلك لارماً لمخاض ، فانه للاطفال ألزم

■ خذ بعد ذلك حماماً شمسياً ، وهنا يشير الاخصاليون بالأعرض جسمك في اليوم الاول لأشعة الشمس أكثر من عشر دقائق وأنت ممدد على ظهرك ثم عشر دقائق أخرى وأنت ممدد على وجهك . وتزيد هذه المدة خمس دقائق في كل يوم من الايام الخمسة التالية ، يكون الجسم بعدها قد تعود أشعة الشمس . ثم لا تزيد المدة بأى حال عن ثلاثة أرباع الساعة ، مع مراعاة نقطة الرأس بمتسفة لا تقضى خلا على الوجه

■ اذا أحسست بالجوع بعد حمام الشمس ، فلا بأس من تناول تصبيرة ، من فاكهة أو طعام خفيف وتجنب الاكثار من تناول المشروبات أو الماء المثلج ، أو التعرض لتيارات الهواء

■ استيقظ مبكراً حوالي الساعة الخامسة صباحاً ، وخذ حماماً في البحر أو زاول بعض التمرينات الرياضية الخفيفة لمدة ربع ساعة

■ اغتسل بعد ذلك بالماء العذب، ويستحسن أن يكون ماء الحمام دافئاً في أول الأمر ، ثم يتدرج الى فاتر فبارد ، وجفف جسمك بعد ذلك جيداً ، ولا بأس من شرب فنجان من الشاي بعد الحمام

■ تناول طعام الفطور بعد هذا الحمام بنصف ساعة ، مع مراعاة الا تكثر من المواد الزلالية بأنواعها - سواء في الصباح أو ظهراً أم مساءً - فهذه المواد تعمل على ارتفاع درجة حرارة الجسم ، والمستمع عنها بالفاكهة وخاصة التي يكثر فيها الماء ، والمضروبات المطبوخة والمارحة والاطعمة البشوية

■ بعد الفطور ، اقض نحو ساعة في الفراشة وأنت ممدد فوق مقعد مريح

■ عد بعد ذلك الى أحضان الطبيعة مرة أخرى . ان أكثر الأطباء يقولون ان الهواء النقي العليل أفيد للجسم من أشعة الشمس ، فاقض ساعتين على الأقل في الهواء الطلق متنزهاً أو جالساً أمام الكتابين في

فإن الحذاء المناسب للقدم - أثناء المشي - يحول دون سرعة التعب

■ يمكن قضاء الوقت بعد ذلك في معنى مظل على اسبحر أو ملهى غير مستقوف ولا مزدحم ، على أن تقادر هذا أو ذاك في ساعة منكرا لتأوى إلى فراشك قبل العاشرة مساء ، حتى تستطيع مبكرا وتتمكن من تعيد برنامج اليوم التالي [من مجلة « تودايز هيث »]

■ بعد ساعتين ، تناول عشاءك ، متوخيا الاعتدال في طعامك والتأني في مضغه

■ بعد العشاء ، يستحسن أن تسام أو تمتدد على مقعد مريح لمدة لا تقل عن ساعة ونصف ساعة حتى تتمكن المعدة من هضم الطعام . ثم لا بأس من التمشي بعض الوقت على الشاطئ . وليست « الصنادل » أفضل من الأحذية في كل ساعة من ساعات النهار بالنسبة للمصيفين ،

إياك.. في الصيف

■ مرضى النورسيتانيا - أو الاجهاد العصبي - وكذا المصابون بضغط الدم المنخفض يجب أن يبتعدوا عن الجو الحار ، ويتفادوا المحمودات الجسيمة المنيعة ، لأن كره امرق والاجهاد يسببان لهم **هبوطا حديدا**

■ مرضى الكبد قد يسبب لهم طول التمشي في الشمس نوبات شديدة من الصداع أو عضاضات خطيرة

■ للمصابون بالاضطرابات النفسية والعصبية واضطرابات الكبد ينبغي أن يختاروا أماكن هادئة ، ويبتعدوا عن المصايب المروية بصخبها وضجيجها

■ حافظ على عينيك من وهج الشمس الشديد باستخدام نظارة داكنة الملتصقات ، وإذا كنت ضعيف النظر فعادر من الحركات المنيعة والفقر من مكان عال

■ إذا كنت من ذوي الاستعداد للإصابة بنزلات البرد أو سبق أن أصبت بمرض في الرئة أو فجوات فيها ، فلا تعرض نفسك لأشعة الشمس طويلا

■ مرضى الصرع ينبغي أن يتجنبوا مراوكة لسباحة أو تسلق المرتفعات ، وقد تحدث لهم أثناء سباحتهم أو تسلقهم نوبات تتعرض حياتهم للخطر

■ إذا كنت مصابا بالصداع النصفي ، فلا ترك رأسك عاريا وأنت على البلاج ، وضع عليه فوطة ، متلة أثناء الاستحمام ، وخاصة في ساعات الحر الشديد

■ إذا كانت دورتك الشهرية غير منتظمة وكنت عرضة للإصابة بالتهاب في شرايين الساقين ، فأحرص على أن تحمي ساقيك - وأنت على البلاج - من أشعة الشمس



الذباب

أخطر ناقل لشلل الأطفال

[أشيع أنه ظهرت أخيراً في القاهرة والاسكندرية حالات من مرض شلل الأطفال .
وفي هذا المجال ، يجب أحد الاختصاصيين على أسئلة تدور حول هذا الجاء]

خاص أصغر بكثير من معظم
الميكروبات المعروفة . ولذلك لا يمكن
رؤيته بالمجهر العادي . وإنما يرى
بمجهر خاص لم يتكر إلا حديثاً ،
وهذا هو السبب في أنه لم يكن
معروفاً فيما مضى

وبهاجم « الفيروس » خلايا
المراكز العصبية في المخ أو النخاع
الشوكي ، وقد يصيبها تلفاً
بسبب السلل . ويستطيع
الفيروس أن يعيش نحو مائة وعشرين
يوماً خارج الجسم ، ولكنه لا يتكاثر
ما لم يدخل إلى الأمعاء أو يصل إلى
خلايا الجهاز العصبي عن طريق الدم
أو الأنف . وهو يستطيع أن يقاوم
الكثير من المطهرات العادية ، ولكن
برميجات البوتاسيوم القوية وبعض
أنواع الأشعة البنفسجية تفتله

• كيف تحدث العدوى ؟

— بالتلوث بافرازات المرضى أو
حاملو الميكروب ، فتتبع كثيرون
يحملون ميكروب المرض دون أن
يتأثروا به . وقد شوهد — أثناء

• هل « شلل الأطفال » مرض جديد ؟
وهل يصيب به غير الأطفال ؟

— مما لا شك فيه أنه ظهرت
في أنحاء العالم حالات فردية لهذا
المرض منذ عدة قرون ، ولكن لم
يسجل تاريخ الطب انتشاره بصورة
وبائية قبل السبعين عاماً الأخيرة

وقبل عام ١٩٢٠ ، كان أكثر
ضحايا هذا المرض ممن هم دون
العاشرة ، والنسبة الكبرى منهم
دون الخامسة ثم أخذت النسبة
المرضى من الشبان ومن هم في
أواسط العمر ترتفع تدريجياً ، بل
اكتشفت حالات بين من جاوزوا
الخامسة والأربعين . ولذلك لم تعد
تسمية المرض « بشلل الأطفال »
صحيحة

والشاهد أن المرض ينتشر
بصورة وبائية في أشهر الصيف ،
وإن كان ثمة حالات متفرقة تحدث
خلال الفصول الأخرى

• ماذا يصيب المرض ؟

— يرجع المرض إلى « فيروس »

انتشار الاوبئة - ان اسرة مكونة من خمسة افراد قد ينتقل الفيروس اليهم جميعا ، فلا يصاب اربعة منهم الا بتوكلت خفيف مصحوب بنوبة اسهال عادية ، بينما يصاب الخامس بالمرض

ويلعب اللبالب دورا هاما في نقل « الفيروس » الى الاطعمة ، وبالتالي في نقل المرض الى آكلها

• ما اعراض المرض ؟

- للمرض ثلاث مراحل ، ومن السهل ايقافه - في أكثر الاحوال - أثناء المرحلة الاولى وقبل الثالثة ، ففي المرحلة الاولى ، يشكو المريض عادة من صداع ، وآلام في الاطراف مصحوبة بهبوط ، ونوبات غيبوبة ، مع ارتفاع قليل في درجة الحرارة . ثم تزول هذه الاعراض مدة ٤٨ ساعة ، تعاود المريض بعدها نوبات صداع وآلم شديد بالاطراف وتصلب في الظهر والرقبة ، ويصاحب هذه المرحلة بنحو ثمانية ايام يظهر الشلل

• كيف يعالج المرض ؟

- اذا اشتبه في الإصابة « بشلل الاطفال » ، وجب نقل المريض خوفا الى المستشفى لأن العلاج في البيت لا يمكن أن يكون كاملا ، ويتلخص العلاج في تدنئة المريض ، واختيار

اوضاع مريحة له ، واعطائه مسكنات حتى يزول الألم وتعود درجة الحرارة الى مستواها الطبيعي . وعندئذ يلزم تدليك الاعصاب المصابة وتحريكها بطريقة خاصة حتى تستعيد نشاطها ، واحيانا يتطلب الامر اجراء جراحة تنقل فيها العضلات السليمة الى مواضع يمكن أن تساعد فيها الاطراف المأجزة على استئناف نشاطها

ومن حسن الحظ أن احتمال الإصابة بهذا المرض نادر جدا ، واحتمال الإصابة بالانواع الخطيرة منه أكثر ندرة

• ما طرق الوقاية من المرض ؟

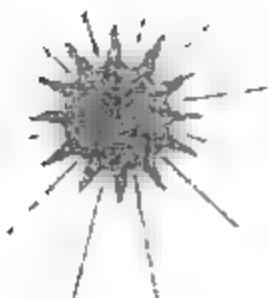
- يلزم تجنب الاجهاد الجسمي والذهني ، فهو العامل الاول في ضعف مقاومة الجسم للميكروب هذا بالمرس . وكذلك ينبغي تعادي التعبيرات المعاصرة في درجة الحرارة ويلزم الاحتياط بالنظافة ، وغسل اليدين قبل تناول الطعام ، وتقليم الأظفار وعدم مشاركة الغير ادواتهم أو مناشئهم ، ومكافحة الذباب وغيره من الحشرات النواقل للميكروبات ، والابتعاد بقدر المستطاع عن الأماكن المزدحمة

[عن مجلة « ميك ولبو »]



• يقدر عدد كرات الدم الحمراء في الجسم بنحو ٢٤ ترليون كرة ، لو تراصت في خط مستقيم ، لامتدت مسافة ١١٦ ألف ميل ، أي نصف المسافة بين الأرض والقمر

اشعة الشمس لازمة للحياة لزوم الضام والماء والهواء ..
ولكن بكميات يتقلب ضرراً عند الإفراط في التعرض لها



أشعة الشمس

بقلم الدكتور محمد الطواهي

مدرس الأمراض الجلدية بكلية الطب

للأشعة - يلهب الجلد ويحمر
وقد ينور ، ويشعر المرء بحرقان
لا يطبق معه ملامسة الثياب لجلده ،
وقد ترتفع درجة حرارته ويشعر
بعثيان وميل للقيء ، كما تظهر على
سطح الجلد أحياناً حويصلات بها
سائل زائل راح يحول إلى صديد
إذا أهمل العلاج . ثم يتقشر الجلد
المصاب وتكسب البشرة لوناً أسمر
يرداد إلى لونه على مر الأيام ، وقد تظهر
عليها بقع التمسك أو الكلف



واتقاء الإصابة بحروق الشمس
أهم من مكاداة آلام الحروق وعاء
العلاج . فينبغي أن يكون التعرض
لشمس أول الأمر تدريجياً ولفترات
قصيرة حتى يتعودها المرء ، وينبغي
أن يحرص على حمله على وجهه
الخصوص فوق البشرة الحساسة أو
البيضاء الصافية الخالية من المادة
الملونة . وتصح بدهن البشرة قبل
تعرضها للشمس - وخاصة في

أن أشعة الشمس - بما تحويه من
الأشعة فوق البنفسجية - تفيد
الجسم والجلد وتقويهما ، وتزيد
كمية الهيموجلوبين في الدم وعتد
الكرات الحمراء ونسبة الكلسيوم
والصفائح الدموية ، فبما في ذلك
كانت عاملاً هاماً في علاج كثير من
الأمراض مثل الإنيميا والتفون
والكساح ولين العظام وسقوط الشعر
وحب الشباب والصدفية وغيرها .
والقون البرنزي (الذي يخلق لوناً
المصطافين والرياضيين والملاحين
والملاحين من أثر تعرضهم لأشعة
الشمس ، هو - بوليسه تأمينهم -
ضد الأمراض ودليل ما يتمتعون به
من صحة وعافية

ولئن كان البيت الذي تدخله
الشمس لا يدخله الطبيب ، فإن كثرة
التعرض لأشعة الشمس قد يحمل
سأكيه على دعوة الطبيب إلى دخوله
مراراً .. فبعد ساعات من تعريض
البشرة لأشعتها - أو بعد يوم أو
أكثر ، تبدأ للدرجة حساسية البشرة

ان حدثت حروق الشمس فعلا،
فيجب استعمال غسول ملطف مثل
غسول الكلامينا أو تحت غسولات
الرصاص، وقد يضاف الى أي منهما
١٪ أكتيول أو فينول . وتنفع
الأقراص المضادة للهستامين - مثل
الانتستين - في تخفيف الألم ، قرصا
ثلاث مرات في اليوم

ويجب فتح الفقاع قبل البدء
بالعلاج ، وغسل التقيحات بمحلول
أنستيلمان ١ : ٥٠٠٠ ، أو المس
بمحلول الحثيان البنفسجي في الماء
بنسبة ١ : ١٠٠٠

دكتور محمد الطاهر

العصول الحارة ، كما يحدث صيفا
على شواطئ البحر - بفازلين
اصفر أو كريم الزنك ، مضافا الى
أي منهما من ١ الى ٢٪ أكتيول أو كينين
أو حامض التانيك Tannic Acid وقد
توضع بعض الزيوت البائية مثل
زيت السمسم وهو أفضلها

وحامض البارافين بنزويك
Para Amilo Benzoic Acid بنسبة
١٥٪ في شكل كريم Ventishing Cream
أو بنسبة ١٠٪ من الحامض في
٧٠٪ كزول، هو من أمتع العلاجات
للقاية من حروق أشعة الشمس ،
فضلا عن أنه لا يضر الجلد ولا يصبغ

فيتامين للحروق

كتب الدكتور « فريد كلارمون » العصب عسستفي
« جرينلاند » نابوليات المتحدة في إحدى المجلات الطبية المعروفة
يقول . انه تمحق بالحرقه من الـ فيتامين C علاج ناجح
للحروق . وقد أصبح يستعمله سلاح كبير كمحلول أو مرهم
فوق الحروق مباشرة لتخفيف الألم ، وكمرعرة لتخفيف آلام
التهاب الرور من حرقه أسستفي بدخان أساء الحريق ،
وكأقراص تؤخذ عن طريق الفم أو حقن كي تساعد على سرعة
التئام الحروق

فيروس الشلل

انتهى العلماء العديدين الذين اشتركوا في دراسة فيروس
شلل الأطفال الى أن أنواعا ثلاثة منها فقط تسبب الشلل ، وقد
سميت الأنواع الثلاثة : « ليون » و « لانسج » و « برونهيلد »
وبذلك أصبح من المتوقع قريبا أعداد « فاكسينات » مضادة
للشلل عن طريق قتل الفيروسات المسببة له أو اصعابها
بحيث لا تسبب مرضا اذا حقنت في الجسم . . ولكنها تحفزه
على توليد أجسام مضادة للمرض

رسام المخ الكهربائي



قلم الدكتور صلاح الدين عبد النبي

مدرس الأمراض النفسية بكلية الطب

والرأفة ، ولو كانت يداه مخضبتين
بالفحاء ..

وكانت العدالة تحار في أمر المتهم
الذي يرتكب جريمة وهو واقع تحت
تأثير الغمر ، التي أن أبت « رسام
المخ الكهربائي » أنه ليس كل مخمور
غير مسئول ، وأن من المخمورين من
يكون حاله كحال الساجدين صفاء
ذهن وضبط أعصاب ، ذلك بأن
مثل هذا المتهم يعطى قدرا من الغمر
تزداد تدريجا ، ويسجل الرسام أثناء
ذلك الذبذبات الصادرة عن مخه ، فلذا
كانت كذلك التي تصدر عن مخ
مريض قضي بأنه حتما يكون تحت
تأثير الغمر يضطرب عقله ويكون غير
مسئول عما يقتدره من جرائم ، فإن
لم تظهر فهو ممن لا تؤثر الغمر في
أفكارهم .. فهو مسئول

لقد كان « رسام المخ الكهربائي »
فضل كبير في الكشف عن كثير من
وظائف المخ وأمراضه التي كانت
مجهولة قبل ابتكاره ، كشخص
الأورام المختلفة وتحديد مكانها
وبواب الصرع واضطرابها الوظيفي
العقلية ، ثم أحد لطيفا يؤدي تحركات
جلية للعدالة ، ولن بعض طوبى
وقت حتى يتصح العدالة أنه من
الزم أهونها لها

فحينما تكون مسئولية المتهم
موضع شك - لنقص في عقله أو
لأصابه بوبان صرعية - يكون
« رسام المخ الكهربائي » القول
العقل في معظم الأحوال ، فيقرر أن
المتهم سليم العقل مسئول من ذنبه
فتتناوله يد العدالة بالقصاص
والعقاب ، أو أنه مريض فيحمل إلى
المصحة للاستشفاء مشبعا بالرحمة

١ نصائح للحفاظ على
سلامة العقل والنفس

حافظ على عقلك !

● لا تكن عجولاً ، وعلج أمورك بقوة
وأناة ، فإن العجلة إذا لم تسلك عن بلوغ
هدفك ، فإن توسلك بالسرعة التي ترجوها

● احرص بما قسم لك ، فليس امرؤ في
هذه الدنيا يفلح من التاعب والآلام
ولا يأخذ الأمور دواماً مأخذ الجد

● تجنب الاسراف في المال .. ان كل
امرى يحتاجه الناس من حين الى حين ،
ولكن لا تدعه يستعوز عليك في كل حين

● لا تنسج وتك في محاولة الويلوف
على ما يضره الناس أو يهينون اليه في كل
مادة وجهونها اليك أو عمل يؤدونه لك

● تجنب وخز الضمير ، ولا تفرغ له
المنان يفسد عليك عينك باجترار أخطاء
ساعة لا تسول الى تصحيحها

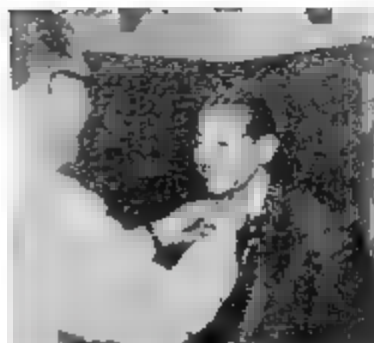
● لا تصرف في الخجل وورعانة المس

● تجنب تحميل نفسك وأفكارك
باعتبارك ، ولا تحاول أن تعرف سر
تصرفاتك في كل حين

● تجنب ما يمزج عقلك بنفسك ،
ومارس .. ما استطعت .. عوايات لا تحصل
بمسلك اليومى

● كل جيداً ، ولكن وجباتك منتظمة

● تجنب الأذى .. فاللوم المتيق ساعات
كافية ، أمر ضرورى لسلامة العقل والنفس



الربيع يلبس (الطافية) تثبيت الحراس
الاجهات النفسية التي تنقل موجات الكبح



يتماثل الربيع كاساً من الشعر ليصرف
الطبيب على تأثيره على موجات الكبح



الربيع مستلقياً على الفراشه والطبيب
يراقب تسجيل الموجات على لوحة الجهاز



حرارة الجو كيف يقاومها الجسم ؟

إن درجة حرارة الجسم لا تتغير بتغير الجو من حرارة الصيف إلى برودة الشتاء ، وهي تتراوح بين ٩٧ و ٩٩ فهرنهايت ، حسب اختلاف الأشخاص وباحتلاف أوقات النهار ، وذلك بفضل غدة صاعدة يطلق عليها اسم « الهيبوثلامس » تقع داخل الجمجمة في مستوى الأذن لها حساسية شديدة للتغيرات التي تطرأ على درجة حرارة الدم ، مما كانت طفيفة ، فإذا مرر الجسم لارتفاع درجة حرارته بوجوه في بيئة حارة ، أو منحه حشده ألفه وتلميحات ، إلى آلاف الأوعية الدموية المارة بأعضاء الجسم الداخلية بالانكماش والتقلص ، و « تلميحات » أخرى إلى الأوعية الدموية التي لا تضيء بالجلد للانسحاق حتى يبرد الدم بملاسته للهواء فيعود إلى حرارة القلب

والعرق من وسائل التبريد التي يعتمد عليها الجسم ، وهو يتسبب عادة من غدد في هيئة أنابيب دقيقة ملتوية ، ينفذ أحد طرفيها في الجلد ويتصل الطرف الآخر بالأوعية الدموية ، فتتمتع هذه الضد العناصر

وقد اكتشف العلماء أن النساء يعتمدن درجات حرارة أعلى مما يتحمل الرجال ، وهذا يرجع إلى بطء استجابة أعضائهن الداخلية للحرارة المحيطة بهن ، ومن - بوجه عام - لا يبدأن في افراز العرق حتى تصل درجة الحرارة ما بين ٩٠ و ٩٤ درجة ، بينما يبدأ الرجال عادة في افراز العرق في درجة حرارة لا تتجاوز ٨٥ درجة

وقد ثبت أن الرطوبة هي أهم ما يعطل مقاومة الجسم للحرارة ، فقد أحرقت عدة تجارب على الجنود في معامل يمكن تغيير درجات الحرارة

لا ارتفاع درجة حرارته بوجوه في بيئة حارة ، أو منحه حشده ألفه وتلميحات ، إلى آلاف الأوعية الدموية المارة بأعضاء الجسم الداخلية بالانكماش والتقلص ، و « تلميحات » أخرى إلى الأوعية الدموية التي لا تضيء بالجلد للانسحاق حتى يبرد الدم بملاسته للهواء فيعود إلى حرارة القلب

والعرق من وسائل التبريد التي يعتمد عليها الجسم ، وهو يتسبب عادة من غدد في هيئة أنابيب دقيقة ملتوية ، ينفذ أحد طرفيها في الجلد ويتصل الطرف الآخر بالأوعية الدموية ، فتتمتع هذه الضد العناصر

للملح ، أو يتناول أقراص الملح أو طعاما زائدا للملح
وليس احتفاظ الجسم بدرجة
حرارته الطبيعية خلال أيام الصيف
العائنة بسبب إذا كان المرء صليح
الجسم وعنى بتعويض السوائل
المفقودة منه بشرب كميات وامرة من
الماء فى اوقات متكررة ، وتعويض
الملح المفقود بأكلة طعاما صالحا



وقد ظهر لعلماء التغذية أن ما كان
يقال عن ضرر الاكثار من اللحوم على
الجو الحار ليس صحيحا - فان الجسم
يحتاج فى الصيف الى نفس الكمية
من البروتينات التى يحتاج اليها فى
الشتاء - وانه لا داعى لتغيير الاطعمة
فى الصيف ، وانما يبنى الاقلال من
كمياتها

أما الملابس الصيفية ، فينبغ أن
تكون من قماش ذو منام وأصبة
ولن تكون مضطربة حتى لا تعوق
الدورة الدموية حرركلما كانت فاتحة
اللون كانت أفضل ، فاللون الأبيض
والألوان الفاتحة تعكس الحرارة
وتحول دون وصول بجانب كبير منها
الى الجسم
[عن مجلة « نوديزهيت »]

والرطوبة داخلها ، فوجد انه إذا
بلغت درجة حرارة الجو المحيط بالمرء
٩٠ درجة وبلغت الرطوبة درجة
التشبع تقريبا ، كان أقل مجهود
كافيا لارتفاع درجة حرارته الداخلية ،
مصحوبا بالانهيار والضعف الشديد .
وبرغم قدرة الجسم على التكيف
لأداء أشق الاعمال فى الأجواء
الاستوائية ، فإن اجتماع الحرارة
بالرطوبة أمر لا يمكن احتماله .
والسبب فى ذلك أن الرطوبة الزائدة
تحول دون تبخر العرق فلا يبرد
الجلد



والعرق الغزير يستبعد من الجسم
كميات كبيرة مما به من الماء والملح .
وقد تبينوا أعراض نقص هذين
العنصرين بسرعة إذا لم يؤخذ
الاحتياط لذلك ، إذ أن شرب الماء
وحده لا يكفى لتعويض هذا النقص ،
فتصبح الأنسجة جافة فى شائل
مخفف تنقصه العناصر اللازمة
لتفديتها ، وتحدث فى عضلات
الساق آلام ناشئة عن تقلصها ،
ويشعر المرء بضيق قد يبلغ حد
القيسورة والاضغاء إذا لم يشرب ماء
يحتوى اللتر منه نصف ملقة من



فوائد الاقتصاد

كتب أحد علماء النفس عن « حصائل » الأطفال ، يقول
« أنها تعلم الأطفال البخل . . وتعلم الآباء السرقة ! »



ماذا في الطب من جديد؟

الدراع الكهربائية

يقوم ليف من الاحصائيين الآن في الولايات المتحدة بتجربة دراع كهربائية يمكن مدعا وثبتها ، كما يمكن ضغط اصابعها وقبضها بواسطة جهاز كهربائي ، تقديره بطارية صغيرة في الجزء الامامي من الدراع عن طريق الضغط باصابع اللصين على أزرار خاصة تثبت في الحذاء

مركه الشلل

يمسا كان أحد الباحثين يحلل مد عامين مجموعته من نماذج عصبر خاص بوجود في الدم البشري يدعى *Choline Globulin* لاحظ أن الغلب



دواء للقلب

ابتكر أحد العلماء أخيرا عقارا أسفرت النتائج الأولى لتجربته في علاج كثير من أمراض القلب عن نجاح كبير دعا البعض الى وصفه بالدواء السحري ، ولا يزال يعرف في طور البحث باسم *Betacyanone* وهو يتألف من مادتي الـ « بيتاين » و الـ « جليكوسيامين »

ولد عولج بهذا الدواء خمسون مريضا ميؤوسا من شفائهم ، فأفاد أكثر من نصفهم فائدة كبيرة ، حتى استطاعوا ان يسدعوا عمالهم بعد مدة وجيزة . منهم رجل في السادسة والاربعين كان لا يسير أكثر من خمسين خطوة الا يشعر بالحم حاد في صدره من جراء ذبحه صديقه ، فاستطاع - بعد علاج مدته ثلاثة اسابيع - أن يسير نحو ميل بلا تعب ، ثم استأنف عمله بعد خمسة أشهر . وكانت سيدة مصابة بانسداد في الشرايين الاكليلية وتضخم في القلب حتى كانت تضطر لتصاممهم وقتها جالسة على مقعد ، فلما عولجت بالدواء ستة أشهر ، استطاعت أن تمشي ميلين بغير تعب

والسائحون الآن بسبيل تحديد الامراض التي ينفع في علاجها هذا الدواء ، تمهيدا لمرضه في الاسواق

بكتيرين من المرضي بالدرن ، على اثر علاجهم بها لتخفيف الآلام ورماتيرية كانوا يشكون منها الى جانب اصاباتهم بالدرن . . . عقل الدكتور «سميث» مكروب الدرن الرئوى الى الارانب ثم حقن بعضها بها بالعقارين منفصلين ، وطائفة ثابئة بالستربتوميسين وحده ، وطائفة ثالثية بمزيج من العقارين مما . . . فاما الطائفة التي حقنت بالعقارين منفصلين فقد ازدادت حالتها سوءا ، واما الطائفة التي عولجت بالستربتوميسين وحده فقد تحسنت تحسنا يسيرا ، في حين شفيت ثمانية من الارانب العشرة التي عولجت بمزيج من « ا . ك . ت » ، والستربتوميسين ، وانحصرت اصابة الدرن عند الارانبين الباقيين في مساحة صغيرة

قاتل السرطان

اعلن أحد معاهد البحث أنه صار خطوة جديدة في مهبل مقاومة السرطان ، افقه اكتشف فيروس لا يضر الجسم يدعى « فيروس مصر ١٠١ » ، لوحظ أنه يقاوم الانسجة السرطانية ويبيدها . وقد اعطى لسته وعشرين مرضيا بالسرطان فظهر تحسن كبير جدا عند أربعة منهم ، وتحسن لموس عند الباقيين ، ولكن الميب الوحيد أن التحسن كان مؤقتا ، فالفيروس كان يموت قبل أن يقضى على جميع الانسجة السرطانية ، ولم يقد اعطاء المريض كمية أخرى منه ، لأن جسمه كان قد اكتسب حصانة ضده . ولكن علماء المعهد يأملون حل هذه المشكلة

هذه التماذج بها أحصام مضادة لفيروس التشلل . ولا كان ذلك لا يقاوى الا اذا كان الدم الذي أخذ منه هذبا العنصر مسبق أن حصل فيروس التشلل فقام الجسم بتوليد أجسام مضادة له ، فقد استنتج العالم أنه لا بد أن هناك حلقة مفقودة في النظرية الشائعة القائلة بأن فيروس التشلل ينتقل مباشرة من الجهاز الهضمي الى الجهاز العصبي ، وأن الصواب لا بد أن يكون أن الفيروس ينتقل من الجهاز الهضمي الى الدم ومن هناك ينتقل الى الجهاز العصبي ، اذا لم تتمكن عناصر المقاومة الموجودة في الجسم من ابادته

وقد أجرى تجارب على الشمبانزي لاختبار صحة نظريته فحقنت النتائج مؤيدة لها . وذلك أنه نقل فيروس التشلل الى القرود ، بعد أن حقنها بهذا العنصر من الدم المحتوى على الاجسام المضادة للتشلل ، فاستطاعت أن تتغلب على الفيروس ولم تظهر عليها أعراض المرض

ويقول هذا العالم الآن بلجسراء تجاربه على خمسة آلاف طفل ، لم تعلن نتائجها بعد

الهرمونات والدرن

يقول الدكتور « دافيد » ب « سميث » البكتريولوجي في جامعة « ديوك » أن هرمون « ا . ك . ت » ، مزوجا بالاستربتوميسين يفيد المصابين بالدرن في الحالات المتقدمة خالصة كبيرة . وقد بدأ بحثه هذا عقب ما أعلن في أحد المؤتمرات الطبية من أن عقارى « ا . ك . ت » والكورتيزون أضرا

كيف تصف غرقاً؟

٦ - استمر في اجراء التنفس
الصناعي دون توقف حتى يستأنف
العريق تنفسه ، ولو استغرق ذلك
أربع ساعات أو أكثر

٧ - حللما يبدأ التنفس الصناعي ،
ينبغي أن يقوم أحد المساعدين بفك
الأربطة والملابس التي تعوق الدورة
المعوية عند الرقبة والصدر والمعدة ،
وينبغي الاحتفاظ بالفريق دائماً
وعند إعطائه سوائل عن طريق الفم
حتى يستعيد وعيه تماماً

٨ - لتعادي اجهاد القلب بعد أن
يتنفس العريق تنفساً طبيعياً ، ينبغي
ألا يسمح له بالوقوف أو الجلوس ،
ولا بأس بعيد ذلك من إعطائه شرباً
سليماً كغذاء من بهوة أو الشاي



٩ - وبسبب ملاحظة اجراء
التنفس في أقرب موضع من المكان
الذي انتشل فيه الفريق ، إذ من
الخطر نقله قبل أن يتنفس تنفساً
عادياً. وإذا كان لا بد من نقله بسبب
الظروف الجوية وجب أن يقل وهو
ممدد على إحدى المنقالات مع اجراء
التنفس الصناعي أثناء النقل
[من مجلة « تودايز هيك »]

١ - مدد الفريق على بطنه ،
بحيث تكون إحدى ذراعيه مبطنة
على امتداد جسمه والذراع الأخرى
مثنية عند الكوع ، ووجهه متجهاً
نحو الخارج مستنداً على ذراعه أو
راحة يده لكي يكون الأنف والفم
طليقين



٢ - اجلس أمام الفريق وبعده
بين ركبتيك في محاذاة ركبتيه
وضع راحتي اليدين على الجبين
بحيث تكون الأصابع مريكة على
أضلاع الصدر ، والأصبع الصغيرة
تلمس أسفل حزام الأضلاع

٣ - وبغير أن تفسد دراستك لعدم
براحتك ببطء الى الامام حتى تلمس
كففي الفريق ، بحيث يقع وزن
جسمك كليهما فوقه . وبسبب أن
تستغرق هذه العملية نحو ثلثين

٤ - لم عد براحتيك الى الوراء
مباشرة حتى ينعدم ضغطك على
العريق

٥ - وبعد ثلثين ، كرر العملية
مرة أخرى وهكذا ، بحيث تجرى
من اثنتي عشرة حركة في الدقيقة الى
خمس عشرة حركة

للحمامات الشمسية أثر مباشر في مناعة الجسم ضد الأمراض وقتل كثير من الميكروبات

الحمامات الشمسية



بقلم الدكتور ابراهيم فيم

مدرس بكلية الطب

وتريد كمية فيتامين ج الذي
يشط كريات الدم البيضاء ويهيئ
لها القيام بوظيفتها الطبيعية ، وهي
احباط ما يقوم به الميكروبات المعادية ،
من مخروات متتالية

وتتمدد الشعيرات الدموية الجلدية ،
وتصبح قادرة على استيعاب كمية كبيرة
من الدم ، وهذا له أثره المحدود في
تخفيف المبه عما يكون محتقنا من
الاعضاء الداخلية ، بسبب الالتهابات
وتحسين تدفق الدم في الجهاز
المعدي . أما الجهاز العصبي
المستقر ، فيحدث له خمود ، تظهر
أول نتائجه في الانخفاض المحسوس
الذي يحدث لضغط الدم

وتتنبه الغدة العرقية ، فيزيد
افراز المواد المتخلفة ، ويسهل بذلك
تخلص الجسم منها ، وتنظم الغدة
الصماء ، وبخاصة الغدة الدرقية ،
والغدة النخامية ، والغدة فوق الكلوية
وتزيد الحبيبات الداكنة في الجلد ،
عما يبعث به القدرة على تحمل
درجات الحرارة العالية نسبيا ، وما
يتبعه من تنشيط القوى الدفاعية
العامة للجسم

لا يقتصر نفع أشعة الشمس ، على
الوقاية من غائلة أمراض عديدة ، بل
انه قد تبين انها عامل له اهميته
الخاصة ، في علاج جملة أمراض خطيرة
كالسل ، الرئوى منه وغير الرئوى ،
وأعراض الجلد المزمنة ، والتهابات
المظام

وقد افردت لهذا العامل العلاجي
الجديد ، البحوث الكثيرة ، ووضعت
الأسس السليمة للاستخدام بها ،
وتجنب الضرر الذي يلحق من سوء
استخدامه ، ووضعت القواعد التي
يجب فيها الاستعانة به ، واصبح
اسم الهليوثراپى Heliotherapy علما
عقيا

فعندما يتعرض الجسم لأشعة
الشمس ، لفترة مناسبة ، تحدث به
عدة تغيرات فسيولوجية ، تشمل
معظم أجهزته ، وتعمل جميعا على
تحسين حالته ، واستكمال صحته

فاما الجلد ، فتكون به ، بتأثير
أشعة الشمس فوق البنفسجية ،
مقادير كافية من فيتامين د ، الذي
يلقى ويشلى مرض الكساح

أخبار طبية

■ كان أحد رجال البحرية الأمريكية ، يزعم لإرساله أنه يستطيع أن يميز سفن العدو على بعد أكثر من أربعة أميال ، ولم يكن أحد يصدق ، حتى أثبتت التجربة صحة زعمه . وبالرغم من يميز الأطباء عن تشخيص هذه الظاهرة ، اتجهت أعظارهم إلى البحث عن حالات مشابهة ، فظهر أن إحدى ممرضات الطائرات ترى للعالم البارزة للبدان التي تمر بها ، وهي على ارتفاع ٢٠ ألف قدم وصفها وصفاً دقيقاً . وتعد طيار يستطيع وهو فوق الأرضي الرئيسية بتأثيره أن يرى أشياء متحركة في صقلية !

■ اكتشف أحد العلماء طريقة لكشف مرض السكر في مرحلة المبكرة ، وسرفة مدى احتمال الإصابة به حدد من له قابلية لذلك ، يحقن المرء بـ ١٠٠ وحدة من هورمون C ، الذي يزيد نسبة السكر في الدم ، فإذا ظلت نسبة السكر مرتفعة ولم تعد إلى مستواها الطبيعي بعد ثلاث ساعات ، كان ذلك دليلاً على قابلية الشخص للإصابة بالسكر ، فينطه الاحتياطات اللازمة للوقاية منه .

■ يقول إخصائيان في أمراض الأطفال من جامعة كاليفورنيا بأنهم قد ، إنما جريا علاج التهاب الرئوى عند الأطفال بأعصابهم الكلوروميثين في صورة شراب ، فزالت أمراض المرض في ٩٨٪ من الحالات خلال ٢٤ ساعة

وتزيد كمية الدم ، التي تصل إلى العضلات ، وبذلك تقاوم الضور والتليف

وتصل كمية الكالسيوم والفوسفور في الدم إلى مستواها العادي ، أما كمية السكر به فتتخفض ، وتحسن الدورة الدموية العامة ، ويقل احتقان الاعضاء الداخلية

ولا شعة الشمس أثر مباشر في قتل كثير من الميكروبات ، وهي تساعد على سرعة التئام الجروح

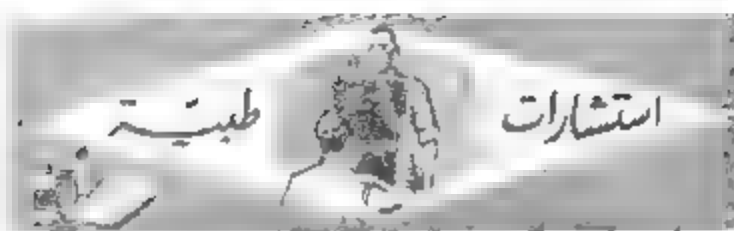


وانسب وقت للحمامات الشمسية هو الصباح المبكر ، لتكون لدى الشخص قدرة تحمل منتظمة ، تما للارتفاع التدريجي في درجة الحرارة ، ويفضل أن يكون المكان خلويًا ، ويحسن أن يكون جهة الشرق صيفا ، والجنوب شتاء ، ويلزم في جميع الأحوال أن يكون بعيدا عن تيار الهواء

أما فترة الحمام الشمسي فتتوقف على حساسية الشخص ، وبمنه ، ودرجة حرارة الجو ، ويحسن ألا تتجاوز الساعتين يومياً ، ويجب خلالها وثابة الرأس والعينين ، والجزء الخلفي من الرقبة ، ومنطقة النسي الأيسر حيث يوجد القلب

وتلزم الحيلة عند الاحساس بحكة أو ظهور طفح جلدي أحمر لا يزول من تلقاء ذاته خلال ساعة واحدة ، فهذا دليل يحتم انقاص فترة هذه الحمامات

دكتور ابراهيم فهم



أورام المخاض

• أصبحت بصرية كره سببت ورما في البهام اليد اليمنى ، ولما فحصت اليد بالاشعة ظهر أن العضل سليم . وقد قام الطبيب بفك سلك حول المصغر تركته يحول لثلاثة أسابيع ، وتكثرت لم استعد منه شيئا ، ولقد أراد أخيرا أن « يجس » الإصبع ، فهل « التعبسي » هو الوسيلة الوحيدة للتخلص من الورم ؟
فأرى - الإسكندرية

- يرسل الورم الذي ينشأ عن عضل العضل بالداومة على وضع اليد في الماء الساخن صباحا ومساء ، لم ذهب بجرهم « أودكس » Today ونها بالصوب قبل النوم . وكذلك يجب الأكثر من تحريك الأصم الصباح فيه ودرءه والضغط عليه بسده بالزهر من الإبر وسوف تتحسن الحالة مع بوقت ولا داعي بوضعه في الماء . لأن ذلك يقلل حركته ، ولقد جريد فاعلة جدا

عقازن المعدة

• تولى عدلى بعد تناول الطعام مباشرة بالمغارات مما سبب لي شيقا شديدا ، ولقد استعملت الفرامن الفحم ولجرو من المغاير واللينات بنجر جنوى ، فهل من علاج لهذا الداء ؟

سي - ج - يلى ، جمعة السيد - الإسكندرية

- تكثر العقازن في المعدة متبعة مسر في هضم المواد السوية ، أما بس الأكثر منها أو بسبب فلة الخشائر الهضمية بها في المعدة ولعلاج هذه الحالة ، سمح بالاكل من تناول الأرز ، والكرونة ، وأبطايس ، وغيرها من المواد النشوية وكذلك انقطاع والجنوى واستعمل احدى الحامض الهضمية مثل : انكسبر تاكرىسا « Bile Takrysa » مضمة صغيرة بعد الاكل ثلاث مرات يوميا

بغزك في الرد على هذه الاستشارات
حضرات الأطباء الآتية أسأؤم ، مربية
بالخروف الأجدية :

الدكتور إبراهيم فهم

• إبراهيم محمد شحاتة

• إبراهيم ناجي بك

• أحمد فهم

• أحمد ميس

• سامح الدعاى

• صلاح الدين عبدالمسي

• عبد الحميد مرتضى

• عز الدين السماع

الدكتورة عظمية السعيد

الدكتور كامل يعقوب

• محمد الطواهرى

• كمال موسى

• محمد عبد الماطى

• محمد مختار عيد اللطيف

• محمد رضوان فناوى

• محمد شوقى عبد المنعم

• محمود حسنين

• يحيى طامس

السعال الديكي

• لنا شبهة في نحو التسمية عشرة من عمرى ، أصبحت منذ أسابيع بالسعال الديكي ، وقد استعملت عدة قطرات دون جدوى ، فما هو أحدث علاج لهذا الداء ، وهل للهواء الطلق أثر في سرعة الشفاء منه ؟

فليرى مستعمل - القاهرة

— أحدث علاج للسعال الديكي قطرات الكلوروفورميتى ، والجرعة التى تؤخذ منه يحددها الطبيب بحسب وزن المريض ... ولا شك أن الهواء الطلق من أهم الأمور في علاج هذا الداء ، على أنه لا دأى للطلق ، فالمرضى ليس خطيراً كما تقوم وينشر أن تعقبه مضاعفات

القراخ الإنجليزي

• لي ابن في الرابعة من عمره ، ظهرت بواسط رأسه منذ حوالي عام بقعة صفراء في حجم حبة اللؤلؤ لها قشور ، وقد استعملت في علاجها صيغة اليهود مع مرهم الكبريت ، فلم يظهر لذلك نتيجة ، فما رأيكم ؟
والله . د . ج . — الزقلاقي

— هذه حالة قراخ إنجليزي ، علاجها استعمال الشمع بقنول شربة يحددها الطبيب بمقدارها بعد فحص الطفل ووزنه وتطويل البول ، على أنه من المنحصر استعمال الشمع بأخمة ٣٠ لابتا كتر صفا ، وبعد سقوط الشمع تستعمل القطرات بعنق صيغة اليهود أو مرهم ويبريد على غشاد بالشمع الجديد النور ، وتعاديا لاقتبال السنوي إلى أخوة الطفل يجب أن تكون للطفل المريض قنوة وأدوات خاصة نظيفة ، كما يجب على وكى جميع ملابس وأغطية رأسه قبل استعمالها

جيوب الأنف

• كلما أصابتنى نوبة زكام — وكثيراً ما تصيرنى هذه النوبات — أصبحت بكم شديد في كرة العين وفوق الحاجب ، فما سبب ذلك وما علاجه ؟

ألمة ج . القاهرة . د . حسان :

المملكة الأردنية الهاشمية
— إذا اشتدت نوبات الزكام ، النجبت جيوب الأنف ، والجيوب متواجدة بالهواء تحيط بالعين من كل جانب ، وتصل كزحمها بقنصة ضيقة تتصل بتجريف الأنف ، فلا

غرابه — لأن — أن ينشأ عن التهابها ألم في كرة العين ، أو فوخة ، أو صداع . ولتفادى هذه الآلام ، يجب علاج الأنف إذا وجد شغور في تركيبها ، كما يجب العناية من الزكام متجنب الأماكن المزدحمة والعناية بالنصحة العامة . وإذا كثر الزكام منشؤه الحساسية ، ينسى استعمال حقن مضاد لها ، واستعمال نقط للأنف يصنعها الطبيب المختص

حاسة السمع

• هل تصنف حاسة السمع كلما تقدم المرء في العمر ، وهل هناك حالات يمكن فيها إعاقة هذه الحاسة بعد اكتفائها ؟

جلال محمد — بورسعيد

— حاسة السمع لا تصنف مع تقدم السن إلا في حالات المرض ، فإذا أصيب المرء مثلاً — بتصلب في الشرايين ، تأخرت الشرايين التى تنقل الدم إلى الأذن وإلى مقدور الدم الواسل إليها ، فتنشأ عن ذلك صمم تدريجى ، وكذلك إذا شغرت الأصحاب — لسبب ما — فإن حصة السمع لا ينشأ عن الخمر ، أما إذا تكلفت الحاصلة وأبغى المرء بالرومانيزم المزمن ، فإن معامل نظام الأذن تتأثر كذلك ولا تفقد موجات الصوت من الوصول إلى صلب الأذن

وهذه الأنواع من الصمم صعبة العلاج . أما الصمم الذى ينشأ عن أمراض موضعية في الأذن أو الأذن أو الأذن أو الأذن — بورسعيد — فمن أسهل مع ، وخاصة إذا كان العلاج في مرحلة مبكرة

علاج العالج

• أصبحت بشال عصفى أبغى قلب أصابتنى بالتيفود ، وقد عولجت بالكثير من الطعاج والحقن والتطبيقات . ومع أن الحالة لم تحسن كثيراً ، فأتنى ما لزال أعانى من آلام المرء . فهل تصحون بالسر إلى أمريكا للاستشارة هناك ؟

ب . ل . — القدس

— إن أحسن علاج للملح هو التدليك واستعمال التنبيه بالتيارات الكهربائية مع أمدة التنظيم والتعود Re-Education Re-habilitation وكذلك استعمال حقن اليود المروى وفولتين (ب) المركب . والعلاج يستلزم عطف الوقت ، فلا دأى للصلة أو السفر لأمريكا . فوسائل العلاج هناك لا تتلافى من وسائل العلاج في أى مكان آخر

ردود خامسة

س . ع . م - قطنا : المصلح علاج لحالة
الازيميا التي تسكو منها : عمل جليش
أشبه X الطيه عد اخصالى و الامراض
الجلديه

٥٠٥ - عراقي : القلم الذي تنكر
منه لواء الجبهة القنصلية بسمرقند عمل ذلك
لدينا بواسطة اخضر.

سبحنا - عصر : حانك طهيمة الاد ،
ولا تدع الوهم واضطراب الامصاب يستوليان
عليك ، لهذا سبب ضعفك التنازل الاد .

فـ هـ حـ طـ ثـ ذ : يلاحظ : يلزم علاج
مريض كشافك البروستاتا وتوسيع مجرى
اليور ، واستعمال بعض مطهرات مجرى البول
مثل أقراص " بيديكال"
Pyridonal

سيد فودة : امراض النفس على اخص
في الامراض التنفسية ، فالعقد التي تكون
منها لها اسباب متعددة وطرق للعلاج مختلفة

محمد حسن - اميرال طائر
 يدور الحرب الامية
 غانا صبح يزاره
 ارمينية بعد لثعه
 تحت الشمس العليا

ع.ع. ع. - الأذن : - الدوخة
أحيانا نضع شديدا في يدي إلى ما نضعه
من عقم في القلب ، ويحدث في علاج هذه
الحالة استعمال التوتات الصلبة ونحن
نستخدم بـ

١٠٢٠ ج ٢ - كلية الجوليس : هذه امراني
اضطراب في الامعاء نتيجة لما تناولته من لبن
نفسى ا اطلع من قراءة كتب علم النفس لانها
تزيد منكلكى يقينا ا اغنيك بوملائك
واصلك نفسك بملائك واستعمل دواء مهدئا
بالاصحاب

سائلة - لثمان : ملك الى حد خطوط
البلط والابواب والنوافذ والكتب وما الى
ذلك ، نوع من الرسوم التي لا يعرف منه ،
وغير من العائلات السبعة التي لا تتعارف
ملاجا ، وتزول بقدر الارادة وفصل لولت
الغراف بمات مقيمة

ط ٥ - ٣ - ع - بني سويف : علاج كثرة
الاستحلام : استعمال حقن فيسامين ب ١ ،
واكثر من الرياضة وابتناء عن الشراب المشوية
الحسنة

ج . م . ف - سورية : مقاومة الحفوة
التي تشكو منها ، نصح بتناول دواء قلوي
بعد الأكل مثل «بيسمون» أو «جوب قرين»

٢. ج. ١ - لينال : ما دام المرض لم
يعتدك ، فاطن ، ولكن يجب أن على نفسك
من التعرض للبرد أو الرطوبة

جمال كريم - سليمانية : لا تهتم بالأمراض
التي ذكرها صاحب القدر على متابعة صحتك
بوقت طبعها . تجنب الوحدة ولذا ول
على التمرينات الرياضية في أوقات الفراغ

١ - ن . خ - عمان : مقاومة « الدرعية »
التي تمكن منها ، يوم استعمال بواء بحري
على برجها الحديدية من قبل البلاطون
والشعاع في قاع بواء « كوهلين »
والفرصة على نفس البقاء في المكان.

أحمد محمود القزويني - ليبيا : يلزم عرض
حالتك على طبيب نفسي

مریم سعید - بغداد : سڑاڪ بھاج الى
الريت من الامم

٢. ص. ١ - مدرسة الفنون : قد ينشأ نمو الندى في مرحلة مبكرة من العمر بسببه اضطراب الغدة النخامية أو المبيضين ، كما قد يكون من آثار البلوغ المبكر - وهو الأرجح - عند حادته يسبب الجبر الحضر . ومن أمر بعض الفتيات بالاستمرار ملاحا

و. هـ من غنط : تعدد الإصابات الناجمة
بإحدى دليلا على قدر استهلاك الصحة
الاجيدة حاليا اول الاستقبال. يلزم تلك لبعض
الطبي شامل بالاشعة والتحليل ، وحقول
الاعلام على تشخيص هذه البحوث

١ . ب - عمان : يطلب ان يكون الشهود انفسى نتيجة عدة نسبة .. عليك بالملاج انفسى ، فعنه شواهد بلان الله

اسمك خضر - مصر : اذا كان قريبك لا يحب من الاغذية سوى العسل واللبن والحليب والموالك ، فقمه وحاشه .. لانها تحتوي على الصامر الهامة . ولقد قري - كما تعلم - كان يعيش على لبن الماعز وتلبى من التمر ، وكان مع ذلك يتمتع بذهن جيد وقوة حيوية لا احد لها

٢ . عبد الله - العراق : العامل النفسى الذى يصاحب ممارسة الرياضة السرية ، هو المستول على حالته من اضطراب . التمتع فى الحياة الاجتماعية حسبما تسمح لك الظروف ، وممارسة الرياضة البدنية ، وانما لك هوية نجد فيها متنفسا لا تضاهيه من كروب وطيق فارس - لبنان : نصف السحج مع اللبن يرجع الى تلف الطبخة ، والعمل العمل استعمال ٢ السطحة ٢

٣ . سالم - مصر : الانتفاخ فى النابذة بواسطة الذاكرة وبطء الفهم - فى حالتك - يرجع الى الاحياء . سمح باستعمال دواء B. G. Phos . ملزمة متوسطة قبل الاكل ثلاث مرات يوميا ، واترأى حافى اسكرتيك . ٥ . طليحرام فرس بعد الاكل ثلاث مرات يوميا

٤ . ع - عراقي : قبح ؟ اذن الاطفال بعد الولادة يستلزم تطهير فمهم لارحمي . وكذلك استعمال الزوائد بطنية الابداء والقورقة لما كنا متفهمين

٥ . ص - المملكة السعودية : أصبحت عملية استعمال اللوردين مأمونة الصائب ، وسيكون التحسين فى حالتك كيرا وموسا

٦ . د - المملكة السعودية : تسمح بعمل اخفض لظهور لمرمة سبب الالم . والى ان تعمل ذلك يلزم استعمال مقويات يدخل فى تركيبها الكسيوم والحديد وميتاميت د ، ب ، طول مدة الرياضة

٧ . ب - انفسى : يلزم لمحك طبيا لتأكد من وجود الخصيتين وعدم اضطراب العدد الصمد . طول المنبر طبيعى اما المحيط فهو يقل كثيرا عن المتوسط ، ويتوقف العلاج على نتيجة الفحص الطبى . واتقاهم المنة انه طفا كان المشو سلبا ويؤذى وعلمته الطبيعية ، فلا يؤزر « الصبى » فى حبه

٨ . قاريه - لبنان : صيب انك غير راضى من مهنتك ، حاول ان تجد لذة فى عملك ، فاما لم تستطع مستحسن ان تلتحق بعمل آخر يناسبه مع مؤهلاتك واستعدادك

٩ . قارون مصطفى - الاسكندرية : علاج ١ . صب ٢ . التمس السبلى ، يلزم تناول فيتامين ١ ، والزيادة بنظافة الفم واستعمال مرهم الراسبه الابيض

١٠ . محمد عبد الله - السودان : تشا اللوحة التى تسكو منها من لصف شديد أو ليدب أو احداث دس أو دهنى ، ولعيتك القوياب المحتربة على الحديد والفيتامينات والمعادن الجيد وامواء الطلق

١١ . حسون - القصبة لبنان : حالة الطين والمصم لن تتحسن ، ولكن لاتخاذ الحالة سوتا ، استعمل اللوردين اذا تكرر التهابها ، وعالج جربها الالف اذا كانت ملتصقة

١٢ . ح . م - الظروف : اعرض نفسك على احصائى و الامراض النفسية لفحص حمارك المعسى لان نوبة الانقسام اذى تلازمك قد تكرر نتيجة لمرض عصبى

١٣ . على ابراهيم - جامعة قلا : يعتقد كثير من العلماء ، تكرار الزواج من الامارات على اجيال متتالية ، من شأنه اضعاف النسل حسميا وقديما

١٤ . صمى فهداوسى - الاسكندرية : بويات لانم التى اولفقتها . قد يكون سببها حصوة . على ان الرية ، فى الامنة فمى الخطاب تسمح بعمل اذمة على الجارى البولية اولا

١٥ . احمد التميمي - الأردن : تقرير الاذمة يدل على ان الحالة التهاب حاد بجربوب الالف . استعمل حقن اوميسلين ١ بيا ١٠٠ الف وحدا ينسحبين بروتاينين وجرام واحد سترنوسمين) صباحا ومساء لمدة عشرة ايام ، مع استنشاق صبغة الجاوه قبل النوم

١٦ . عبد الصمد احمد - طما : الامراض التى ذكرها فى كتابك نتيجة فقر دم وسوء تغذية عليك بالمعادن الجيد والراحة الكافية وممارسة الرياضة الحقيقية فى الهواء الطلق مع فاصل بعض القويات مثل « بلاسول » Plastules حبة حمد الاكل وملحقة «فيتا فوس» Vitaphos Miller ملزمة قبل الاكل . وسبى عرض نفسك على احصائى لعمل نظارة

معرض الكتب

بقي من المؤلف حصل عليه حين تايته ل
ألمانيا خلال مجيئه بالأبحاث في معهد (ماكس
بلانك) للفيثمة

القاهرة

للاستاذ تومس سراج الدين بك

كتاب البقي في طبه وأخراجه ، يشتمل
على امعاشر العيمة التي ألقاها الاستاذ انيس
سراج الدين بك وكيل بلدية القاهرة في قائمة
بورت العذكرية في مارس الماضي ، وموضوعها :
« كيف نشأت وتطورت القاهرة ومراقبتها وما
ينبغي أن تكون عليه بوضعها القديم والحاضر
أجمع »

وقد زين الكتاب برسوم تخطيطية للقاهرة
التفدية ، ويصور لأهم مشكلاتها ومختلف
التصميمات التي يرجى أن تعطي لها ، مع
صور مقارنة من حواصم الغرب

مرداد

للاستاذ ميشال ليمية

فراء : انما : « من سبغوا الى الامداد
من راء القوم امدة لكي والاستماع بله
الربيع ونطقه الثيرة وأسلوبه البديع ،
وعر في هذا الكتاب الذي وضعه بالانجليزية
ونقله الى العربية يقدم خلاصة فلسفته
وفهمه للحياة ، في قصة طريقة طلبة اجراها
سجري الاسطر ، ورمز لها للعالم بمثل
ينمي « الملك » وشيبهه ، يبنى له مثل
عهد نوح كسمة من الفلق المختارين ، للتبديد
والتمثيل من أجل هدائهم وهداية الناس ،
وكلمة تولى الله واحدا منهم لومل اليهم من
بفعله ، وكان سراداة أحد هؤلاء المرسلين ،
ألا انه كان مريانا مريلا من الجوع مطعنا
بالبراج نظم بقبله رئيس الملك الا خادما بعد
الضخ ، وطرف الامر كذلك سبع سنين ، حوت
حالاتها اسيدات واحاديث انتهت بتبليد الرقيق
الناس الضخم بفلسفته على ذلك الرئيس
انتمى بطرسته ، وهذه الاحداث والاحاديث
هي التي يرويها المؤلف الفيلسوف على لسان

يوم الاسلام

للاستاذ احمد أمين

ذكر المؤلف المؤرخ العالم الاديب في مقدمة
هذا الكتاب انه آلفه ليبيح فيه اصول
الاسلام وما حدث له من أحداث افادته احيانا
واخره احيانا ، وكيف كان يعمل غيره من
أهل الادب انهم عزوه وسطوته ، وكيف يعمل
غيره انهم سخطه ومحتته ، كما ذكر ان من
أهم اغراضه فيه أن يفتح المسلمون أبديهم
على الاسباب الحقيقية لضعفهم كما سجلها
التاريخ ، وبذلك يستعين طريق الإصلاح
والعلاج

ويقع الكتاب في حوالي ٢٥٠ صفحة مرق
انوسطة ، وألحق به جدول بأهم الاحداث
التي حدثت للمسلمين ولغيرهم ، وخريطة
للدول الاسلامية في عهد الخلافة من سنة
٦٦١ الى سنة ١٢٥٨ مصرية من خريطة وضعها
الاستاذ ستانلي لين بولد ، ولد تولت طبعه
ونشره « دار المعارف بمصر »

استخدام الطاقة الذرية

عريب الدكتور حلال صوري

أخرج هذا الكتاب باللغة الانجليزية في العام
الماضي البروفسور آتروان رئيس جامعة
الابحاث العلمية بألمانيا والمقرر على حقوة
(نوبل) للكيمياء سنة ١٩٤٤ . وكان أول
من اكتشف بمساعدة إسفاسمينا تبطين
ذرة الهيدروجين ٢٢٥ بتأثير النيوترونات البطيئة
وذلك قبل الحرب العالمية الأخيرة ، وقد وجه
عابته أنها الى الاستفادة من الطاقة الهائلة
التي تلك مقالها في الانفراض غير التدميرية ،
وتحدث في كتابه هذا عن التاج التنبيل الذرية
والايدروجينية والنتجارب الحالية في أمريكا ،
كما تحدث فيه عن استخدام الطاقة الذرية
في المستقبل للأغراض التدميرية ، وعن
التطبيقات الجديدة في علوم الطب والكيمياء
والعائن والحياة

وتولى لكل الكتاب الى اللغة العربية
الدكتور حلال صوري المدرس بجامعة قواء ،

أحد أولئك الرافق تكون مشفرة وميناء
للقوات إلى التخلي على أنفسهم وإلى الوصول
إلى الحقيقة

والكتاب في قرابة للأمانة صنعة لوق
المتوسطة تستل على سبعة وثلاثين فصلا
وقوت لشرة مكتبة صابر بيروت ولونه 800
قرش لبناني

الكتاب الأبيض

لعنوك الرأى السيفية

وسالة لينة ، أخرجتها الدكتور حوية
شليق رئيسة « اتحاد بيت النيل » شريحة
فيها حقوق المرأة الدستورية في مصر لتأسيس
المفكر في تعديل قانون الانتخاب ، وسجلت
ما قرره في هذه المسألة لجنة من رجال الدين
والمفكر والقانون ، ليعين الرأي العام مدى
ما أنطوت عليه آراء أهل الدنيا والدين من
تأييد لتلك الحقوق ، ورجعت في خفاها أن
يبادر المسؤولون في مصر بإصلاح المرأة المصرية
حرصا على سعة مصر وسعة دينها السح
الكرم ، ولأسما بعد أن حصل أكثر لسة
الدول الإسلامية المتحضرة على مثل تلك الحقوق

في الوليفة

للاستلا عبد الحميد جودة السحار

هذه هي الطبعة الثالثة لمجموعة من القصص
القصير ابتنتها برامة الأستاذ عبد الحميد
جودة السحار معالما فيها كثرة من التأخذ
في حياة المجتمع المصري ، في أسلوب مروق
جيد ، وقد أخرجتها لجنة النشر للطلبة
في طبع أنيق ولغلاف ملون مديع مر به رسوم
صاسبة برشنة الاستلا محمد الصبي ،
وتولب شرها مكتبة مصر ، وهي طبعه سبع
عشرة لصة ، ولها عشرون قرشا

مواظف حاسمة في ترفيخ الإسلام

للاستلا محمد عبد الله حنان

نشر المؤلف العلامة مؤلفه هذا لأول مرة
منذ أكثر من عشرين عاما ، ثم أعاد طبعه بعد
سنوات مع بحوث ولحققات جديدة ، وترجم
إلى الإنجليزية وطبع بها في باكستان ثلاث
مراة اشتملت الثالثة منها على فصول عامة
أشائها بعد إخراج الطبعة العربية الثانية .
وند حنا به هذا إلى إخراج هذه الطبعة

العربية الثالثة مستكملة لكل هذه البحوث
والتحقيقات ، مع أربعة فصول جديدة مستقلة
واضافت وتعديلات كثيرة زادت فكرة الكتاب
قوة ووضوحا ، وألفت اعظم مسود على
ما عرضت لتحقيقه من الصراع بين العرب
والشرق والعربية والإسلام

ويقع الكتاب في أكثر من الأمانة صفحة
توني المتوسطة ، وطبع في مطبعة مصر على
ورق مصقول ، ودبل بثت للمراجع العربية
والإنجليزية ، ومعرض للإعلام التاريخية
والعراقية ومقابلة الأرمسي ، والملك في أن
هذا الكتاب من أروع ما اشتملت عليه الكتب
العربية الحديثة من المؤلفات التاريخية التي
تستند إلى البحث العلمي والتحقيق الدقيق
لمختلف الروايات ، وفيه إلى ذلك ما يتمتع
القلوب من قصص طريف ووصف شائق
وتحليل لكثير من الشخصيات التاريخية البارزة

آية البر

للاستلا عباس الجبل

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والكتاب والنبين ، وأتى المال على حبه ذوى
العربى والبائس والمساكين وابن السبيل
والسائلين وقى الرقاب ، وأقام الصلاة ، وأتى
الزكاة ، وأمر من سيدهم إذا عاهدوا ،
والمأمرين في الأمانة والعفاف وحسن البأس ،
أولئك الذين يمدنا ، وأولئك هم المؤمنون

عليه من « آية البر » من آيات القرآن
العزيز ، وفي هذا الكتاب الذي ألفت صفحا
على التفسير ، يعرض المؤلف الكبير الشيخ
المحترم الاستلا عباس الجبل ما وفق إليه بعد
الجهد والصبر من معاني حكمته وهداها
واحاطتها بما في دين الإسلام من الإيمان
والتقوى والصبر والصدقة والولاية بالهد
والبر والتقوى والصبر والصدقة والولاية بالهد
وخلق البر ، موقدنا إلى معانيها الواسعة
ومرانيها العائمة وغاياتها الثمالية بهدي
القرآن الكريم نفسه ومن آياته المسلمات
وحكما . وقد قسم صاحبا إلى خمسة
عشر متحجا ، أغلف في قس كل منها ،
وأجبا أن يكون من جملة هذا التفسير كتابا
جاسما في دين الإسلام تكون ترجمته لغير اللسان
العربى أسر وأقرب من ترجمة القرآن العظيم
وقد تولت طبع هذا الكتاب لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، ولونه جني واحد

في هذا العدد

صفحة	مقالات	صفحة	مقالات
٤	الشمس : أحد شروق بك	٦٧	أنت والعالم
٥	جمال الصيف في جمال الفن	٧١	ورشة الصيف : حسن جلال بك
١٠	الدنيا حر : الدكتور أحمد أمين بك	٧٨	جنون الصيف :
١٣	ليالي الصيف :	الأستاذ أحمد عبد القادر الكازي	
	محمد طريد أبو حديد بك	٨٣	هوليود جنة الشمس :
١٧	ماذا نقرأ في الصيف ؟:	الأستاذ السيد حسن حمدة	
	الأستاذ عباس محمود العقاد	٨٦	النازل المائعة
٢٠	الله - قصيدة : الأستاذ محمود حماد	٨٩	عاصمة صيف :
٢٢	صيف في الريف ولستبح بالحياة	السيدة صفوى عبد الله	
٢٥	المصايف المصرية . . لماذا يهجرها	٩٧	موكب العلم والاختراع
	للصربون ؟ : السيدة أمينة السيد	١٠٢	في الصيف
٣٠	الشاطئ - القدس	١٠٤	إذا سألني ؟
٣٢	رحلة صيف :		طبيب الهلال
	الدكتورة بات الشامي	١٠٨	يوم مثالي في الصيف
٣٦	ذات صيف في حديق اطفال :	١١٠	طبيب أطفال لائل لائل الأمانات
	الدكتور علي محمد السلام	١١٢	شعة الشمس
٣٩	الصيف حبة لتتذوق :	١١٤	رصاص الخ الكوراني :
	الدكتور أمير بطر		الدكتور صلاح الدين عبد الوهي
٤٣	أمرتك في الصيف	١١٦	حرارة الجو . . كيف تلاومها المسير ؟
٤٤	الشمس سيدة الكواكب :	١١٨	ماذا لي الطبيب من جديد ؟
	الدكتور أحمد موسى	١٢٠	كيف تعف هرباً ؟
٤٨	الأمانيات الثلاث	١٢١	المحطات الشمسية :
٥١	المائة فاص		الدكتور ابراهيم موم
٥٥	المصايف الأوروبية جنت الدردوس	١٢٣	استشارات طبية
	في الأرض	١٢٧	معرض الكتب
٦٠	العولمة : محمود تيمور بك		

مصير الحديشة



إن طريقة الطباعة بالليثوغراف تنتقل بدقة تامة منظر الواحة
الرمائية والمناظر التاريخية وصور الفتيات الحسان كما تنتقل
أيضا الصور الملونة والرسومات التي خطتها ريشة الفنان
الماهر... إعلانات وشائج الكوكاكولا المألوفة في جميع أنحاء
مصر مطبوعة بالليثوغراف بمصانع مصرية صميمة...
إن الكوكاكولا تخلق لها آلات جديدة للعمل بأجور حسنة
لعمال الأكفاء في مصير الحديشة...

اشترك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

(أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد)

تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً
لإدارة الهلال بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات
أو نقداً

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال
أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك
القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أذونات
البريد أو أوراق البنكنوت

وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد خليل طعمة - السور - المصيلح
المدخل الشمالي - ص ٠ ب ٥٤٣ بيروت

حلب : الشيخ طاهر القسبي

حماة : السيد محمد نهار

اللاذقية : السيد نعله حكاك

حمص : السيد محمد السلام السباعي - ص ٠ ب ٤٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن علي نحاس - ص ٠ ب ٩٧

البحرين والخليج : السيد يزيد أحمد المزيدي - مكتبة المزيدي -

البحرين

Snr. Jorge Suleiman Yazini.

Rua Varnhagem 30.

Caixa Postal 9766.

Sao Paulo, Brazil.

البرازيل :

The Queensway Street, P.O. Box 400.

Accra, Gold Coast, S.W.A.

ساحل الذهب :

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street,

P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

نيجيريا :

انجلترا : مكتب توزيع المطبوعات العربية

Arabic Publications Distribution Bureau

15 Queenthorpe Road, London, S.E. 26.

حamal الصيف على صفحات النيل

